

AKHER SAA 1580 - 3 FEBRUARY 1965 العدد ١٥٨٠ ٣ فبراير ١٩٦٥

عدد خاص عن

السينما

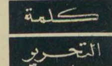
نجمة ١٩٦٥ سميرة احمد بطلة فيلم "خدني معك"..



صورة الغلاف

سميرة احمد
نجمة فيلم
خذني معك
اخراج عباس كامل

تصوير ستوديو بيلا
٢١ شارع قصر النيل



في شهر رمضان كان انتصار رسول الله على محنة القلق ، والتطلع ، والبحث عن الدين الحق . اذ نزل الوحي عليه بالقرآن يبدد ضباب الغموض ، ويضيء الطريق ..

وفي شهر رمضان كان انتصار المسلمين في غزوة بدر حيث استطاع العدد القليل ان يقهر العدد الكثير ، وتمكن الايمان المجرد من دحر الجهالة المدججة بالسلاح ..

وفي شهر رمضان كان فتح مكة ، وانتصار الذين طردوا من ديارهم على الذين طردوهم . وانهيار الاصنام وما تمثله الاصنام امام الدين الجديد وما جاء به من قيم الحق والعدالة والانسانية .

وقد تحول كل انتصار من هذه الانتصارات الى عيد يحتفل به المسلمون . فهم لم يكتفوا بعيد الفطر (عيد انتصار المسلم على نفسه) .. وانما اضافوا اليه بكفاحهم اعيادا اخرى ، تعيش بعدهم وتتوارثها الاجيال .

وها نحن في بلادنا قد ورثنا كل هذه الاعياد . ولكننا ايضا نواصل الكفاح لنضيف اليها المزيد . لاننا بكل انتصار نحققه ، وكل عيد نضيفه ، انما نواصل تقاليد آبائنا ، ونثبت اننا وعينا دروس كفاحهم ، واننا جديرون بحمل رسالتهم .

.. وكل عام وانت بخير ..

آخر ساعة



آخر ساعة هذا الأسبوع



هبت عاصفة على معهد السينما ، وثار الطلبة على الدكتور حسين فهمي مدير المعهد ، وثار العميد بدوره على الطلبة لانهم لا يتقبلون العلم . اقرا القصة كاملة (ص ٢٠)



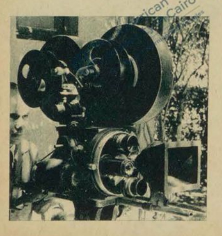
السينما في البندر اكثر اهمية من السينما في القاهرة وتمتاز باتساع المكان لرواد الترسو وهم الذين يفرضون ذوقهم في اختيار الافلام على السينما .. وتعتبر سينما طنطا اول سينما افتتحت في الاقاليم . (ص ٥٠)



يؤكد احمد رشدي صالح ان تاريخ الاحتفال بالعيد في بلدنا يرجع الى اكثر من ٨٠٠ سنة ، وكان الفاطميون أول من احتفلوا به كما كانوا اول من انشا وزارة للدعاية والترفيه .. والعيد عندنا له تقاليده من التقاليد السائدة في البلاد العربية (ص ١١)



● مطلوب حمار يقوم ببطولة فيلم في السينما .. وفكرة الحمار خطيرة .. كتبها الفريد فرج .. ومطلوب تفسير لقصة الايام التي اسندت لحسن حلمي مدير برامج التليفزيون ليخرجها .. هل هي المحسوبية ؟ .. هل بسبب انه مدير البرامج .. تجد الاجابة في التحقيق الصحفي (ص ٥٤) . .




أفلام صوت الفن
تقدم




الراهبة



اعلن الرئيس جمال عبد الناصر مرة ومرارا ان الجمهورية العربية المتحدة تؤيد المناضلين الاحرار فى كل شعب واينما كانوا وانها على استعداد لان تمدهم بكافة المساعدات ·· ومن هؤلاء ثوار الكونجو · وقد زار القاهرة فى الاسبوع الماضى زعيم ثورة الكونجو كريستوف جيبينى وقد قال بين ماقاله انه يزور القاهرة ليقدم شكره العميق للرئيس جمال عبد الناصر على كل مالقيته الثورة منه من مساعدة وتاييد.

كما اكد ان حكومته ـ حكومة الثورة الشعبية ـ ترفض رفضا قاطعا التعاون مع كازافوبو وتشومبى وسيريل ادولا لانهم اشتركوا فى جريمة اغتيال باتريس مومومبا ··

هذا خبر ··· ومن قبله خبر آخر نشرته الصحف فى يوم ٢١ ديسمبر الماضى وقد جاءنا من لندن وفحوى الخبر ان تشومبى رئيس حكومة الكونجو يحاول انشاء حلف مع البرتغال لاقامة كتلة موالية للغرب فى الكونجو وانجولا. وأن بين طياريه وجنوده المرتزقة جنودا وطيارين من جنوب فريقيا ·

ثم خبر ثالث سابق على هذين الخبرين ··

يوم قرر مؤتمر دول عدم الانحياز عدم السماح لمويس تشومبى بحضور جلساته وكان قرار المؤتمر بالاجماع ·· يومها اضطر تشومبى ان يغادر القاهرة بخفى حنين ·· وفى اثينا كما فى باريس وبروكسل افضى بتصريحات لمندوبه الصحفى وكان منها ان (العرب) كانوا يتجرون بالرقيق فى افريقيا · قالها وهو يعرف انه يكذب. ولكنه كان مغيظا حانقا على جمال عبد الناصر واحمد بن بيللا ·

ويومئذ كتبت ارد عليه فقلت ان أسياده او اصدقاءه الامريكيين والانجليز والاسبان والبرتغاليين هم الذين اتجروا بالرقيق وباعوا أجداده فى سوق الرقيق ·· واننى سوف افرد مقالا خاصا انقل فيه ماسجله مؤلف امريكى ·· لاشرقى ولا عربى ·· والمؤلف الامريكى اسمه جون ر · سبيرز · وكتابه اسمه (تجارة الرقيق الامريكية) ·

بمناسبة زيارة زعيم الثورة فى الكونغو..

تشومبى يرفض أن يكون حرًا .. ويؤثر صداقة الذين باعوا أجداده فى سوق الرقيق

جميع السود او الزنوج فى أمريكا ـ شمالها وجنوبها ـ كما فى جزر البحر الكاريبى ... جميعهم من أصل افريقى .. وخصوصا من الشعوب الافريقية فى غرب افريقيا على شاطىء المحيط الاطلسى ..

وكانت اسبانيا والبرتغال فى سباق لاستعمار العالم الجديد ... الذى اكتشفه كريستوف كولومبوس فى أواخر القرن الخامس عشر ... او الدنيا الجديدة . دنيا الاراضى البكر التى تنبت حاصلات ونباتات كانت مجهولة عند اهل أوروبا .. كذلك كان هناك فى المكسيك وبيرو وغيرهما من دول العالم الجديد ذهب وماس وزمرد وياقوت .

ومن ثم تدفق عشرات بل مئات الوف المهاجرين من الاسبان والبرتغال على العالم الجديد .. ثم لحق بهم وتبعهم عشرات ومئات الالوف من الانجليز والفرنسيين ... بعضهم فرارا من الاضطهاد الدينى فى انجترا وفرنسا .. وبعضهم الآخر طلبا للرزق فى عالم كله خيرات ..

وتوالت هجرة الاوربيين الى امريكا ... من بقية دول أوروبا من ايرلندا وروسيا وبولنده واليونان .. ومن المجر وبلغاريا ورومانيا ومن التشيك والسلاف ... وفى كلمة واحدة من كل شعب وكل بلد فى أوروبا ..

وانهى الاسنوات ـ عشرون أو ثلاثون ـ حتى راى المهاجرون انهم فى اشد الحاجة الى الايدى العاملة ...

أو بعبارة صريحة ... الايدى العاملة الرخيصة ..

ولما كان ثمن الزنجى الشاب القوى يتراوح ما بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ دولار وثمن الزنجية الشابة ما بين ٣٠٠ و ٥٠٠ دولار ... ولما كان كل منهما يعمل من شروق الشمس الى غروبها فى مقابل خرقة بالية يستر بها عورته وطعام قليل أو ردىء تعافه الكلاب ··· فانه لم يكن هناك ما هو اقل كلفة او اشد رخصا وقد يعيش الاسير الرقيق عشرين أو ثلاثين عاما !

ويومئذ بدات تجارة الرقيق . وقد استمرت هذه التجارة نحو قرنين ونصف قرن من الزمان بدات فى أوائل القرن السادس عشر اى عقب اكتشاف امريكا ...

واستمرت ـ تجارة شرعية حلالا ـ الى عام ١٨١٧ يوم ضج الرأى العام العالمى من فظائع تجارة الرقيق او تجارة النخاسة ... ويومئذ اضطرت دول اوروبا وحكومة الولايات المتحدة الامريكية الى اعلان تحريم تجارة الرقيق ... ثم لم تلبث أن أعلنت تحرير العبيد الارقاء ..

***

يقول جون ر . سبيرز وهو مؤلف امريكى تخصص فى الشئون البحرية .. يقول فى مقدمة كتابه أن سفن البرتغال كانت تقوم بغارات علي شاطىء افريقيا الغربى ... وتحرق القرى وتأسر الشبان والرجال الاصحاء والنسوة والغلمان ... اما الشيوخ والمرضى والضعاف فكانت تقتلهم .. وكان المغيرون مسلحين بالبنادق ... بينما الاهالى لم يكن بايديهم سوى الحراب او السهام ... وكانت سفن المغيرين تمهد للغارة باطلاق النار من المدافع التى على ظهرها .. الخ .

ويمضى المؤلف يقول ...

وكانت سفن تجار الرقيق سفنا صغيرة او متوسطة الحجم ... وكان يحشد او يحشر فى « عنبر » السفينة أكثر من خمسمائة زنجى أسير ... وكانت عنابر السفن المذكورة قذرة الى درجة ان نصف الاسرى كان يقضى نحبه قبل ان تصل السفينة الى امريكا .

وبعد حظر أو تحريم تجارة الرقيق كان ربابنة هذه السفن يبادرون ـ اذا ما رأوا سفينة حربية من السفن التى عهد اليها بمراقبة تجار الرقيق ـ كانوا يبادرون الى القاء حمولة سفنهم من العبيد الاسرى فى البحر لكى يتخلصوا من دليل الاثبات على جريمتهم ؟!

وسفينة من البرتغال ـ التى يعمل مويس تشومبى للتحالف معها ـ هذه السفينة واسمها « ماريا » ضبطت مرة ووجد فيها ٢٩٧ زنجيا ... ومن الكونجو بالذات ؟!

وكان الاسرى العبيد مقيدين بالاغلال ومحبوسين فى مخبا سرى بالسفينة ارتفاع سقفه لا يزيد على قدمين اثنين ·

***

وفى موضع آخر من الكتاب يقول المؤلف الامريكى ..

وكانت هذه السفن تحرق عادة بعد قيامها بخمس رحلات لانها كانت تمسى فى حالة من العفونة والقذارة تصبح معها صحة الربان والبحارة فى خطر شديد ... والا لما احرقت لان صحة العبيد الارقاء لم تكن بالشيىء المهم !

ولكن ماذا يهم حرق السفينة ؟

لقد كانت الارباح من هذه التجارة الدنيئة خيالية تفوق حد التصور ...

وهنا يقول المؤلف ما نصه (وبعض الاسرات الامريكية المحترمة جدا والعريقة فى الحسب والنسب تدين بثروتها لتجارة الرقيق) ..

***

يقول جون ر . سبيرز ...

وكانت الرحلة من غرب افريقيا الى امريكا تستغرق ما بين ستة الى عشرة اسابيع .. وعندما تصل السفينة الى الميناء الامريكى كانت تفرغ حمولتها .. وهناك كانت توجد (مخازن) يودع فيها تاجر الرقيق « بضاعته » ... وكان المخزن الواحد يحشد فيه الف زنجى اسير رقيق ...

وينتظر التاجر اياما الى ان يقيم مزادا علنيا يعرض فيه بضاعته للبيع ·

وقد استطاع احد هؤلاء التجار ان يجمع فى سنوات قليلة ثروة قدرها اكثر من مليون دولار !!

وسفينة امريكية اسمها « بالتيمور » وصلت وعليها ثمانمائة (٨٠٠) أسير زنجى وحصلت من بيعهم على ربح قدره ربع مليون دولار ... وكانت هذه اول رحلة للسفينة المذكورة .

***

ويوم أعلنت امريكا حظر تجارة الرقيق وكان ذلك كما سبق القول فى عام ١٨١٧ · يومئذ استقال حاكم ولاية جورجيا من منصبه لكى يعمل فى تجارة الرقيق .. وتهريب الزنوج الاسرى الى داخل امريكا !

بل هناك ما هو أمر وادهى ...

فى عام ١٨٥٩ ـ اى بعد صدور قرار تحريم التجارة باربعين عاما ـ اجتمع بعض السادة المحترمين من أصحاب مزارع القطن وقصب السكر فى الولايات الجنوبية ·· اجتمعوا فى بلدة فيكسبرج وقرروا منح جوائز مالية كبيرة للصحفيين ولرجال الدين الذين يكتبون مقالات ويلقون عظات فيها دعوة لالغاء قرار تحريم النخاسة والسماح بفتح افريقيا مرة أخرى امام تجار الرقيق !

***

وهذا قليل من كثير مما جاء فى كتاب المؤلف جون ر . سبيرز .

وهؤلاء هم اصدقاء مويس تشومبى الذين يعتز بصداقتهم ... ويستعين بهم فى محاربة احرار الكونجو الذين يطلبون لبلادهم الحرية والعزة والكرامة .. ويانفون من خدمة الذين باعوا اجدادهم فى سوق الرقيق .

ما راى الطب والاطباء

قرات ان شراب أو شرب الخل يمنح القوة والصبر والجلد . وقد قال المؤرخون ان جنود روما كانوا يعيشون على تناول الخل كشراب مقو وان هذا كان سر جلدهم واحتمالهم السير الطويل وتسلق القمم والجبال حاملين اسلحتهم وامتعتهم الثقيلة ...

... وان الجندى الرومانى الذى ناول السيد المسيح عليه السلام خرقة مبلولة بالخل وضعها فى فمه ... كان بدافع الشفقة والرحمة لكى يستطيع المسيح له المجد ان يطفىء بها ظماه وان يستمد منها الصبر والجلد .

وهكذا اشفق جندى رومانى وثنى على يسوع ... الذى لم يشفق عليه ولم يرحمه بنو قومه اليهود ! ··

الحياة !

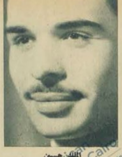
الحلم لا تحقيق الحلم ...
الجهود ·· لا ثمرة الجهود
المعركة ... لا النصر
الحركة ... الكفاح ... لا الراحة
هذه هى الحياة !

***

ومن لا يتقدم لا بد أن يتقهقر ...
ومن لا يتطور لابد ان يتاخر ...

محمد التابعى

احداث هامة
فى الجامعة العربية



الملك حسين
طلب عقد مؤتمر قمة



عبد الخالق حسونة
ومؤتمر لثوار الجنوب

تبدا هذا الاسبوع حركة نشاط غير عادية فى جامعة الدول العربية ، ان الجامعة تبحث الان طلب الاردن لعقد مؤتمر طارىء للملوك والرؤساء العرب لبحث العدوان الاسرائيلى على الحدود الشمالية ، وفى نفس الوقت تضع الجامعة اللمسات الاخيرة لاقامة محكمة عدل عربية ، وتقوم - ايضا - بتحضير مؤتمر عام لثوار الجنوب العربى المحتل لتوحيد صفوفهم فى قضية محاربة الاستعمار البريطاني فى الجنوب .

ثم - الحدث الرابع - وهو انشاء لجنة للطاقة الذرية للدول العربية ..

و .. « اخر ساعة » تقدم فى هذا التحقيق ، قصة الاحداث الاربعة الخطيرة التى تشغل بال الجامعة ..

هذه هى اختصاصات أول محكمة عدل



لماذا قررت الجامعة العربية عقد اجتماع عاجل لثوار الجنوب؟

منظمة ذرية لجميع الدول العربية .. فى القاهرة

لماذا .. طلبت الأردن اجتماع

فى الاسبوع الماضى استدعى الملك حسين ملك الاردن سفراء الدول العربية فى عمان، وطلب منهم ابلاغ حكوماتهم رغبة الاردن فى عقد مؤتمر طارىء للملوك والرؤساء العرب فى شهر فبراير .. والسبب بحث حالة التوتر على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة ..

وعندما يصل طلب الاردن الى الجامعة العربية ، سوف تقوم فورا بالاتصال بالملوك والرؤساء ، لعقد هذا الاجتماع ، فى الموعد والمكان المناسب ..

ولقد علمت من مسئول عربى فى الجامعة العربية ، انه من المتوقع أن يعقد المؤتمر فى النصف الثاني من هذا الشهر . فى القاهرة فى حالة موافقة جميع الملوك والرؤساء العرب على عقده .. ولقد جاء طلب الاردن بعد سلسلة من الاحداث :

● تأكدت المخابرات العربية أن حشودا اسرائيلية بدات تزحف على طول الحدود السورية الاردنية .

● موافقة مجلس النواب اللبنانى على اقامة محطة ضخ فى منطقة مرجعيون فى الاراضى اللبنانية على نهر الوزانى .

● موافقة مجلس النواب اللبنانى على دخول القوات العربية الى الاراضى اللبنانية فى حالة تعرض لبنان الى أى عدوان صهيونى

● بداية التحويل فى الاراضى السورية وبداية العمل فى سد المخيبة بالاردن على نهر اليرموك .

● تصريح التحدى الذى اعلنه ليفى اشكول بأن (اسرائيل لن تسكت على تحويل روافد نهر الاردن) .

● عملية (جس النبض) التى قامت بها اسرائيل على الحدود السورية . واسفرت عن عدة معارك خلال الشهور القليلة الماضية . ثم عملية التوتر التى اعلنتها اسرائيل على طول الحدود الاردنية

كل هذا .. بالاضافة الى أن الحدود التى تفصل بين الاردن وفلسطين المحتلة طولها ٦٣٠ كيلومترا ، وليست فى قوة الحدود التى تفصل بين اسرائيل وبين سورية او الجمهورية العربية المتحدة ، وهذه الحدود فى حاجة الى تدعيم بالسلاح للوقوف ضد اى عدوان صهيونى .. ثم .. هناك مسألة (حساسة داخلية) لم تعد - ! .. وهو أن هناك فى الاردن بعض اعداء سرب عمان القاهرة ، وبعض هؤلاء فى مناصب قيادية .

وهذه المسألة تبحث الان على أعلى المستويات فى الاردن ، ويتزعم التقارب بهجت التلهونى .. بينما يتزعم العداء وصفى التل .. ولكن الشعب .. كل الشعب يؤيد تماما الخطوات التى اتخذها الملك حسين للتقارب بين القاهرة ، والوقوف صفا واحدا ضد اسرائيل ..

كل هذه الامور .. جعلت حكومة الاردن .. فى موقف يجب معه عقد مؤتمر قمة عربى لمواجهة التحدى الاسرائيلى ..

محكمة عدل للدول العربية

فى مؤتمر القمة العربى الثانى الذى عقد فى الاسكندرية قرر الملوك والرؤساء اقامة محكمة عدل عربية . وترك بوضعها للامين العام عبد الخالق حسونة مهمة التفاصيل ، شرط الاسراع بانشاء هذه المحكمة ..

وبدات الأمانة العامة تبحث اقامة هذه المحكمة ، واختصاصاتها وتمثيل الدول الاعضاء داخلها ، ولعاليتها .. وأنتهت فى الاسبوع الماضى بوضع مشروع تفصيلى لهذه المحكمة .. هذا المشروع مدرج فى جدول اعمال مجلس الجامعة الذى سيعقد فى مارس القادم ثم يبدا فورا تكوين هذه المحكمة..

ومعنى ذلك أن القضايا التى قد تحدث بين الدول الاعضاء لن تذهب الى الامم المتحدة ، كما كان يحدث فى الماضى ومعناه أيضا ان مأساة فتورا لن تتكرر .. فان هذه الخلافات سوف تناقش داخل هذه المحكمة .

وستقوم كل دولة بترشيح عدد من القضاة لهذه المحكمة ، وبالاقتراع السرى فى مجلس الجامعة ينتخب من المرشحين تسعة قضاة ولكن هيئة المحكمة تعقد من خمسة قضاة فقط

ويكون حق التقاضى أمام المحكمة مقصورا على الدول العربية الاعضاء ، بل ان اى خلاف بين دولة عربية واخرى أجنبية ، من حق الدولة الاجنبية أن تشكو الدولة العربية امام هذه المحكمة .. ولهذه المحكمة الحق

● لتفسير المعاهدات المبرمة بين الدول الاعضاء ..

● أن تتحقق من الوقائع التى قد تؤدى الى خرق التزام دولى من جانب احدى الدول الاعضاء ..

وستكون جلسات هذه المحكمة علنية ، الا اذا رأت واحدة من الدول الاعضاء ضرورة سرية الجلسات ، وتقوم الدول الاعضاء بتسديد نفقات هذه المحكمة .. ومقر هذه المحكمة هو القاهرة لوجود الجامعة العربية فى عاصمتها .

مجلس عربى للطاقة الذرية

ومن قرارات الملوك والرؤساء ايضا ، انشاء لجنة للطاقة الذرية فى القاهرة . يشترك فيها جميع الاعضاء فى الجامعة العربية ، وبدأت الجامعة العربية الاتصال بالوكالة الدولية للطاقة الذرية . وحضرت معظم مؤتمرات هذه الوكالة فى مختلف دوراتها ، وحاولت التنسيق بين نشاطات الدول العربية داخل هذه الوكالة .

وقد استطاعت الجامعة العربية أن تنجح فى حمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية على انشاء مركز اقليمى للدول العربية بالقاهرة .

ليفي اشكول ..
حشود على الحدود

عربية ..

تحقيق :
وجيه أبو ذكرى



وصوره من عدن :
لكى يخرج هؤلاء المستعمرون من الجنوب العربى او اليمن المحتل ،يجب توحيد صفوف ثواره ، فى جبهة واحدة قوية ، لاتترك ثغرات ينفذ من خلالها المستعمر . ومن أجل هذا يعقد مؤتمرهم فى الجامعة هذا الشهر

الملوك والرؤساء

وتم انشاء المجلس العلمى المشترك للطاقة الذرية للاغراض السلمية ، وهذا المجلس موضع دراسة المختصين فى الدول العربية، ويقوم هذا المجلس – ومقره القاهرة – بتنسيق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

وقد أثبتت الابحاث العلمية أن الدول العربية تملك المواد الاولية للطاقة الذرية، وان طبيعة الصخور العربية تحتوى على اليورانيوم والثوريوم مايضع فى ايديها مفاتيح الموارد الجديدة للطاقة المستمدة من الذرة .

وفى مارس القادم ، سيناقش مجلس الجامعة بداية اقامة هذا المجلس ، والالات التى يحتاج اليها ، وتكاليف هذا المشروع. ثم يعقد اجتماع للعلماء العرب فى ميدان الذرة ، لتنفيذ هذا القرار الهام . ولقد ثبت للجامعة العربية أن هناك علماء عربا يعملون فى الحقل الذرى ومنتشرين فى الدول العربية بل وخارج الوطن العربى ايضا .

مؤتمر عام لثوار الجنوب

قال لى عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية.. ان الملوك والرؤساء قرروا مساعدة ثوار الجنوب العربى المحتل .. ولكن الجامعة ترى أن هناك منظمات مكافحة للاستعمار ، وفى الوقت نفسه ، هناك خلافات خطيرة بين جميع هذه المنظمات.

والمطلوب منهم الاتحاد فى صف واحد ، حتى يمكن ان توجه اليهم الجهود ، وان يوحدوا جهودهم مادام هدفهم واحدا .. وهو طرد الاستعمار من أراضيهم ..

ولقد ادت هذه الخلافات الى تفتيت جهود الوطنيين الذين يبذلون الكثير لمكافحة الاستعمار ،وطلب الاستقلال للجنوب العربى المحتل ..

وكل منظمة من هذه المنظمات ترى انها وحدها صاحبة الحق بالمفاوضة والحديث باسم شعب الجنوب ..

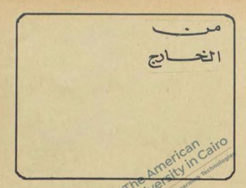
ولقد وجدت الجامعة العربية ضرورة عقد مؤتمر – داخل نطاق الجامعة – لكل هذه القيادات . لمحاولة التقريب بين وجهات النظر واقامة جبهة قومية تضم فى داخلها الأطراف المكافحة والمختلفة .. ووقف حملات الاتهام الخطيرة التى توجهها كل جماعة للاخرى .. ولان الاستعمار البريطانى ينفذ خلال هذه الخلافات وهذه الاتهامات ..

ومن أجل توحيد كلمة الثوار ، ووضع ميثاق لعملهم الوطنى ، سيجتمع الثوار فى مؤتمر داخل الجامعة العربية لبحث الخلافات الخطيرة التى بينهم ..

بالاضافة ، الى أنه من الممكن بعد ذلك تقديم المساعدات لمنظمة واحدة ،تعمل بجهود واحدة ، فى سبيل الحصول على الاستقلال

وجيه ابو ذكرى

صورة من الاردن :
ان الحدود التى تفصل بين فلسطين المحتلة ، والاردن عبارة عن أسلاك رفيعة .. ان هذه الفتاة العربية تعيش داخل اسرائيل المحتلة .. ان هذه الأسلاك كثيرا ماتلاشى التضييع الحدود .. ان طول هذه الحدود فى حاجة الى حماية عربية كبيرة ..



مضيفة مصرية في امريكا



مارسيل حنا .. مضيفة من الاسكندرية امسكت بالكرة الارضية واشارت الى موطنها الذى يوجد على بعد ٦٢٦٩ كيلو مترا منه .. مارسيل التحقت بالعمل حديثا بالخطوط الجوية الامريكية وسافرت فى رحلتها هذه من شيكاغو الى لوس انجلوس .

سميرة احمد في الهند



احتفلت بلدية الهند منذ ايام بالوفود السينمائية من كافة دول العالم للاشتراك فى المؤتمر الدولى الثالث للسينما . ويرى فى الصورة عمدة بلدا باشيتار سنغ يرحب بالوفود بينما جلس خلفه من اليسار الى اليمين شيرى ستواجت رى (الهند) والنجمة سميرة احمد (الجمهورية العربية المتحدة) وشيرى باهجت نائب عمدة دلهى و ل . توشيرينا (الاتحاد السوفيتى) وشيرى راج كابور (الهند) والنجمة كوليو فوجياما (اليابان)

مظاهرة سينمائية ..

المظاهرات التى سارت فى شوارع بيروت فى الاسبوع الماضى والتى اشترك فيها عدد كبير من الطلبة كانت تطالب بتخفيض اسعار تذاكر السينما ومنع بيع هذه التذاكر فى السوق السوداء .



طردا ..

اصدرت حكومة تنزانيا امرا باستبعاد اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين فى ظرف ٢٤ ساعة .. لاشتراكهما فى نشاط معاد لجمهورية تنزانيا .. بدار السلام قبل استبعادهما



الطلقة

التى أزعجت الشاه



يبدو أن حادث اطلاق الرصاص على حسن منصور رئيس وزراء ايران صباح الخميس الماضي وبصرف النظر عن الطريقة التى تم بها وعن اجراءات الأمن المشددة والعاجلة التى اتخذت على اثر وقوعه خوفا على حياة الشاه وأعضاء الوزارة الايرانية والبعثات الغربية ·· يبدو أن هذا الحادث فى حد ذاته سيكون مقدمة لسلسلة طويلة من الاحداث الدامية التى سوف تشهدها طهران وبقية المدن الايرانية وتشهد أيضا اتجاهها القوى نحو الاطاحة بحكم محمد رضا بهلوى نفسه آخر الامر ··

وقد بدأ الحادث عندما أسرع ضابط الحرس البرلمانى يفتح باب السيارة السوداء الفخمة التى نزل منها حسن منصور رئيس وزراء ايران فى طريقه الى مجلس النواب ليقدم مشروع قانون بالتصديق على اتفاقية جديدة وقعتها حكومته مع عدد من شركات البترول تخول لهذه الشركات حق التنقيب فى مناطق جديدة ·· والى هنا وكانت الصورة غير مثيرة على الاطلاق ولا تعدو أن تكون احدى حلقات سلسلة التآمر على ممتلكات وحقوق الشعب الايرانى وبين شركات البترول الغربية الاحتكارية من جهة ·· والرجعية الايرانية التى يقف الشاة على رأسها من جهة أخرى ·· ولكن ماحدث خلال اللحظات التالية كان أقرب الى الافلام الامريكية منه الى الواقع حيث تقدم من رئيس الوزراء عدد من الشباب الايرانى . وبعد كلمات عابرة أخرج احدهم مسدسه الذى كان يخفيه فى كتاب يحمله وأفرغ رصاصاته الخمس فى جسد رئيس الوزراء الذى سقط يتخبط فى دمائه وحملته سيارته الى المستشفى ليجرى له أكبر الاطباء عمليات الانقاذ العاجلة وليموت بعد خمسة أيام متأثرا بجراحه .

ونظرة واحدة الى أحوال ايران عامة ·· تبرز أهمية هذا الحادث الذى يتوقع المراقبون السياسيون أن يكون مقدمة للثورة التى أصبحت وشيكة الوقوع .

فبينما **يقف فى جهة** شاه ايران محمد رضا بهلوى الذى صنع بنفسه حاجزا يحول بين شعب ايران وبين المدنية الحديثة وفرض على هذا الشعب نظاما اقطاعيا بغيضا يمثل هو فيه دور الاقطاعى الاول الذى يملك وحده ثلاثة آلاف قرية ·· وتقف خلفه ألف أسرة ايرانية اقطاعية تمتلك معه ثلثى مجموع الارض الزراعية وتنعم هذه الفئة أيضا دون غيرها بعائدات البترول ومبالغه الطائلة وتساندها شركات البترول الاحتكارية وحكومات دولها نظير ابتلاعه كله وتساندها أيضا المساعدات والمعونات التى تتدفق الى جيب الشاه وخزائنه لينفق منها على ملذاته وسياحاته وعلى الجيش الايرانى الذى أصبح هو الآخر جيشا خاصا يخدم مصالح الشاه والرجعية الايرانية ويحافظ على كيانها المترنح ·· يقف فى الجانب المظلم الآخر الشعب الايرانى الذى أوقعته سياسة الشاه فريسة للمطامع الاحتكارية والجهل والفقر وربطت بلاده بالاحلاف العسكرية التى تضع المصالح الغربية فى المحل الاول وتهدد باقحام هذا الشعب فى حروب لا قبل له بها ولا جريرة له فيها ·· ثم تسببت أيضا هذه السياسة الحرقاء فى وجود هوة متسعة بين الشعب الايرانى وغيره من الشعوب الاسلامية بتحالف الشاه مع اسرائيل وصداقته المتينة معها ومدها بحاجتها من البترول الايرانى وتمكينه لنفوذها داخل البلاد حتى أصبحت طهران أخيرا احدى دوائر النفوذ والنشاط الصهيونى ··

ومنذ أربعة أعوام والشاه يحاول جهده أن يؤجل وقوع الثورة ·· ولكن بسلاحى الارهاب أو التحذير فقط ·· فنفى الشاه زعماء الشيعة وزعماء المقاومة الشعبية الى خارج البلاد وضرب على يد دعاة التحرر وعطل الجامعات أكثر من مرة ثم أوهم الشعب أنه يقوم بعدة اصلاحات ·· كما راح يغير ويبدل فى الوزارات المختلفة التى جاءت كلها رجعية عميلة ·· لحما ودما وكانت آخرها بعد وزارتى أمينى وأسد الله علم وزارة حسن منصور الذى زاد الطين بلة ·· وانتهى به الامر الى اغتياله ··

ترى ·· ماالذى كان يحدث لو أن شاه ايران قطع فجأة رحلة الانزلاق على الجليد ·· وحدثته نفسه أن يحضر جلسة مجلس النواب كما يجيز له الدستور الايرانى ذلك ·· ووصلت سيارته قبيل سيارة حسن منصور ·· ووجد الفدائى الايرانى نفسه أمام الشاه وجها لوجه!

ان رصاصات محمد بخارى التى استقرت فى جسد رئيس وزراء مملكة الطاووس ·· هى بصورة أو بأخرى انذار عنيف دوى اللهجة موجه الى الشاه نفسه ··

محاولة اغتيال الشاه

ولكن الشاه لم يتفهم – على ما يبدو – هذا الانذار الموجه اليه ولا ما يحمله من معان ثورية فقد أسرع بعد وفاة حسن منصور باصدار قراره بتولى امير عباس الوزارة ·· وهو رجعى آخر واحد اقطاب سياسة التحالف مع الغرب وقد أسرع امير عباس رئيس الوزراء الجديد باعلان منهجه الذى يتلخص فى مواصلة سياسة سلفه وتنفيذ برامجه الخارجية والداخلية ... مما يشكل احدى حلقات الرجعية المتحالفة مع الاحتكارات البترولية ضاربة عرض الحائط بمصالح الشعب الايرانى ·· ان الشاه يضع بنفسه – كل يوم – أسس انهيار عرش الطاووس الذى أصبح على وشك الانهيار ··

محمود ادهم

سعود فى المنفى

سعود ·· فى فيينا

غادر سعود عاهل المملكة العربية السعودية السابق مستشفى الدكتور كارل فلينجر الخاص بفيينا فى النمسا فى صحبة ثلاثة من ابنائه وذلك بعد ان قضى فيه مدة اسبوعين للراحة والعلاج

ثورة بوذا



ازدادت ثورة البوذيين ضد حكومة فييتنام الجنوبية عنفا فى الاسبوع الماضى وأعلن عدد كبير من الرهبان البوذيين أنهم سيضربون عن الطعام مالم تتوقف الحكومة عن اضطهادها للبوذيين ومحاولتها ابادتهم ومنعهم من مزاولة شعائرهم الدينية .

قف ○○○

الفرصة الذهبية



بقلم :

صلاح حافظ

فى الحياة كما فى الكتب
كما فى سطور الصحف
مواضع كعلامات المرور
.. يجب ان نقف عندها



المثقفات من النساء فى بلادنا ثائرات على القوانين الجديدة المقترحة للزواج والطلاق والاسرة .

وهذه الثورة ولا شك ظاهرة مشجعة . ولكن ما زال ينقصها شىء هام جدا ، قبل ان نتفاءل بها ونحملها على محمل الجد !

ومازال ينقصها — الى جوار الاصرار على صياغة قوانين متقدمة — اصرار مماثل على صياغة المراة المتقدمة ذاتها .

ان كل حركة تقوم بها المثقفات لتطوير القوانين، دون أن تسبقها — أو على الاقل تصاحبها — حركة لتطوير بنات جنسهن .. لن تثمر فى واقع الامر شيئا ذا بال .

فالمراة المتقدمة ، لا القانون المتقدم ، هى العامل الحاسم فى هذه المعركة التى تخوضها بنات حواء اليوم .

والدليل على ذلك تجده ماثلا امام عينيك فى بيوت الناس . فوضع المراة فى كل بيت منها يختلف كثيرا عن البيت الذى يجاوره ، مع أن القوانين الحالية التى تحكم كل البيوت واحدة .

ويكفى أن يكون الانسان ثاقب النظر ، لكى يلمس فى أى بيت يدخله أن الحريات والحقوق التى تتمتع بها المراة فيه قد صاغتها اشياء أخرى غير القانون . اشياء يأتى فى مقدمتها استقلالها الاقتصادى ، وثقافتها ، وخبرتها بالحياة ، ونضجها العقلى . ولا يأتى القانون الا فى آخر القائمة !

ولماذا نذهب بعيدا ؟ ها هو التشريع الاسلامى — بنصوصه الراهنة — يعطى كل أمراة حق التصرف المطلق فى ثروتها الخاصة . ولكن كم من النساء يمارسن بالفعل هذا الحق فى الريف مثلا ؟

لن تجد فى كل قرية اكثر من واحدة . لا لان القانون قاصر عن حماية المراة ممن يعتدى على ثروتها ولكن لان المرأة هى القاصرة . وهى التى رسخ فى ذهنها انها يجب ان تكون — هى وثروتها — ملكا لرجل ما . وان استقلالها بقيراط تملكه ، كاستقلالها ببيت تقيم فيه وحدها ، امر فاضح !

والتشريع الاسلامى قاطع ايضا ، ومنذ اقدم العصور ، فيما يتعلق بحق الفتاة فى اختيار زوجها ، وهو بعكس تشريعات اوروبا القديمة ، وبعض تشريعاتها الحديثة .

ليس هذا فقط . بل ان التشريع الاسلامى — بصورته الحالية — يسمح لكل امراة بان تدخل على عقد زواجها ما تشاء من التعديلات التى تجرى حولها المناقشات الحامية الآن فى الندوات واللجان فالتعويض فى حالة الطلاق ، والمعاش للمطلقة ، وحق الانفصال اذا رغبت الزوجة ، ... الخ .. يمكن لاية امراة ان تضيفه الى شروط زواجها ، فيعتبره الشرع جزءا من العقد ، وتفرض المحكمة على الزوج احترامه وتنفيذه .. ولكن كم من النساء يفكرن فى استغلال هذا الحق ؟ واحدة من كل مائة الف . مع انه لو كانت الدينا حركة نسائية واعية ، ومنظمة لغيرت بهذا الحق وحده وجه عقود الزواج جميعا ، ولا الحاجة الى المناقشات فى اللجان !

لا تشترط لشرعية الزواج موافقة اية هيئة دينية ، أو رسمية ، او كلمة أى انسان آخر غير الفتاة نفسها . ومع ذلك ، فالواقع العملى يثبت كل يوم ان اقتحام الفضاء أسهل على الفتاة من الاقدام على زواج لا يرضى عنه اهلها . وما من زواج ينعقد الا يتدخل فيه كافة الاعمام والاخوال ، بل والجيران احيانا ... دون ان يتركوا للفتاة غير قسط محدود ، وشكلى ، من اى هو ضبط يزيد او ينقص ، لا طبقا لتعاليم الشريعة او صدور القانون ، وانما طبقا لظروف الفتاة نفسها ، وبقدر ما يتيحه نضجها ، او استقلالها الاقتصادى ، او قدرتها على التصرف ، او ذكاؤها وسعة حيلتها ... الخ .

كل هذا ليس معناه بالطبع اننا فى غير حاجة الى قوانين متقدمة .

انما معناه — ببساطة — ان الحاجة الى المراة المتقدمة اشد .

ومعناه ايضا ان ما تبذله المثقفات من جهد فى اللجان ، والندوات ، والمناقشات الفكرية والفقهية ، يجب ان يبذلن اضعاف اضعافه فى القرى والبيوت والمصانع .

ولن يتحقق هذا بغير حركة نسائية منظمة ، تركز الجهود المتفرقة للمثقفات ، وتوجهها نحو الارتباط المباشر بالفلاحات وربات البيوت والعاملات .

اما الاكتفاء بالجدل العنيف ، وندوات التليفزيون ، وقصر النضال على صياغة قوانين متقدمة دون الاكتراث بالمراة التى ستمارس مواده .. فانه على احسن الفروض محاولة لوضع العربة أمام الحصان ، او لاقامة الديكور على المسرح قبل كتابة الادوار للممثلين !

وهو خطأ سبق اليه الرجل أيام ان كان زعماء الحركة الوطنية يلخصون كل كفاحهم فى صياغة معاهدات ودساتير على الورق .. دون ان يفكروا لحظة فى تعبئة القوى التى تحميها ، وتحول بنودها الى امر واقع ..

وجدير بالمراة ان تحذر اليوم هذا الخطأ لا ان تكرره .

انها فرصة ذهبية امامها ، تثبت بها على الاقل انها اذكى من الرجل وتؤكد تفوقها عليه !

صلاح حافظ

الناس .. فى العيد



كحك بمليون جنيه

كل سنة وانت طيب .. العبارة التى تسمعها اليوم فى كل مكان يقولها معك وبلغات عديدة أكثر من ٣٠٠ مليون مسلم فى العالم. وبالرغم من أن الاصل فى العيد هو الفرح واظهار السرور ، فان كثيرا من الاسر عندنا تتمسك ببعض العادات القديمة التى تبعد العيد عن كل مظهر من مظاهر البهجة والسرور مثل هذه العادات زيارة القبور والبكاء على الموتى .. وتمسك الاسر بصناعة الكعك حتى ولو كانت ميزانيتها لاتسمح بذلك وكل عيد نسمع عن المنازعات التى تنشا بين الزوجين بسبب كعك العيد، وقد تصل احيانا الى الطلاق .. بل والاغرب من ذلك ان بعض الزوجات يفضلن الانتحار على الا يظهرن امام الجارات بصاجات الكعك ..

وعادات العيد القديمة والاسراف فى استهلاك المواد التموينية تكلف الدولة مليون جنيه كل يوم من ايام العيد ..

ويكفى ان نعرف اننا استغنينا هذا العام عن الياميش وقمر الدين فوفرنا ١٤\١ مليون جنيه عملة صعبة ..

حكمت عبد الحكيم

عيد سعيد دائمًا



يبتهج الاطفال بالعيد .. ففيه يقدم الآباء والامهات اللعب لاطفالهم وقد عرضت محلات لعب الاطفال ربع مليون لعبة تشتريها القاهرة كل عام ..

استغنينا عن الياميش وقمر الدين فى رمضان فوفرنا ١¼ مليون جنيه عملة صعبة ووفرت وزارة التموين للمستهلكين السلع التى يمكن ان تكون بديلة للياميش فوفرت البلح الفاخر المنتج محليا فقد تم تسويق ٣ الاف طن لتطرح فى المجمعات الاستهلاكية كما ان تجار الفاكهة طرحوا فى اسواق القاهرة حوالى ٦ الاف طن بلح ..

انشغلت كل اسرة فى القاهرة باعداد كعك العيد ولقد استهلكت العاصمة فى صناعة الكعك ٣٣ الف طن من الدقيق ، ٧٠٠ طن مسلى محلى بالاضافة الى الكميات التى طرحت من المسلى المستورد وتقدر بحوالى ٧٥٠ طنا من المسلى الهولندى والعراقى ..



المراجيح فى الاحياء الشعبية بهجة من مباهج العيد بالنسبة للاطفال وينفق الاطفال نسبة كبيرة من عيدية العيد على المراجيح والتحليق بها فى الهواء والشاطر من يرتفع بها اكثر من زمله .



كل فرد في الاسرة ينتهز فرحة العيد ويختار الهدايا المناسبة التي يقدمها لاصدقائه واحبائه وقد ازدحمت الاسواق بمشترى الهدايا وذلك لان هذا العام اتى العيد مع الاوكازيونات والتخفيضات الهائلة في الاسعار ..

آخر ساعة وأخبار اليوم تقدمان مسابقة كبرى للملايين

١٠ أعمال تاريخية حققها جمال عبد الناصر



هـذه المسابقة تقـدمها « آخر ساعة » و « أخبار اليوم » لملايين القراء من أبنـاء الشعب فى الجمهورية العـربية وفى البـلاد العربية بمناسـبة انتخاب رئيس الجمهورية العربية المتحـدة . لقد أختارت « آخر ساعة » و « أخبـار اليوم » عشرة أعمال تاريخية من الاعمال الهامة الـكثيرة التى حققها الرئيس جمال عبد النـاصر منذ ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ . . . وسـتكون هذه الاعمال هى موضوع المسابقة الكبرى . . . ورصدت جوائز قيمتها ٣٠٠ جنيه للفائزين من قراء « آخر ساعة » . يمكن لـكل مشترك أن يبعث باكثر من اجابة . . ويمكن للمشترك الواحد ان يحصـل على أكثر من جائزة . .



ويرسـل الكوبون الخاص بالمسابقة الى آخر ساعة

٦ شـارع الصحافة ويكتب على الظروف « انتخاب الرئيس » وقيمة الجوائز كالآتى :

الفائز الاول	١٠٠ جنيـه
الفائز الثانى	٥٠ جنيهـا
الفائز الثالث	٢٠ جنيهـا
ثلاث جوائز	١٠ جنيهات
عشرون جائزة	٥ جنيهات

..١ جائزة كل منهـا اشتراك لمدة سنة فى آخر ساعة

آخر موعد لارسـال الاجابات اول مارس ويمكن لـكل مشترك ان يبعث باكثر من اجابة بشرط ان تكـون كل اجابة على كوبون منفصل .. وستظهر نتيجة المسـابقة فى آخر سـاعة يوم الاربعاء ١٧ مارس .

* * * * *

مسابقة انتخاب الرئيس

عشرة اعمال هامة قام بها الرئيس جمال عبد النـاصر

١ - ــــــــــــ	٦ - ــــــــــــ
٢ - ــــــــــــ	٧ - ــــــــــــ
٣ - ــــــــــــ	٨ - ــــــــــــ
٤ - ــــــــــــ	٩ - ــــــــــــ
٥ - ــــــــــــ	١٠ - ــــــــــــ

ماذا استفدت من المهرجان؟

ذكريات وطرائف كثيرة عادت بها سميرة احمد من الهند بعد ان مثلت الجمهـورية العربية فى مهرجان الفيلم الدولى الذى اقيم هناك فى الفترة من ٥ الى ٢٠ يناير الماضى .. ان هذه هى المرة الاولى التى تسافر فيها سميرة لتمثلنا فى مهرجان دولى ومع ذلك فقد استطاعت ان تثبت وجودها بين ممثلى اكثر من ٢٥ دولة من جميع انحاء العـالم وعادت ومعها حكايات كثيرة عن التجـربة الجديدة والخبرة التى استفادتها واللقاء المتحمس الحار بين الشعب الهندى وممثلى الجمهورية العربية ..

التقيت بها بعد عودتها ولم اصدق نفسى لقد كان كل شىء فيها ينطق بسعادة حقيقية لا حدود لها رغم ان فيلمها ام العروسـة الذى عرض فى المهرجان لم يأخذ جائزة ولم تأخذ هى ولا عماد حمدى العضو الثانى فى الوفد العربى اية جائزة ايضـا . وبذكاء الفنان وحساسيته بدأت سميرة تجيب على السؤال الحائر بين شفتى قبل ان انطق به..

– ليست الجـائزة هى المهم .. المهم الاستقبال العاطفى الرائع الذى استقبلنا به لقد احسست لاول مرة اننى فخورة ببلدى وفخورة باننى مصرية وان قائدى هو عبد الناصر .. ومهما وصفت لك فلا يمكن ان تتصورى مثلا أن كل فـرد من افراد الشـعب الهندى يحمل لجمهوريتنا ورئيسنا حبـا واحتراما وتقديرا أقرب للعبادة .. لقـد اصبحت كلمة مصرى هى المفتاح السـحرى الذى يمكن أن يفتح امامنـــا كل الابواب بالمودة والترحاب . والشعب الهنـدى فى الحقيقة يتميز فعلا بالطيبة والسـلام والعاطفة الجياشة الصـادقة من اول انديرا غاندى ورادا كريشنا اللتين التقينا بهمـا فى حفلة العرض الاولى حتى اصغر فرد من ابنـاء الشعب .. والغريب ينسى غربته ووحدته فى هذا البلد الصديق ويشعر وكأنه واحد من اهلها .

قلت لها :

● وهل انتقلت حرارة الاستقبال هـذه الى الفيلم الذى قدمته الجمهورية ؟

وبسرعة وبنفس الحماس والانفعال قالت :

– اكثر مما يمكن لاى انسان أن يتصور ويكفى ان تعرف ان فيلم ام العروسة هو الفيلم الوحيد الذى اعيد عرضه نزولا على رغبة الجماهير ولجنة التحكيم ثلاث مرات وكان الاقبال على مشاهدته شديدا جـدا لدرجة أن المتفرج كان يشـترى تذكرة الدخول من الـسوق السوداء بـ ٢٥ روبية رغم ان ثمنها الاصلى ٣ روبيات فقط حرصا منه على مشاهدة الفيلم . وظاهرة اخرى تثبت نجاح الفيلم رغم عدم فوزه بجـائزة الطلبات الكثيرة التى انهالت على المسئولين من الموزعين فى الهند يطلبون شراء الفيلم هو وفيلم السبع بنات الذى قامت ببطولته سـعاد حسنى ونادية لطفى والذى عرض فى اسبوع الفيلم العربى فى موسكو عام ١٩٦١ ..

● اذن لماذا لم تاخذ الجائزة ..

– لقد كان السبب فى نجاح الفيلم هو ارتباط موضوعه بمشكلة انسانية يمكن ان تحدث فى اى بيت من بيوت الشرق وهـذه هى الاسباب التى يمكن ان ترتفع باى فيلم لمستوى النجاح .. ارتباط موضوعه بمشكلة انسانية وملاءمة هذه المشكلة للبيئة المعروض فيها الفيلم .. لقد فازت سيلان بالجائزة رغم ان الفيلم التشيكى التاريخى كان قمة فى التمثيل والاخراج ورغم ان الفيلم الايطالى (الراهبة) كان فيلما جميلا من الـنـوع الرومانتيكى الحـــالم المليء بالاحاسيس والمشاعر .

وكان من الممكن ان يفوز احدهما ولـكن يبدو ان لجان التحكيم دائما لها راى آخر .

● وما رايك فى الافلام القصيـرة التى اشتركنا بها فى المهرجان ؟

– (جمال بلدنا) و (مذكرات مهندس) كانت تنقصها روح القصة وتسلسل الاحداث بطريقة تربط المتفرج بالفيلم لقد شعرت انا نفسى اثناء مشاهدتها أننى أمام فيلم يصـور لقطات من هنا وهناك لا رابط بينهـا على الاطلاق مما افقدها اهميتها وجعلها تفشل حتى فى اداء مهمتها كنوع من الدعاية لنا .

● يشكو اعضاء الوفود دائما من عدم توافر النظام والتخطيط السليم للاشتراك فى المهرجان فما رايك .

– الحقيقـــة العملية كلها كانت منظمة بدرجة رائعـة والمسـئول عن ذلك جلال الرشيدى ملحقنا الصـحفى هناك ورئيس الوفد فقد استطاع فعلا ان يجذب الينـا اهتمام الناس جميعا والتليفزيون والاذاعـة والصـحافة بحملات الدعاية والمؤتمـرات الصحفية والبرنامج المعد اعدادا جميلا لم يترك لنا فراغا طوال المدة التى قضيناها هناك .

● وماذا استفدت من اشـــتراكك فى المهرجان ؟

– استفدت معرفتى بالناس وشخصيات من بلاد مختلفة واستفدت ايضا الـكثير من الثقافة الفنية نتيجة مشاهدة الاعمال المختلفة واهم شىء أننى مثلاً شاهدت فيلما نقل من القصة مباشرة بلا سيناريو ولا حوار لتنفيذا حرفيا دقيقا وهذه تجربة جديدة واتجاه جـديد فى السـينما الايطـالية وهو فيلم (الراهبة) .

● عرفت رايك فى الشعب الهندى فما هو رايك فى المرأة الهندية .

– أم بكل ما فى هـذه الكلمة من عمق وجمال .. جذابة جدا ومهذبة جدا جدا ..

ان الحقيقة التى لا يعرفها الجمهور هى ان سميرة احمد اصبح وزنها الان ٥٤ كيلو فقط رغم ان طولها ١٦٠ سم والسـبب الرجيم القاسى الذى بدأته منذ عام ومازالت مستمرة عليه بحكم التعود حتى الان وسبب آخر للنحافة هو كثرة العمل والمشاغل اما سبب تفكيرها فى عمل رجيم فهو العمل كما تقول الفنانة المرحة الضاحكة .. ان القوام النحيف أنسب للعمل السينمائى خصوصا وان الكاميرا تظهر الفنان بحجم ضعف حجمه الاصلى .. والمرأة العاملة بشكل عام فى حاجة لقوام نحيف يسهل حركتها ويجعلها اكثر نشاطا .

والحقيقة ان سـميرة من اكثر فناناتنا نشاطا وحيوية والدليل على ذلك افلامها لهذا الموسم (الجبل) وتمثله مع صـلاح قابيل وليلى فوزى ، (طريد الفردوس) مـع فريد شوقى ، (هارب من الايام) مع فريد شوقى ايضا ، (ابن كليوباترا) الانتـاج المشترك .. وفيلمان آخران فى كل منهمـا مفاجأة .. (حب واحلام) .. فيلم كوميدى تمثله بالاشتراك لاول مرة مع رشدى اباظة وتقوم فيه بدور ابنته اما الفتاة التى يحبها ويتزوجها فهى نجوى فـؤاد .. والمفاجأة الاخرى تقدمها فى فيلم كوميدى ايضـا من اخراج عباس كامل اسمه (خلنى معاك) وفيه تقوم بغناء أغنيتين من كلمات فتحى قورة وتلحين محمـد الموجى وعبد العزيز محمود ..

قلت للفنـانة التى ستتحول فجأة الى مطربة هذا الموسم :

● ما هى حكايتك مع الغناء ؟

– ابدا .. المخرج طلب منى اغنى .. فغنيت وفى اعتقادى أن الفنان النـاجح هو الذى لا يقيد نفسه بلون معين فى التمثيل ما دامت عنده القدرة على اداء لون آخر .. وعلى العموم الحكم اولا واخيرا للجمهور .. اذا عجبته فى الغناء اغنى على طول ..



السينما فى حاجة إلى حركة فكرية

بقلم: نعمان عاشور

لايمكن فصل السينما عن أيام الحرب .. فامتدادات أفلام أثريائها ما زالت هى مكمن الداء وسر البلاء فى معظم الافلام التى انتجت أو يتم انتاجها . فلكى تكون السينما صناعة ناجحة تدر الربح الوفير على جيوب أصحابها يجب أن تسير فى نفس التيار .. حكم عليها بذلك أباطرة التوزيع والانتاج ولا يزال يستدرجها اليه بقاياهم من أئمة القطاع الخاص .

وقد جاء على السينما عندنا قديم وقت .. كان عيبها الوحيد عند العاملين فيها .. ماسموه .. نقص الاجهزة والآلات والتجهيزات .. وضعف الامكانيات وفقر الاستديوهات وما أشبه من تعلات . ثم تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود فى الصناعة .. فاذا حجة الاجهزة والاستديوهات لا تثبت على قدم .. وتتضح حقيقتها كتغطية بارعة لكافة النقائص التى أخذت تتكشف عما وراء الشاشة من أسرار .. سيطرة الموزعين والمنتجين الفرديين ثم ماتابع ذلك من طوائف الفنانين الذين خلقتهم ظروف الانتاج الاستغلالى البحت .. الذى لا يقوم الا على قاعدة واحدة لا تعرف الاستثناء قاعدة .. أباطرة الترسو .. اى كل من استطاع بفن أو بغير فن .. بموضوع أو بلا موضوع .. وبكاميرا تتحرك فى أى اتجاه .. ان يجمع من المشاهدين حصيلة الفائض واحيانا الضرورى .. من كفاح يومهم .. وعرق خبزهم .

وبسرعة تغير المنظر .. بقطع مباغت لا اختفاء ولا خفاء فيه .. أصبح لا بد أن تدخل السينما فى ظل القطاع العام .. بلا منتجين تستدهم سلف التوزيع .. ولكن بنفس الطاقم العتيد الذى لا يزال يجتر من أفلام الحرب الكثير من موضوعاتها وأغانيها وأساليبها فى سلب الجماهير من كل فهم .. وكل وعى .. وكل ادراك أو تذوق .

ومن أجل هذا أقدمت الدولة على انشاء معهد السينما .. ومعهد السيناريو .. واقدمت المؤسسات الجديدة على احتضان المؤلفات الادبية ذات القيمة . وكل هذا جميل .. وبداية طيبة تمهد الارض لمسيرة جديدة فى تطوير السينما بعد ذلك .. ربما بسنين .

لكن الوضع القائم فى السينما حاليا .. وهو الاخر وضع أساسى بالنسبة لتطويرها ونضجها لايزال يحمل كل مكونات الوضع القديم .. فالطاقم العتيد .. طاقم أفلام الحرب .. وسائل الانتاج الاستغلالى البحت وفايظ سلف التوزيع . لايزال هو المسيطر القادر .. وكل الظواهر تدل على التمكين له ولكافة أبعاده فى فهم السينما ورسالتها .. وهو فهم .. يتناقض ويختلف اختلافا نهائيا وجوهريا .. مع الحكمة من وجود السينما فى داخل القطاع العام .. وتطور السينما فى ظل الاطار الاشتراكى نفسه ..

ومعنى ذلك أن السينما لا بد أن تستمر لفترة أخرى .. خاضعة لنفس ما تكلفت الدولة بتغييره وقامت بالاعداد للخلاص منه .. ولا حيلة ولا وسيلة أمام السينما فى هذه الحالة .. الا أن تحرر نفسها من أخطبوط ماضيها .. فتنفتح المجالات كلها أمام الجيل الجديد من الفنانين الذين بدأوا يتقاطرون عليها .. وهذا لن يتم الا اذا قامت فى السينما حركة فكرية ضخمة هى من ألزم الواجبات .. أمام كل فنان سينمائى جديد يدخل الى هذا الميدان . لن يحرر السينما الا الخلاص من أخطبوط ماضيها .. ولا خلاص من هذا الاخطبوط المتمكن المتحكم القادر حاليا على السيطرة .. الا بحركة فكرية سينمائية تمكن للقيم والاخلاقيات الجديدة .. وتذرى بكافة ماظلت ولا تزال تحترم أفلامنا من نفايات الماضى البغيض ..

نعمان عاشور

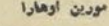


خطف ايهاب نافع

جينا لولو بريجيدا



مورين اوهارا





انيتا اكبرج



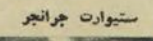
ايهاب نافع

أمر.. إلى إيهاب نافع لا تذكر "سنك"



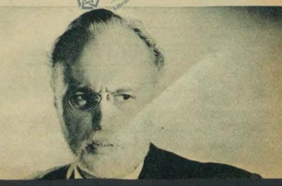
ماجدة

روبرت تيلور



ستيوارت جرانجر





خطفت السينما الامريكية ايهاب نافع فجأة فى الاسبوع الماضى !

واصبح ايهاب ثانى نجم مصرى يغزو العالم بعد عمر الشريف .. ولكن الغزو كان مفاجئا ، لم يسبقه اى تمهيد .. ولم يفكر فيه ايهاب نفسه !

صاحب المفاجأة هـو المنتج الامريكى جون شلتون .. التقى مصادفة بايهاب فى القاهـرة ، فى مكتب فتحى ابراهيم مدير الشركة العامة للانتاج العالمى .. وما كاد يتأمل ملامحه حتى سأل :

- لماذا لم تعرضوا على هذا الوجه من قبل ؟

وبعد اسابيع كان العقد فى طريقه الى القاهرة .. يعرض على ايهاب بطـولة ستة افلام امريكية دفعة واحدة !

والعجيب انه لم يسبق هذا العقد اى اختبار لمقدرة ايهاب التمثيلية .. فقد اكتفى المنتج بمشاهدة احد الافلام المصرية ليطمئن على صلاحية وجهه للتصوير .. اما الاداء التمثيل ، فنظرية جون شلتون انه شىء لا يحتاج الا الى التدريب .

وجون شلتون هو الذى اكتشف جارى كوبر ، وجون دين ، وغيرهما . وجميع الذين اكتشفهم تعاقد معهم بنفس الطريقة .. مكتفيا باختيـار وجوههم فقط امام الكاميرا . ثم عهد بهم الى هيلينا ساريل (٥٥ سنة) .. لتتولى تدريبهم والاشراف على نظام حياتهم .

والافلام الستة التى تعاقد عليها ايهاب كانت ادوار بطولتها موزعة من قبل .. وسيحل ايهاب فيهـا محل كل من : جورج هاملتـون ، وروبرت تيلور ، وشارل بواييه ، وستيوارت جرانجر ، وستيفن بويد ، وبيتر سيلرز . ويتقاسم البطولة مع ليزل كارون ، وجينـا لولو بريجيدا ، وانيتـا اكبرج ، وكاترين هيبورن ، وجـول لانسنج ، وكارولين جونس .

وايهاب نافع بدأ حياته العملية فى سلاح الطيران .. ثم انتقل الى الطيران المدنى .. ثم التحق بالعلاقات العـامة للشركة العقارية المصرية .. وكان زواجه من ماجدة ، وضغطها عليه ، هو الذى دخل به حقل السينما .. بعد تردد شديد من جانبه .

وسيسافر ايهاب لتنفيذ عقده الجديد فى اول مارس القادم .. واول امـر تلقاه من المنتج الامريكى .. طبقا لهذا العقد هو :

- ممنوع أن تبوح بسنك الحقيقى !

كتاب جديد

عن السينما

أفلام هوليود وسياسة أمريكا..

فى هذا الكتاب الجديد يقدم لنا مؤلفه هوارد لوسون أسرارا عجيبة حول الدور الذى تلعبه أفلام هوليود فى السياسة الخارجية للحكومه الامريكية وكيف شوهت السينما الامريكية قصة الثائر الفلاح زاباتا .. كما يقدم لنا سر تجميد هوليود للحركات الفاشية . واصرارها على تقديم القصص الجنسية والجريمة وصور الانحراف والشذوذ وهو فى كتابه يستشهد بعدد كبير من الافلام التى عرضت فى القاهرة وكل عواصم العالم خلال السنوات القليلة الماضية .

عرض وتلخيص :

سعيد نعمة الله

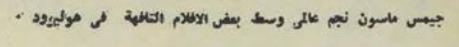
بول نيومان وجوان وودوارد كان فيلمها من الشرفه من الافلام التى ناقشها المؤلف فى نقابة « الفيلم فى المعارك الفكرية »

كيف شوهت السينما الأمريكية قصة الفلاح الثائر "زاباتا"





جين سيمونز ٠٠ استشهد المؤلف بعدد من الافلام التاريخية التى اشتركت فيها



جيمس ماسون نجم عالمى وسط بعض الافلام التافهة فى هوليوود ٠

▶ افلام هوليود وسياسة أمريكا

ســر الانحلال الخلقى والانهيار العصبى

يبدأ المؤلف كتابه بمناقشة هامة دارت فى مجلة ستردای ریفیو الامریكية حول دور الفيلم الامريكى فى مساندة وتأييد السياسة الخارجية للحكومة الامريكية . هذه المناقشة استمرت اربعة أسابيع واشترك فيها نورمان كوزنز رئيس تحرير المجلة وهو من اكبر خبراء امريكا فى شئون الدعاية والاعلام واريك جونستون رئيس اتحاد المنتجين .

يقول كوزنز فى هذه المناقشة ان المسئولين عن السياسة الخارجية الامريكية يعانون الآن من الافلام الامريكية معاناة شديدة . وهو يقول ان الفيلم الامريكى هو المصدر الرئيسى للمعلومات المتعلقة بحياة الامريكيين بالنسبة لمختلف شعوب العالم كلها . والفيلم الامريكى بصورته الحالية يقدم امريكا للناس كدولة من القتلة والسفاحين وافراد العصابات والنشالين والمصابين بالشذوذ الجنسى والمنحرفين ..

ولكن اريك جونستون رئيس اتحاد المنتجين يعارض هذا الرأى معارضة تامة وينبرى للدفاع عن الفيلم الامريكى فى حماسة مؤكدا ان الفيلم الامريكى « وسيلة مجردة للترفيه والتسلية .. وهو وسيلة بعيدة كل البعد عن الدراسة العقائدية او المحاضرات وقاعات الدراسة .. » ويؤكد جونستون رضاءه عن الفيلم الامريكى ويرى فيه خير رسول لامريكا الدولة الحرة .

ويستطرد جونستون فى حديثه ليستشهد بما وجهه الجنرال دوجلاس ماكارثر من ثناء الى الفيلم الامريكى حينما قال ان افلام امريكا لعبت دورا هاما وساهمت مساهمة ايجابية فى انتصار امريكا فى اليابان ثم يشير ماكارثر الى الدور الذى لعبه هذا الفيلم فى اقرار النظام الحر فى اليابان .

ومن المناقشة نرى ان الكاتب يتبنى وجهة نظر معينة تنادى بضرورة وجود محور فكرى يدافع عنه الفيلم الامريكى .. وينادى به .. ويدعو اليه .. بينما نجد رجل السينما يقف على النقيض من هذا تماما مناديا بضرورة اعتبار السينما وسيلة متعة وتسلية مجردة تستخدم ما ترى من جنس وشذوذ وانحراف .. دون تدخل من احد .

ويقول مؤلف الكتاب ان اهمية هذه المناقشة ترجع الى انها بدأت فى الاشهر الاولى من الحرب الكورية .. اى فى نفس الوقت الذى مضى فيه « حكام امريكا ورجال المال فيها » الى فرض ارادتهم وسيطرتهم على العالم بالقوة وبالسلاح .. ومضى هؤلاء الحكام يبررون الحرب قائلين انها « تضحية من اجل العالم الحر » ولكنهم نسوا أن يقولوا أنهم « يضحون من اجل العالم الحر لكى يتمكنوا فيما بعد من سرقة هذا العالم وهو «حر» ومن نهبه وهو ايضا « حر » ومن سلب خيراته وهو للمرة الثالثة « حر » !

واذا كانت مناقشة كوزنز وجونستون قد دارت حول الفيلم فقد كانت هناك مناقشات اخرى تجرى فى مختلف مجالات الاعلام .. مناقشات ارتفعت فيها الاصوات الجريئة .. منادية بحرية الكاتب والفنان وارتفعت فيها اصوات اخرى اجيرة تنادى بخضوع القلم والريشة وكل وسائل التعبير لصاحب راس المال وكان من بين هذه الاصوات ما طالبت به صحيفة واشنطون بوست التى تصدر فى واشنطون حينما تقدمت الى الحكومة الامريكية تقترح تشكيل لجنة للدعاية فى حرب كوريا ينتقى افرادها ممن يتمتعون بالميزات التالية :

* فن الكتابة الاعلانى الحديث !
* حكمة الفلاسفة !
* خبرة السياسى الميكيافيلى !
* الرغبة فى الغموض .

ويقول المؤلف ان الصراع من اجل السلام والديموقراطية يتطلب جهدا طائلا وعنيفا فى المجال الثقافى بصورة خاصة ، اذ اننا بالقليل من الفحص والتحليل نستطيع بسهولة ان نكشف بوضوح الحيل التى يلجأ اليها رجال الدعاية الاستعماريين لخداع ضحاياهم .

وبشىء من الدراسة والتحليل ايضا نستطيع ان نتعرف على خداع عملاء « وول ستريت » فى مجال الثقافة ايضا ..

ويرى المؤلف ان هوليوود بالذات تشكل قطاعا هاما ورئيسيا فى معركة المبادىء والافكار . وهو يرى ان الدراسة الموضوعية للافلام الامريكية الاخيرة تقدم لنا وسائل جديدة لفهم أسلوب الدعاية الراسمالية الموجودة فى مختلف مجالات العلم والفن والادب والتربية والتعليم .

ثعلب الصحراء

وينتقد المؤلف بشدة فى الفصل الثانى من كتابه اصرار المنتجين فى هوليوود على استخدام الجنس والجريمة باعتبارهما العمود الفقرى لكل فيلم او مسلسلة سينمائية .. وهو يؤكد ان هذه الموجة ليست مقصورة على السينمائيين بل انها تمتد الى الاذاعة والتليفزيون ايضا .

وهو يرى أن الاصرار على تقديم الشواذ والمنحرفين باعتبارهم أبطالا .. انما هو أمر يتصل اتصالا وثيقا بالدعوة الى الحرب . وهو يرى ان التحريض على العنف والاغتصاب انما هو دعوة صريحة الى الفاشية والدمار .. والحرب ..

ويقدم لنا المؤلف مثالا لهذا النوع من الافلام بأحد افلام جيمس كاجنى واسمه «White Heat» فى هذا الفيلم بدا جيمس كاجنى قاتلا منحرفا ارتكب ست جرائم قتل وكان المقتولون كلهم من اصدقاء جيمس كاجنى .. !

وهناك فيلم آخر لريتشارد ويدمارك اسمه قبلة الموت وقد بدا فيه البطل يدفع سيدة كسيحة تجلس على كرسى متحرك الى ان تلقى بنفسها على سلالم البيت لتلقى حتفها بحثا عن قبلة !

وفيلم ثالث اشترك فيه جريجورى بيك وفيه نرى رجلا متوسط العمر يعود الى مطارات مهجورة فى بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية وهو يتذكر الايام الرهيبة التى مرت به فى السنوات الاولى للحرب حينما طلب منه هو ومجموعة من زملائه ان يقوموا بضرب المانيا بالقنابل فى عز الظهر ..

ويقف جريجورى بيك وسط جنوده ليقول لهم انه ليس امامهم سوى الموت ولهذا فان عليهم ان يدمروا بأكبر صورة يستطيعونها .. ان عليهم أن يدمروا كل شىء .. وأى شىء قبل ان يموتوا ويؤكد جريجورى لرجاله انه ليس هناك من هدف للانسان فى الحياة الا ان يقتل .. او يقتل هو !

ولكن البطل غير مقتنع بالتعليمات التى يبثها فى رجاله .. ولهذا يصاب بالجنون المؤقت .. ورغم هذا ينتهى الفيلم وهو يستعيد الذكريات الجميلة التى كان كل هدفه فيها ان يحرض الرجال على القتل والدمار ..

وطوال لقطات هذا الفيلم لا يعرف المتفرج شيئا عن طبيعة الحرب العالمية الثانية أو الهدف منها .. لماذا يحارب الحلفاء النازيين .. ان الفيلم يقدم لنا صورة الدمار المجرد .. والفناء الشامل بلا سبب محدد أو هدف واضح او غاية ظاهرة !

ويرى المؤلف ان هذا الفهم السطحى موجود ايضا فى فيلم ثعلب الصحراء الذى قام فيه جيمس ماسون بدور روميل .. ان مؤلف الكتاب يرى فى هذا الفيلم صورة واضحة للفاشية التى تسيطر على الكثير من منتجى هوليوود .. ان هذا الفيلم يهدم اسطورة هتلر فعلا ولكنه يقدم مفاهيم خطيرة وخاطئة عن السلوك البشرى .. انه يؤكد لنا ان الرغبة فى القتل متأصلة فى الانسان ! ان روميل يبدو لنا شخصا عاديا جدا يستحق العطف والشفقة .. انه يحب زوجته وطفله وتصوروا هذه الشفقة تستدرها هوليوود ضد رجل تسبب فى مقتل الالوف من البشر فى سنوات الحرب .. وينتهى الفيلم بثناء تشرشل على روميل وتشريفه له وحديثه عنه باعتباره « عدوا شهما ! »

قصة زاباتا

ويستطرد المؤلف فى تقديم وشرح المزيد من تزييف هوليوود للتاريخ والقيم فيقول ان ظهور فيلم « عاش زاباتا » من هوليوود عام ١٩٥٢ كان مثار جدل طويل . كان مثار هذا الجدل سؤال واحد هو هل فى استطاعة هوليوود ان تقدم القصة الحقيقية لثورة زاباتا الاشتراكية بابعادها الدقيقة ومفاهيمها ان الفيلم يدور حول الحركة الثورية التى قام بها فلاحو المكسيك فى العشرينات من القرن الحالى بزعامة الثائر اميليانو زاباتا الذى يعتبر واحدا من اهم شخصيات المكسيك التاريخية بل انه يعتبر احد الذين خلقوا الاتجاه الجديد فى الحياة السياسية والثقافية لنصف الكرة الغربى .

وقد هلل عدد من النقاد للفيلم واعتبروه عملا فنيا رائعا وامينا فى تقديم شخصية زاباتا للمتفرج ، وقالوا ان الفيلم صورة رائعة لثورة الفلاحين وصراعهم من اجل الارض والحرية ..

واذا كان هذا الكلام صحيحا فان الهجوم على هوليوود لا يكون عادلا .. فالثورة التى قام بها زاباتا معادية للاستعمار بدون شك كما ان احداثها كانت لها آثار بعيدة المدى على ما يدور الآن من كفاح واذا كان صراع الفلاحين وكفاحهم قد قدم بصورة مشرفة تدعو الى الاحترام فان هذا معناه ان منتجى هوليوود قد تخلوا عن السياسة الخارجية للحكومة الامريكية .

ففى الوقت الذى تدمر فيه الطائرات الامريكية قرى كوريا .. ويقوم جنود امريكا بسحق ثورات الفلاحين فى الهند الصينية .. وفى الوقت الذى تساند فيه امريكا الحكومات المعادية للشعوب فى مختلف انحاء العالم ، وفى الوقت الذى يجلس الاستعمار الامريكى حملا ثقيلا يثقل كاهل شعوب امريكا اللاتينية .. فى هذا الوقت تؤيد هوليوود ثورة الفلاحين بقيادة زاباتا .. وتؤكد حقهم فى الارض والحرية وتشرف صراعهم ونضالهم ! !

ولكن المؤلف يرى ان هذا كله غير صحيح للاسف الشديد !

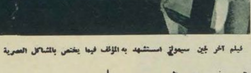
فهو يقول ان قصة فيلم عاش زاباتا كتبها جون شتاينبك واخرجها اليا كازان وانتجها داريل زانوك لشركة فوكس للقرن العشرين . وقد أوضح كازان الفكرة السياسية لانتاج هذا الفيلم بالذات فى خطاب بعث به الى مجلة الستردای ریفیو وكررها مرة اخرى فى التحقيق الذى اجرى معه حول الفيلم نفسه بواسطة لجنة من الكونجرس الامريكى ..

يقول كازان للجنة : هذا فيلم معاد للشيوعية .. وقد كتبت عنه قبل انتاجه فقلت : ان ما هزنا فى قصة زاباتا هو لحظة دراماتيكية من الطراز الاول ففى اللحظة التى وصل فيها زاباتا الى قمة انتصاره وفى اللحظة التى وصل فيها الى المجد .. فى هذه اللحظة كان فى استطاعة زاباتا ان يكون رئيسا للجمهورية .. .. ولكنه ادار ظهره للمجد دون سبب واضح وعاد الى قريته للنسيان . ولقد رأينا فى هذه اللقطة التحليل الدقيق الواضح لشخصية زاباتا .. ! »

وهذه الواقعة التى ذكرها كازان فى دفاعه ليست صحيحة تاريخيا .. بل هى « فبركة تامة » ! لقد عاد زاباتا الى قريته بعد ان تآمرت القوى الرجعية عليه . وكان من بين هذه القوى التدخل العسكرى الامريكى !



فيها ليؤكد محاولة السينما الامريكية تشويه كفاح الشعوب .



فيلم آخر لجين سيمونز استشهد به المؤلف فيما يختص بالمشاكل العصرية

.. الذى يعانيه نجوم السينما فى هوليود !

ان زاباتا لم يخن زملاءه ورفاقه فى الكفاح كما حاول الفيلم الامريكى ان يصوره ولكنه وجد نفسه فى مصيدة تحيط به القوات العسكرية من كل جانب . كانت قوة اعوانه تساوى عشرة اضعاف قوته .. وفى الليلة التى انسحب فيها زاباتا من قصر رئاسة الجمهورية كانت المدافع تدوى فعلا فى مختلف ارجاء مدينة المكسيك ..

وهنا يؤكد لنا هذا ما قاله فرانك تنبمان المؤرخ والباحث الامريكى الذى كتب يقول : « ان زاباتا منذ بدء ثورته حتى مصرعه لم يستسلم مطلقا ولم يعرف الهزيمة ابدا » .

هذه حقيقة زاباتا .. بطل لم يعرف الهزيمة .. اصبح قبره قبلة يحج اليها كل فلاحى المكسيك ..

ولكن السينما الامريكية ارادته بطلا يستسلم ويتراجع .. ولهذا مزق كازان وشتاينبك التاريخ وداساه بأقدامهما .

معسكرات فى السينما

ويقول المؤلف ان هناك معسكرين فى السينما الآن ..

واذا كانت أفلام هوليوود تدعو الى الفاشية بطريق مستتر .. فان أفلام المعسكر الشرقى كلها تدعو الى هدم الفاشية .. وتصور كفاح الشعب السوفيتى واستبساله وتضحياته من أجل هزيمة هتلر وفشل عملية الغزو التى وجهها الى الاتحاد السوفيتى . والافلام التى تتناول هذه الناحية بالذات لاتمجد الحرب ولاتعتبرها عملا رائعا لابد منه .

ومن أهم الافلام التى قدمها المعسكر الشرقى تلك الافلام التى تناولت مشاعر أفراد متعددين تجاه الحرب وانفعالات كل منهم بها والافلام التى تصور كيف بعثت الحرب مشاعر البطولة الخارقة لسكان القرى المحتلة والافلام التى صورت بطولة المناضلين خلف الاسوار والاسلاك .

وبينما نرى السينما الامريكية تقدم لنا روميل باعتباره بطلا من نجوم السينما السوفيتية تقدم لنا صورة واقعية صادقة للحرب فى فيلم « سقوط برلين » يقدم الفيلم النقص الذى اعترى صفوف الحلفاء بسبب خلافاتهم ومعارضة تشرشل للجبهة الثانية ثم نرى اجتماع يالتا وكيف تداخلت القوى ولعب الافراد أدوارا هامة ..

وكان سقوط برلين عملا فنيا رائعا قدم لمحات جديدة من ناحية التكنيك .. اذ رأينا زواج هتلر من ايفا براون فى مخزن قديم فى المدينة المدمرة وبعدها مباشرة مناظر الانفاق فى المدينة نفسها حيث لقى الالوف من الرجال والنساء والاطفال مصرعهم بعد أن قرر النازيون اعدامهم بملء الانفاق بالمياه ..

وبينما تمضى حفلة الزفاف بطيئة كئيبة نرى صور كفاح الرجال والنساء والاطفال للنجاة من الغرق سريعة متلاحقة .

الفنان لوتريك

ولكى ندرك الفارق بين السينما الامريكية والسينما السوفيتية يقدم لنا المؤلف مقارنة بين حياة فنان قدمتها موسكو وهوليوود

.. القصة هى حياة الفنان تولوز لوتريك . أنتجتها هوليوود بعنوان « مولان روج » او « الطاحونة الحمراء » وحياة موسيقار سوفيتى قدمتها موسكو باسم « موسورجسكى » ان الفيلم الامريكى ملىء برقصات الكان كان والكباريهات .. ويقدم لنا الفيلم « واقعية » مصطنعة .. الا أن لوتريك عرف حقا بلوحاته الرائعة عن وجوه الذين يحيون ليالى باريس ويعيشون سهراتها . ويعانون انحلالها . . ولكن الفيلم يستغل هذه الناحية بالذات ليقدم أقذر الصور وأبشعها .

وفى « مولان روج » لايبدو أمامنا لوتريك الحقيقى الذى يحب الناس ويحس مآساتهم . ان الفيلم يقدمه لنا قزم ينزل من قصره العالى ليتفرج على الحياة والناس انه يحب الرسم وينزل ليرسم العاهرات والمنحرفات ..

ليس فى الفيلم الاحساس الذى عاشه لوتريك .. ليس فيه الالم الذى عاناه والذى افرغه فى لوحاته الخالدة .. ليس فيه الفهم الكامل الواعى لمشاكل الناس الذين التقى بهم .. ليس فيه حب الفنان للناس .. بل ان الفيلم كله لايقدم لنا مايؤكد أن هذا الفنان مؤمن بالخلق والابداع والسمو الفنى .

اما فى فيلم موسورجسكى السوفيتى فنحن نرى قصة موسيقار سقط ضحية الخمر . .. فى سنوات عمره الاخيرة .

ونرى الفيلم لايهتم بهذه النقطة بالذات بل يهتم بالاعمال الرائعة الخلاقة التى خلفها وبالاثر الذى أحدثه فى الناس من حوله ومكانته بين كبار الموسيقيين .. ان الفيلم السوفيتى يقدم الجانب المشرق فى حياته ويتغافل الجانب السيىء منها الذى لم يؤثر فى حياة الفنان الا فى سنواته الاخيرة .

ان الفيلم لايرى الخمر هى الدافع للاجادة كما يدعى عدد من الكتاب الامريكيين .. ولكنه يرى فى الاحساس الفنى والوعى والمشاركة والاختلاط بالجماهير وسائل الابداع والتفوق بالنسبة لهذا الموسيقار

امريكى فى باريس

وكلنا شاهدنا دون شك فيلم « امريكى فى باريس » الذى اشترك فيه جينى كيلر وليزلى كارونى وحصلا من أجله على جائزة الاوسكار .

ولكن المؤلف ينتقد هذا الفيلم بعنف ويقول ان الرقصات الجميلة التى شاهدناها فيه ليس سوى محاولة لخداع المتفرج والضحك على دقنه ! » .

الا أن المؤلف يقول ببساطة ان القصة تدور حول حب بين ضابط إمريكى وفتاة من افراد المقاومة وهو يرى أن مثل هذا الحب ليس طبيعيا الا أنه ليس من الممكن أن ينشأ غرام بين ضابط « ممن يحتلون فرنسا » وبين فتاة فى المقاومة تجاهد من أجل طرد النازيين ..

ان هذه الفتاة لايمكن أن تصطبيعية ولايمكن ان تكون مثلا يحتذى . . أو صورة مشرفة تعرض على جماهير السينما باعتبارها بطلة !

***

هذه فقرات من الكتاب الذى يتناول مشاكل السينما الامريكية بالتحليل والدراسة . والكثير مما جاء فيه يتسم بالصدق فعلا . .

فقد حولت هوليود افلامها الى تحريض سافر على الانحلال والدعارة واعمال العصابات . . حتى ان اللصوص والمنحرفين والشواذ يتخذون مما يدور فى هذه الافلام نبراسا وهديا . !

وهذا الانحراف من جانب السينما ليس سوى انعكاسا طبيعيا لصورة الحياة التى يعيشها الناس فى امريكا .

ان الماساة ليست ملموسة فى الفيلم وحده . ولكنها موجودة فى الاذاعة والتليفزيون . وهى موجودة فى الصحف والمجلات ومختلف وسائل الاعلام الاخرى ..

ان كل هذه الوسائل اصبحت الان مسخرة لخدمة الراسماليين والاحتكاريين اصبحت هذه الوسائل بعيدة كل البعد عن احلام الشعوب فى حياة هادئة مستقرة يرفرف عليها السلام وتسودها المحبة ويعمها الاخاء .

وسائل الاعلام فى امريكا اصبحت تخدم دعاة الحرب فعلا .. واصبح صوت الحق فيها ضئيلا خافتا يخرج من آن لآخر كاصوات الموتى ..

والجريمة التى ترتكبها وسائل الاعلام لاتتعلق بالفن والثقافة وحدها بل انها تمتد الى النواحى السياسية ايضا .. فكل شعوب المنطقة العربية والعالم الاسلامى .. يشكون الآن من سيطرة الصهيونية العالمية على اجهزة الاعلام الامريكية ..

ولكن التقاء مصالح الراسماليين والصهيونيين هو الذى ادى الى هذه النتيجة التى يؤسفلها وهو الذى جعل اجهزة الاعلام تواصل خداعها للجماهير ..

ووسط هذه الازمة اختفى الفن الحقيقى .. واختفت الفرحة بالحياة والدعوة للسلام . .. اختفت اشراقة الامل .. لتحل محلها الجريمة

ان مؤلف الكتاب يبدو لنا كالنطاسى البارع الذى يعرف المرض جيدا .. ويصف له العلاج .

ولكن هذا لايعنى ان كل ماانتجته هوليوود سيىء تماما كما يقول المؤلف . . الا ان هوليوود قدمت عددا من الافلام الممتازة من الناحية الفنية والتكنيكية ..

ولكنها للاسف افلام تعد على الاصابع فى تاريخ هوليوود الطويل .

سعيد نعمت الله



مارلين مونرو .. واحدة من ضحايا الانهيار العصبى الذى يعيشه نجوم السينما فى هوليوود .

سقراط يرد
على تلاميذه

عاصفة على معهد السينما !

هبت عاصفة عاتية على معهدالسينما . كان الطلبة ثائرين على العميد .. لانه ادخل مواد جديدةعلى الدراسة .. وثار العميد على الطلبة لانهم لا يتقبلون العلم ! ..وكان سبب الثورة الحقيقى سببا نفسيا .. فلما مضت الايام بدأالطلبة يرون فى عميدهم جوانب مضيئة . واتسع قلب العميد الابلعودة ابنائه اليه .
والثورة التى لم تنته فى معهدالسينما هى ثورة الطلبة على العاملين فى الفن لان خريجى الدفعة الاولى لم يجدوا عملا ..

تحقيق : ايريس نظمى

لابد أنك سمعت من قبل عن اسمه فهو المستشار الفنى بوزارة الثقافة والارشاد القومى وهو رئيس قسم هندسة الانتاج بجامعة القاهرة . وهو عضو هيئة توحيد القياس وهو عضو مراسل بالمجمع اللغوى وهو رئيس اللجنة الدائمة للمعايرة . وهو البطل المجهول فى انشاء فرقة رضا للفنون الشعبية فانه وزوجته وابنته فريدة فهمى بطلة الفرقة والمرحومة فريده فهمى مصممة أزيائها مع محمود وعلى رضا شقوا طريقا فى الصخر لينشئوا الفرقة . وكانت ابنته فريدة أول راقصة ابنة أستاذ جامعى .. هى التى فتحت الطريق لبنات الاسرات الكبيرة ليعملن فى ميدان الرقص .

كان دخله من أستاذية الجامعة والتصحيح والدروس الخصوصية ٧٠ جنيها فى الشهر فانخفض الى أقل من ١٥٠ جنيها فى اليوم الذى قبل فيه منصب المشرف على معهد السينما بعد استقالة عميده شيخ المخرجين محمد كريم !

ذهب الدكتور حسن فهمى – بهذه المؤهلات – الى معهد السينما وكان الطلبة فى حالة قلق نفسى من اجل عميدهم السابق ، مؤسس المعهد وواضع تقاليده محمد كريم .

فقد كان محمد كريم قاسيا ولكنه فى أعماقه أب . ومن هنا تولد فى نفوس الطلبة نفورة لكل من يخلف محمد كريم .

وكان الدكتور حسن فهمى يعرف هذا فقد سمع من طلبته الذين كانوا يحبونه فى كلية الهندسة وكيف انهم يقاومون كل من جاء بعده . وكانوا يلتفون به فتعود بهم الذاكرة الى الايام التى قضوها معه ..

ولم يكن الاثر النفسى هو كل شىء .. فان الدكتور حسن فهمى عكف على دراسة طويلة لكل مواد المعهد ، وقرأ كل ما يدرس للطلبة فى السنوات المختلفة ثم خرج بنتيجة قال ان طلبة المعهد ينقصهم ثلاثة أشياء لابد منها لمن يعمل فى ميدان الفن ..

أولا : الادب العربى . أنا اريد أن يتعلم طلبة المعهد ثقافتها واعماقها وجمالها . اريد أن يعرفون ابن خلدون والفارابى وابن سينا وهم الذين تعلمت منهم أوربا الفلسفة

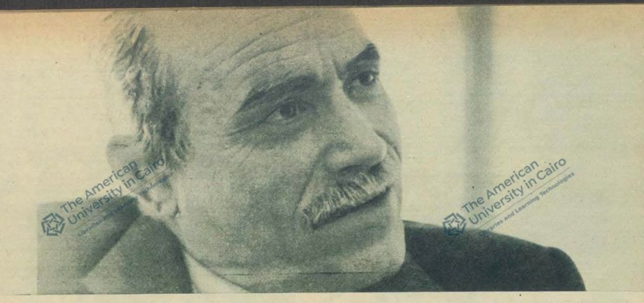


قسم المكياج : احد اقسام المعهد . حيث يتخرج شباب طليعة الفن السينمائى والمسرحى متخصصين فى فروع فنهم ..

تلقيت فن التمثيل من أساتذة كبار

محمد توفيق يلقى دروسه فى التمثيل .. انى احب هذا المعهد لاننى احقق فيه كل آمالى ..





الدكتور حسن فهمى (سقراط) .. قررت ان أعطى طلبة المعهد .. كل تجربتى وتجارب كل الذين يعملون معى .

اريد ان اغرس فى نفوسهم تعصبا لكل ما هو عربى من خلال دراسة حضارة العرب وتراثهم فاضمن من هـذا أن يكون تعبيرهم الفنى مشبعا بهذا التعصب للفكر العربى .

ثانيا : اريد ان اعلمهم التعبير الصامت . فان التعبير الصامت أقوى اللغات جميعا ، وهو اللغة العالمية الموحدة التى يفهمها كل الناس مهما اختلفت جنسياتهم ولغاتهم . فان التـربية البدنية طريقهم الى الصحة

ثالثا : أريد أن يتعلموا التربية البدنية النفسية ولابد أن يشق الانسان طريقه فى معارك الحياة مزودا بالروح الرياضية .

سقراط .. فى معهد السينما

وقال الدكتور حسن فهمى :

ـ ادخلت هذه المواد فى السنتين الاولى والثانية فثار الطلبة ولو سلمنا بحق الطلبة فى ثورة من هذا النوع لكان معنى هذا أن نترك لهم تحديد ما يريدون دراسته وماذا يرفضـون ، على ان الثورة التى حدثت فى نفسى اياما لم تغمض عينى عن الخـامات الطيبة فى المعهد ، انني قررت أن اعتبرهم نموذجا كبيرا وضخما لفرقة رضا حين بدأنا وقررت ان اعطيهم كـل تجربتى ، وتجارب كـل الذين يعملون معى . اننى اعرف ان المعهد حديث التكوين . انه فى فترة المراهقة وهو يعانى من كل مشاكلها .

يجب مثلا أن تسود روح الجماعة فى المعهد ولابد لكى نصل الى هذه الروح من تطبيق نظام الاسر والمجموعات ، ولابد من تطبيق نظرية (الجستلت) اى لابد من دراسة الكل قبل الجزء . ومن الدراسـة العملية مع الدراسة النظرية . ولابد أن يحل التعليم مشكلة قائمة . ولابد أن يكون المعلم مستوفيا شروط المعلم . اى ملما بمبادىء علم التربية اننى اعرف عباقرة لا يستطيعون أن ينقلوا ما عندهم الى تلاميذهم .. لانهم لا يتمثلون بهذه الموهبة او الملكة . فان الشاعر العظيم قد لا يستطيع أن يعلم الشعر ..

واضاف الدكتور حسن فهمى :

ـ قولى عنى اننى مغرور ، واننى تجاوزت حدود الثقـة بالنفس ولكنى حقيقة فخور بماضى كمعلم . وأؤكد لك اننى قادر على ادارة هذا المعهد وتذليل كل العقبات أمامه وحل كل مشاكله لان عندى أساس هذا كله وهو القدرة على التعليم . اننى أشبه نفسى بسقراط ، لان عندى مادتى ، وعندى قدرتى على تلقينها لتلاميذى ، وعنـدى وسيلتى للاقنـاع فاننى مؤمن بأن المعلم يجب ان يكون رائدا لتلاميذه ، لا أن يسوقهم أمامه .

وسألت الدكتور حسن فهمى :

ـ هل كانت مشكلة الطلبة الوحيدة عدم تقبلهم للمواد الجديدة ؟

فقال :

ـ غضبوا مثلا حين قلت لهم ان دخول البـلاتوه ممنوع الا اذا كان معهم موظف مختص . تصوروا أن هـذا تمت مع انه خوفى عليهم من حدوث حريق مثلا . أو أى خطر آخر .. حتى البنات غضبن حين قلت لهن ان بعض الاساتذة لايستطيعون القـاء محاضراتهم فى الصـباح لان عندهم اعمالا اخرى .. وانهن لا يستطعن الحضور مساء .. وانا اسأل كيف اذن سيعملن فى ميدان الفن اذا كن من الآن غير قادرات على حضور محاضرات مسائية ؟ على اننى أحيى فيهن روح الخجل والحياء .. واننى افخر بهن ..

والمشكلة الثالثة ، ان الطلبة لا يريدون علما كثيرا لو سألتهم كم ساعة يريدون أن يمضوا فى المعهد قالوا ساعتين وهذا محال .. ان الفن أصعب الدراسات جميعا ولابد من تفرغ كامل .

وسألت الدكتور حسن فهمى :

ـ ماذا حدث فى المشكلة التى كانت سببا فى استقالة العميد السابق الاستاذ محمد كريم . وهى مشـكلة استكمال معدات المعهد ؟

فقال الدكتور حسن فهمى بصراحة :

ـ اننى اعتقد أن ما فى المعهد من معدات يكفيه الآن . ان المعهد مكان يجمع الاساتذة والطلبة ليتلقى الطلبة منهم العلم ، وهذا يمكن أن يحدث تحت شجرة .

وقال الدكتور حسن فهمى :

ـ اننا نخرج أفلاما قصيرة الآن كنوع من التدريب العملى للطلبة . اننا نخرج أفلاما تسجيلية عن السد العالى والبحـر الاحمر ونخرج قصصا قصيرة

وسألت الدكتور حسن فهمى :

ـ هل يعانى المعهد نقصا فى الأساتذة ؟

فأجاب قائلا :

ـ عندنا أسـاتذة من الخارج ..

مركز الفن والجمال

وسألت الدكتور حسن فهمى :

ـ وكيف انتهت العاصـفة بينك وبين الطلبة ؟

فضحك وقال :

ـ لم تكن عاصفة . كانت فترة تعـارف صاخبة ..

ولكننى بدأت اطبق تجربتى القـديمة . وهمها فيها ان تقوم الحجـة بينى وبين طلبتى بدلا من القوانين واللوائح ، ولهـذا لم أطبق عقوبة واحدة منذ جئت المعهد . وبدأت أشرح لهم أن المعهد ليس سجنا .. انما هو مركز اشعاع للثقافة والفن والجمال وان الذين يتخرجون فيه لابد أن يكونوا ورودا نادرة الوجود تشع البهجة والسعادة لكل الناس .

***

وتجولت فى المعهد الذى تنعقد عليه الآمال فى التطوير الحقيقى للفن .. وعندما تعرفت على بعض الطالبات والطلبة كان حديثهم عن مشكلة العمل بعد التخرج . وقلت لهم ان الدكتور حسن فهمى قال لى أن عددا كبيرا عين فى مؤسسات السينما وانه اخذ عشرة منهم معيدين وانه يدبر للمتفوقين بعثـات للسفر للخارج .

صراع بين جيلين !

فقالوا لى :

ـ مشكلتنا لم تحل . صحيح أن الدكتور حسن فهمى أخذ عشرة معيدين ولكن الذين تخرجوا يجـدون حربا من الجيل القديم الذى يخشى زحفنا عليه . ان البعثات بطيئة بسبب الروتين . ان بعض الدول اعطت منحا لطلبتنا ولكن الطلبـة لم يسافروا بسبب الروتين . ان وجودنا فى ميدان العمل الفنى لازم فى هـذه الفترة من تطورنا الاجتماعى لان عندنا اطقم قديمة تعودت على مفاهيم اجتماعية لا تقبل التخلى عنها . ان الدم الجديد ـ اى نحن ـ الامل فى التطور الذى نريده لفنوننا لتحدث الملاءمة بين ثورتنا الجديدة وفننا الذى يجب ان يعكسها .. ومع ذلك فاننا نعرف أننا قد نظل طويلا فى الطرقات قبل أن نجد وسيلة نقنع بهـا العاملين فى السينما باننا يجب ان نأخـذ مكانا بينهم ومعهم ..

وفى هذه النقطة قال الدكتور حسن فهمى :

ـ هى المعركة المحتومة بين جيلين . وأنا اريد أن يتحلى طلبة المعهـد بجدية الكفاح وبالايمان بان الطـريق طويل .. وفى المدى الطويل سيكون البقاء للاصلح .

حصة تمثيل ..

وقال محمد توفيق الفنان المعروف الذى صادفته فى حصة تدريب لطلبته :

ـ اننى احب هـذا المعهد لاننى احقق فيه كل آمالى .. اننى تلقيت من اساتذة كبار فى لنـدن ، تلقيت على بيتر أوتول ولورانس أولفييه وشارلز لوتون ، وقد عدت الى مصر لاحقق آمالى فعز على ذلك ودرت فى فلك الادوار الثانوية غير المدروسة لان الفتى الاول عندنا يجب ان يكون شابا حلوا تحبه كل البنات . اننى أطارد هـذا عند طلبتى واقول لهم أن الفنان ليس بشكله بل بفنه . اننى سأعطيهم ما عندى ليحققوا به لانفسهم مالم احققه لنفسى ..

وقال محمد توفيق بمرارة :

ـ فى السوق الآن فن رخيص يطغى على الفن الرفيع . الفن الرفيع تجده مثلا فى مسرح الحكيم حيث ايراد شـباك التذاكر أقل من جنيه فى بعض الليالى . وفى هـذه الليالى يبلغ ايراد المسرح الكوميدى ١٨٠ جنيها .

ويأتى مخـرج ناشىء فى المسرح الكوميدى ليقول لفنانى المسرح الرفيع : (نحن الذين نعطيكم مرتباتكم) !

ان هذه كارثة حقيقية يجب أن نتداركها !

ثم نترك محمـد توفيق بين طلبته يعطى مما عنده .. من فن رفيع !

ايريس نظمى

فى لندن : بيتر اوتول ..

ولورنس اولفيه..



وتشارلز لوتون ..



وعدت لاحقق آمالى..







فنانونا العرب ·· احمد مظهر وامينه رزق وزيزى البدراوى وكمال الشناوى فى احد المهرجانات التى اقيمت فى القاهرة

لم نحصل على جائزة واحدة ... لماذا؟

تحقيق : رجاء شاهين

فى فينيسيا وكان وبرلين ستقام ثلاثة مهرجانات سينمائية دولية فى الفترة القادمة حتى يوليو ١٩٦٥ وتشترك فيها الجمهورية العربية تنفيذا لجزء من الخطة التى وضعها القائمون على صناعة السينما عندنا · والحديث عن مهرجانات السينما الدولية حديث يتجدد كل عام مع بداية الموسم السينمائى وتتجدد معه اسئلة كثيرة حائرة لا نهاية لها ·· لماذا فشلنا فى المهرجانات السابقة ولم نحصل حتى على جائزة واحدة ؟ ولاى مدى استفدنا من تجربة فشلنا وما هى الاستعدادات التى اتخذناها لتحقق ولو نجاحا رمزيا فى المرات القادمة ··

ومن ممثلينا الذين اشتركوا فى المهرجانات السابقة سمعت حديثا يكشف الستار عن حقائق رهيبة تدور خلف الكواليس من لحظة الاستعداد حتى الاشتراك فى المهرجان وخلال فترة المهرجان نفسه ·

أحمد مظهر الفنان الذى مثلنا فى مهرجان برلين بفيلم « الايدى الناعمة » يؤكد أن السياسة الدولية لها أثر كبير جدا فى مثل هذه المهرجانات الفنية رغم أنه من المفروض أن تبتعد امثال هذه الاجتماعات عن كل ما يمكن أن يميل باحكامها ناحية التحيز أو التحزب

ويقول مظهر :

ـ هذا هو ماحدث مثلا فى مهرجان برلين ·· فرغم وجود فاتن حمامة كعضو فى لجنة التحكيم فان « مان » الاسرائيلى وهو من الحكام المسيطرين استطاع ان يقود حكم اللجنة لاسقاط فيلم « الايدى الناعمة » ·

وفى رايى ان هذا النوع من الحرب السياسية الفنية يمكن مقاومته بدعاية مقابلة فتدعو الممثلين والممثلات الذين تستميلهم اسرائيل بدعايتها ليروا بلدنا وصاحب حق عن قرب وبلا تشويش صاحب قضية وصاحب حق عن قرب وبلا تشويش الدعاية المغرضة وهذه وسيلة أجدى وأنفع من مسالة منع أفلام الممثلين المتعاونين مع اسرائيل واغلاق اسواقنا فى وجوههم ·

ومسالة أخرى غاية فى الاهمية استطعنا أن ندركها من خلال اشتراكنا فى المهرجان وهى أنه « السانفويتش » أو الفيلم القصير يكون أكثر ملاءمة للذوق العالمى من الفيلم الطويل والقصة ليس لها اعتبار فى مثل هذه المهرجانات ففى رأيهم أن السينما احساس والفيلم الناجح هو الذى يتمكن من التعبير عن هذا الاحساس بالمؤثرات والامكانيات الفنية تعبيرا عميقا راسخا ·

اما كمال الشناوى الفنان الذى مثلنا فى مهرجانات بيروت وبرلين وروما وتشيكوسلوفاكيا فهو يؤكد أن السبب الرئيسى وراء فشلنا فى مهرجانات السينما هو عملية الاختيار نفسها التى تتم على اساس النجاح الذى يحققه الفيلم فى العرض المحلى بالاسواق العربية وهذا خطأ كبير · لان السينما لغة عالمية ·· لغة بلا حواجز وسيلتها فى التعبير الكاميرا والاخراج والعرض · والمهم أن تتم عملية الاختيار على أساس النجاح الذى تحققه هذه اللغة فى افهام الحكام الدارسين المثقفين وجهة نظرنا أما اذا كان الفيلم يعتمد على سذاجة العرض بلا ابتكار ولاهدف فهو بلا شك فيلم يسىء الينا بعرضه فى المهرجانات الدولية أكثر من افادته لنا ·

وفى راى كمال الشناوى أن العلاج لايكون الا بزيادة الوعى الفنى والثقافى بين المشتغلين بصناعة السينما ويقترح لذلك انشاء مركز تدريبى يضم مكتبة كاملة من الافلام العالمية التى حصلت على جوائز وكتب للنظريات الجديدة وصالة لعرض الافلام ويقوم المركز باستضافة المخرجين والعلماء فى ندوات فنية يتعرف فيها كل فنان على الجديد فى فنه حتى يمكنه التطور والارتقاء حتى يصل لمستوى يمكنه من اخراج أعمال على مستوى عالمى ·

واذا كان هذا هو راى بعض الفنانين الذين اشتركوا فى المهرجانات فالمسؤلون عن صناعة السينما عندنا لهم راى آخر ··

فيدافع أعضاء لجنة اختيار افلام المهرجانات عن وجهة نظرهم فى الاختيار ويؤكدون أنهم يختارون احسن مايقدم اليهم ··

واذا كانت هذه هى الحقيقة فهذا يعنى ان الفن السينمائى عندنا مازال يحبو على اول درجات السلم واننا مازلنا نؤمن بمبدأ الامر الواقع والوقوف من المشاكل موقفا سلبيا ·

ويقول صلاح ابو سيف انه اذا كان اشتراكنا فى مهرجانات السينما الدولية شيئا مهما كنوع من الدعاية لبلدنا فمن الضرورى جدا أن نقدم فى هذه المهرجانات شيئا يستحق على أساس عملية اختيار دقيقة ومحددة تراعى ظروف عرض الفيلم وميول البلد المعروض فيه من ناحية الموضوع والتكنيك والامكانيات الفنية الاخرى ·

ان هناك خطة جديدة سنسير عليها خلال السنين القادمين وهذه الخطة تمكننا من انتاج افلام على مستوى فنى معين يؤهلها لتمثيلنا فى المهرجانات الدولية ومن هذه الافلام التى سنبدأ بها تنفيذ هذه الخطة افلام « الجبل » و « زقاق السيد البلطى » و « المستحيل » وكلها تحت التنفيذ ·

حقيقة أخرى يجب النظر اليها بعين الاعتبار وهى أنه اذا كان كل ما اخذناه من المهرجانات الماضية ظاهريا هو الفشل فقد اكتسبنا فى الواقع كثيرا من الخبرة والثقافة الفنية نتيجة عملية الاحتكاك بالفن الاجنبى التى تؤدى ولا شك الى تغيير مفاهيمنا والتطور بعقليتنا وتفكيرنا الى الاحسن دائما ·

ورغم اصابة أحمد بدرخان بالالتهاب الرئوى فلم يبخل علينا هو الآخر بابداء رأيه فى هذا الموضوع · والمخرج المعروف ظل مشرفا على عملية تنظيم اشتراكنا فى المهرجانات حتى هذا العام حيث حمل هذه المسئولية لفتحى ابراهيم مدير الشركة العالمية للانتاج السينمائى

ويقول أحمد بدرخان الذى كان رئيسا لمعظم وفودنا فى مهرجانات السينما ان الغرض الرئيسى من اشتراكنا فى المهرجانات الدولية لم ولن يكون ابدا هو الحصول على جائزة وانما هو افهام للعالم كله بمدى التطور الذى حدث فى صناعة السينما عندنا ولذا فليس من المهم على الاطلاق ان نشترك فى كل مهرجان ندعى اليه وليس من المهم أيضا ان يكون اشتراكنا بفيلم طويل فقد يفوز الفيلم الثقافى القصير ويأخذ فرصة لاتتحقق لغيره من الافلام مثلما حدث لفيلم صلاح التهامى عن السد « فيلم من أعماق الطين » ·

ويستمر أحمد بدرخان فى حديثه ليضع النقط فوق الحروف ويلخص الموقف كله ببساطة :

* **أولا** : يجب ان نضع فى اعتبارنا ان هذه المهرجانات لاتخلو من مجاملات تبعا لبعض الظروف السياسية والمصالح الاقتصادية فيجب ان نقدم شيئا ذا قيمة يمكن ان يخضع هذه المجاملات ويرغمها على الاعتراف بفننا ·

* **ثانيا** : يجب ان نعرف ان لنا اسلوبا يختلف اختلافا كبيرا عن الذوق العالمى وهذا هو ما سبب سقوط فيلم « صلاح الدين » فى موسكو وفيلم (الايدى الناعمة) فى برلين ·

* **ثالثا** : ان ماتطلبه منا السينما العالمية هو ان نقدم لها صورة مفصلة لحياتنا وواقعنا الجديد والتغيرات التى حدثت فى مجتمعنا بعد الثورة والتقدم الذى احرزته المرأة العربية وهذا هو الشىء الوحيد الذى يمكن ان يشد الينا الاهتمام كل الاهتمام والتقدير · والمهم ان نعرض كل هذا فى اسلوب انسانى مبسط بعيد عن التكلف والتعقيد ·

* **رابعا** : يجب ان نسلم بحقيقة هامة جدا وهى ان العيب فى التاليف عندنا ·· فالمؤلف لم يتجاوب بعد مع أحداثنا ولم يهضم كل مبادئنا بطريقة تمكن من التعبير عنها تعبيرا واقعيا مقنعا · وهذه هى الحلقة المفقودة لان القصة الجديدة هى التى تعطى الفيلم الجيد ومهمة القصة الجيدة هى التى تعطى الفيلم الجيد ومهمة السينمائى هى ان يأخذ فكر المؤلف ويحولها أو يترجمها الى صور ومواقف فاذا لم توجد الفكرة الجيدة فمن غير المعقول أن نطلب ان تكون عملية الترجمة عملية متكاملة ناجحة · والمهم مرة أخرى أن ترتبط القصة بمشكلة انسانية عامة يحسها كل الناس على نفس الدرجة ونفس المستوى كما يحدث فى مسرحيات شكسبير ومؤلفات البرتومورافيا وغيره من كبار الكتاب · ومن افلامنا التى تتميز بهذه الصفة الانسانية ويمكن ان تمثلنا فى مهرجانات فيلم « الطريق » لنجيب محفوظ · و « الحرام » الذى تمثله فاتن حمامه والذى خرج بديكورات الى واقع القرية المصرية ·

* **خامسا** : بجانب القصة الجيدة يجب الاهتمام بباقى النواحى الفنية التى تنهض عليها الصناعة ·

* **سادسا** : وهذه ناحية فى غاية الاهمية يجب الاهتمام بمظهر الوفد الممثل لنا وتنظيم العملية من اساسها حتى لاتحدث للوفد اية مفاجآت · وتتم هذه المسالة بترتيب كل شىء قبل السفر وعمل الدعاية اللازمة فى البلد المقام به المهرجان بحيث يتفرغ الوفد بعد ذلك لمهمته داخل المهرجان بعد مايكون باقى الاعضاء قد احيطوا علما بمركز الوفد العربى ··

* **سابعا** : عملية التخطيط للمهرجانات التى بدأ تنفيذها منذ وقت قريب والتى تهتم بانتاج افلام صالحة للعرض فى المهرجانات علاوة على اهميتها المحلية يجب ان تزود بكل الامكانيات الفنية والاقتصادية لتحقق فى النهاية الغرض المطلوب منها ·

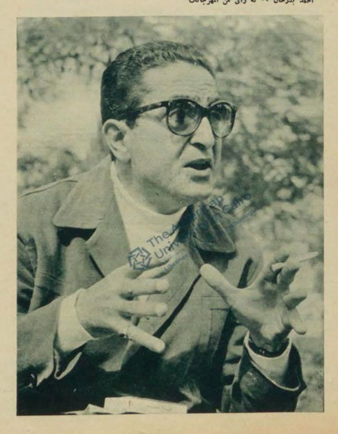
وأخيرا فان فشلنا السابق لابد أن يعلمنا الكثير ويكفى اعترافا من الدول العالمية بمركزنا الفنى انها اختارت من فنانينا أعضاء فى لجان التحكيم وهذا له قيمة أكبر من أية جائزة ·

رجاء شاهين



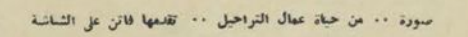
شادية .. فى فيلم الطريق .. تفوقت كممثلة ..

احمد بدرخان .. له رأى عن المهرجانات





رشدى اباظة .. صابر .. يزور امه (تحية كاريوكا) .. ويفكر فى المصر



صورة .. من حياة عمال التراحيل .. تقدمها فاتن على الشاشة





محمود مرسى
من الاخراج للتمثيل

وجوه فى الطريق إليك

الوجوه الجديدة ..

ايام زمان .. كان المنتج هو اله السينما هو المسئول الاول والاخير عن الفيلم .. يدفع النفقات .. ويختار القصة .. والمخرج .. والممثلين ايضا .. وهو الذى يقدم الوجوه الجديدة .. التى يعجب بهـا .. حسب المواصفات التى يطلبها .. والمواصفات معروفة !

اما الممثل .. فيجب ان يكون وسيما .. مثل روميو ..

كانت هذه هى مؤهلات الممثلين .. اما ان يكونوا مثقفين .. او دارسين لفن التمثيل .. فهذا شىء غير مهم !

لذلك كنا نجد ممثلة لا تعرف حتى مبادىء التمثيل .. ومع ذلك تلعب بطولة الافلام .. وممثلة اخرى مثقفة او دارسة لفن التمثيل .. تلعب الادوار الثانوية .. او لا تمثل ابدا .. وكل ذنبها انها لا تعجب المنتج .. او بمعنى اصح انها لم تنفذ مطالبه .

ولكون النتيجة .. تقديم افلام هزيلة .. تدور كلها حول موضوعات محددة ومكررة الموضوع دائما .. عقلية تجارية .. ليس لها اية صلة بالفن !

وكان لابد من اتخاذ خطوات ايجابية وحاسمة .. كان لابد ان تمتد يد الاصلاح الى هذا المجال .. وتكونت مؤسسة السينما .. ثم شركات الانتاج التابعة للمؤسسة .
فكان معنى ذلك بداية عهد جديد للفيلم المصرى .. وللانتاج السينمائى المنظم .. وبداية مشرقة للوجوه الجديدة من خريجى معهد السينما ومعهد الفنون المسرحية والجامعات ..

من التليفزيون .. الى السينما

وفى عام ١٩٦٠ بدأ التليفزيون ارساله .. لاول مرة فى بلادنا .. ومنذ تلك اللحظة .. اتجهت مئات الوجوه الجديدة اليه .. ولكنها وجوه جديدة مختلفة .. مثقفة .. وواعية .. وامام اللجان .. وبدات الامتحانات .. للكشف عن المواهب الاصيلة ..
وقدم التليفزيون عشرات الوجوه الجديدة فى هذه الفترة القصيرة — انتقلت بعد ذلك الى شاشة السينما — بدون وساطة .. وبدون تدخل المنتجين .. ولكن بالعمل فقط ..

لصلاح قابيل ويوسف شعبان وليلى طاهر وسناء مظهر وشوان توفيق وامين الهنيدى ومحمد عوض ونوال ابو الفتوح ومديحة سالم .. وغيرهم كثيرون — عرفهم الناس من خلال شاشة التليفزيون — ولولا التليفزيون لما ظهرت هذه الاسماء

ولا يزال التليفزيون حتى الآن يقدم للسينما الوجوه الجديدة الصالحة .. وشمس البارودى — هى احدث هذه الوجوه .. ظهرت لاول مرة على شاشة التليفزيون فى مسلسلة (العسل المر) ..

وبعد ذلك انتقلت مباشرة الى شاشة السينما .. فرشحها عبد الرحمن الخميسى لدور البطولة فى فيلم (الجراه) .. ثم لعبت دور البطولة الثانية فى فيلمى (مذكرات خادمة) و (الراهبة) .. بل ان مسلسلة تليفزيونية واحدة (هاوب من الايام) قدمت للسينما ثلاثة وجوه جديدة مرة واحدة عبد الله غيث ومديحة سالم ومحمود الحدينى .. فعبد الله غيث يمثل على خشبة المسرح منذ سنوات .. ولكنه لم يعرف طريقه الى شاشة السينما .. وبمجرد ان لعب بطولة المسلسلة .. حتى وقعت معه العقود للظهور على شاشة السينما .. ظهر فى فيلم (ثمن الحرية) ثم قام ببطولة فيلم (ادهم الشرقاوى) .. ويلعب الان بطولة فيلم (الحرام) امام فاتن حمامه .. فلولا التليفزيون لما ظهر عبد الله غيث على شاشة السينما .. ولما اصبح من نجوم الفيلم المصرى !

ومديحه سالم .. وصلت هى الاخرى بسرعة الى ادوار البطولة بعد ظهورها فى التليفزيون .. فى فيلم (الرسالة الاخيرة)
ومحمود الحدينى .. خريج قسم التمثيل بالمعهد العالى للفنون المسرحية .. والممثل بالمسرح القومى .. والذى مثل مسرحيات كثيرة .. ولم يعرف طريقه الى شاشة السينما الا بعد ظهوره فى المسلسلة .. فاختاره بركات ليظهر فى فيلم (الباب المفتوح) .. ثم مثل بعد ذلك فى افلام (ثمن الحرية) و (امير الانتقام) .. وهو من الوجوه التى تسير بسرعة فى طريق النجاح

الجائزة الاولى .. لوجه جديد

لم تعد الاسماء الكبيرة هى وحدها المسيطرة على الشاشة .. بل ظهرت اسماء جديدة تنافس الاسماء القديمة

فمحمود مرسى الذى لم يظهر على الشاشة الا منذ سنة ونصف — الا انه حصل على الجائزة الاولى من الادوار الثانية عن دوره فى فيلم الليلة الاخيرة .. وقد اشترك كذلك فى افلام الباب المفتوح ، انا الهارب ، وامير الانتقام ، ثمن الحرية.. وهو يلعب الان البطولة المطلقة فى فيلم الخائنة .. وسيتقدم محمود مرسى هذا العام لنيل الجائزة الاولى عن دوره فى فيلم ثمن الحرية ..

ان محمود مرسى مثل صادق للوجوه الجديدة الاصيلة التى حققت نجاحا واسعا ورائعا على الشاشة .. وراحت تنافس الوجوه القديمة المعروفة .. وتشكل خطرا عليها !

ولكن .. هل معنى ذلك .. ان كل الوجوه الجديدة وجدت الفرص الكافية ؟!
لم يحدث .. فهناك الكثير من الممثلين والممثلات الدارسين .. يمثلون الادوار



شمس البـــارودى .. من التليفزيون للسينما



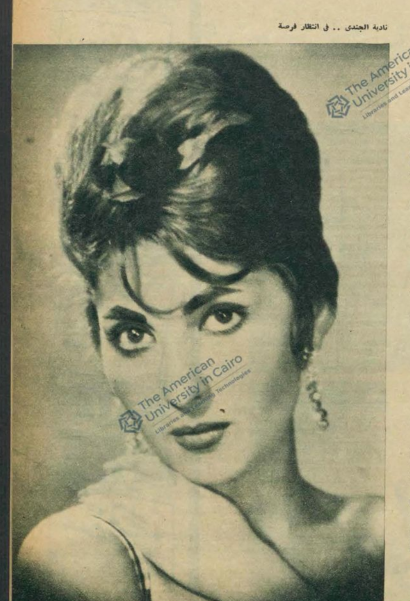
محمود الحديني
ممثل بالمسرح القومى



منير التونى
درس الحقوق والتمثيل

لم تعد مشكلة !

نادية الجندى .. فى انتظار فرصة



الصغيرة .. ويبحثون على الفرص والادوار الكبيرة .

منير التونى ـ مثلا ـ خريج كلية الحقوق ..ومعهد التمثيل ومثل فى أفلام الخيـــانة العظمى ورجل الســاعة .. وبين القصرين وطريق الوحل وهل انا مجنونة .. والحب الخالد ولم يلعب دورا كبيرا حتى الآن .. ولم يجد الفرصة المناسبة ..!

وناديه الجندى .. التى قدمتها ماجده لاول مرة فى فيلم (جميلة) لم مثلت فى افلام زوجة من الشارع وعاصفة من الحب والمظ وعبده الحامولى ، لم تجد الفرصة الملائمـــة حتى الآن .. وهنـاك ممثلات أقل منها فى المستوى .. ومع ذلك يلعبن أدوار البطولة.

وقد نجحت ناديه الجندى فى تمثيل ادوار البـــراءة والاغراء فى نفس الوقت .. ففى فيلم (زوجة من الشارع) لعبت دور البنت البريئة .. وفى فيلمى (عاصفة من الحب) و (ايام ضائعة) لعبت دور الفلاحة .. اما فى فيلمى (الحب الخالد) و (فارس بنى حمدان) فقد لعبت فيهما ادوار الاغراء .. والغريب انها نجحت فى هذين اللونين .. وهذا تأكيد لموهبتها وطاقاتها .. التى لم يلتفت اليها المخرجين .. فيعطـونها الدور الكبير المناسب ..

ومن المسرح ايضا

ثم .. لمـــاذا ننظر الى المسرح ! والى ممثليه الشـبان .. ونســـتفيد منهم فى السينما ..

ومن المؤسف ان السينما لم تستفد من ممثلى وممثلات المسرح القدامى بما فيها .. **فسناء جميل** .. لم تمثل فى الســـينما الا فى الفــترة الاخـــيرة .. حين لعبت بطولة فيلم (بداية ونهاية) والبنت بقدراتها وطاقاتها المبدعة .. لم مثلت فيلم (فجر يوم جديد ..)

بل ان **سميحة ايوب** لم تمثل فى السينما دور بطولة واحد .. وتصوروا ممثلة المسرح الـكبيرة تلعب أدوارا صـغيرة لا يؤديها الا المبتدئين ..

وعلى المسارح الـعديدة تقف عشرات من الوجوه الجديدة .. شبان وبنات .. عرفوا الطريق الى المسرح مع بداية الحياةالجديدة التى استقبلها المسرح بقيام فرق التليفزيون المسرحية .. فقبل هذه الفـــرق .. كان الطريق الى خشـــبة المسرح تملؤه نفس الصعوبات ونفس الاشواك .. ونفس المطبات التى تزحم الطريق الى شاشة السينما ..

ومن واجب السينما ان تستفيد من هذه الطاقات الشابة .. هناك مثلا .. ممثلة مسرح التليفزيون **مديحه حمدى** ـ خريجة كلية التجارة .. لقد اســتطاعت ان تؤكد وجودها على خشبة المسرح فى فترة قصيرة .. وقد شهد لها كل من شاهدها بقدراتها وطاقاتها الاصيلة .. وقد تفـــوقت مديحه حمدى فى الادوار الكوميدية .. وانجحـــا دورها فى مسرحيـــة (مريض بالوهم) ثم دورها فى مسرحية (المتحذلقات) .. وهى من احسن طاقات مسرح التليفزيون .. وقد قدمها التليفزيون منذ فترة طويلـــة .. فى تمثيليات ومسلسلات ناجحـــة .. وهى لم تمثل فى السينما سوى مرة واحدة فقط .. فى فيلم (مدرس خصوصى) !

وغيرها .. من ممثلى وممثلات المسرح الجدد الصالحين للظهور على الشاشة .. ومع ذلك لم يظهروا .. لماذا ! هل معنى ذلك انهم دون مستوى فى التمثيل فى الســينما .. بالطبع لا .. لان التمثيل المسرحى اصعب بكثير من التمثيل الســينمائى .. هل انهم لا يصلحون للتمثيل اساسا !!

غير صحيح ايضا .. فمعظمهم من خريجى قسم التمثيل بمعهد الفنون المسرحيـــة .. ومروا بامتحانات عسيرة !!

ان المسرح يضم مواهب حقيقية .. ومن الضرورى ان تستفيد منها السينما ..

مسئولية المؤسسة

انها ليست ازمة الوجوه الجديدة .. لان الوجوه الجديدة الصالحة موجوده ولـكن تنقصها الفرص الكافية .

وصـــلاح ابو سيفه .. يؤكد ذلك .. ويقول انها مشكلة التنســيق .. والتنظيم ظهور هذه الوجوه الجديدة بالشكل المناسب

وجمال الليثى .. يقــول انه فى شركة القاهرة للسينما يحاول ان يتيح كل الفرص الممكنة امام الوجوه الجــديدة .. ويبرهن على ذلك بأنه قد اخذ سبعة من خـريجى قسم التمثيل بمعهد السينمـا .. ليعطيهم الفرصة المناسبة ..

وكمال الشيخ .. يؤكد ايضا انها ليست ازمة الوجوه الجديدة .. وهناك وجــوه جديدة اثبتت وجودها فعلا مثل ناديه النقراشى ومحمود مرسى الذى قدمه فى فيلم (الليلة الاخيرة) وفاز بالجائزة ..

وعبـــاس كامل .. يقول ان الموزع هو المسئول الاول من هذه الازمة .. لانه يرفض الاعتراف بالاسماء الجديدة .. وهناك عشرات من الوجوه لم تأخذ حتى الان فرصها الكافية

هذه هى آراء بعض المسئولين عن السينما فى بلدنا ..

بقى ان نقول .. ان مسئولية المؤسســة تنحصر فى رعاية هذه الوجوه الجديدة .. وتقديمها بالشـكل اللائق .. وحتى ولو تحملت بعض الخسائر .. الا ان الحيـاة الفنية ستكسب كثيرا .. لان ظهور موهبـه جديدة واصيلة معناه كسب واثراء للحياة الفنية .

نبيل بدران

هذه القصص تراها قريبًا على الشاشة الكبيرة ..



نجوى فؤاد .. مع مجموعة من الراقصات فى احد الاسكتشات الارستقراطية ..فى احد الافلام التى ستشاهدها قريبا..





شمس البارودى .. فى قصة عبد الرحمن الخميسى « الجزاء » وثمانية عشر وجها جديدا .. والقصة تدور حوادثها قبل ثورة سنة ١٩١٩ حول مجموعة من الوطنيين الثوار .. والقصة تعالج فكرة التنظيم الفدائى .. وتصور البطولة .. وكل ذلك من خلال قصة حب .. « الجزاء »





سميرة احمد وفريد شوقى نجما فيلم (طريد الفردوس) قصة توفيق الحكيم

يتحول المؤلفون إلى مخرجين؟

كثير من الاعمال الادبية الكبيرة فى طريقها الآن الى الشاشة .. سترتفع لغة السينما الى مستوى التعبير الادبى ويذهب المتفرج الى دار السينما باحترام ليشاهد مؤلفات طه حسين والحكيم ونجيب محفوظ بعد أن كان يذهب اليها من أجل التسلية والترفيه فقط . فقد كانت السينما فى الماضى تدور فى حلقة مفرغة من القصص المفبركة دون أن تقترب من الاعمال الادبية على اعتبار أنها غير صالحة للسينما . بينما هى فى الحقيقة كانت أعلى من مستوى التفكـــير السينمائى الذى عزل السينما عن الادب فيما عدا بعض المحاولات التى وسعت شقة الخلاف بين السينمائيين والادباء وجعلت الفريقين يتراشقون بالاتهـامات .. الادباء يتهمون السينمائيين بالتفاهة والسطحية .. والسينمائيون يتهمون الادباء بأنهم كتـاب انشاء وأعمالهم الادبية خالية من الاحــداث السينمائية التى تصنع فيلما ناجحا .

ورغم هذا نجحت بعض القصص الادبيــة لكبار الكتاب منذ أخرج محمد كريم قصــة « زينب » للدكتور هيكل مرتين وكذلك «دعاء الكروان » للدكتور طه حسين التى أخرجها بركات و « بداية ونهاية » لنجيب محفوظ من اخراج صـــلاح أبو سيف و « رد قلبى » ليوسف السباعى من اخراج عزالدين ذوالفقار و «شباب امرأة » لامــين يوسف غراب من اخراج صلاح أبو سيف .

وهذا يكذب الادعاء الخـاص بان قصص ادبائنا غير صالحة للسينما .. وانما تحتاج الى الفهم العميق الذى يقدم هذه الاعمال فى الاطار الفنى اللائق .

الادب يغزو السينما

وأعتقد أن الحال قد تغير الآن فى ظـل القطاع العام وبدأت آفاق السينما تتسع .. ليلتقى الفن مع الادب فى أعمال سينمائيـــة رفيعة .. فنجد من بين الافلام التى مازالت تحت التحضير لدى (شركتى الانتاج السينمائى العربى) و « القاهرة للسينما » كثيرا من مؤلفات كبار الكتاب مثل « عودة الروح » و « أشواك السلام » و«أهل الكهف» لتوفيق الحكيم و « الايام » و « الحب الضائع » للدكتور طه حسين و « عدو المرأة » و«عندما نحب » لمحمد التابعى و « قصر الشوق » الوحسن الشرقاوى و « أرض النفاق»و«الهيحت و « السمان والخريف » لنجيب محفوظ . و « الارض » و « الشوارع الخلفية » لعبد عن جسد » ليوسف السباعى و « لقاء فوق الجبل » لاحسان عبد القدوس و « الجنـــة العذراء » لمحمد عبـــد الحليم عبد الله .. و « الشارع الجديد » لعبد الحميد جــودة السحار و « السبنسة » لسعد الدين وهبة و « قصور على الرمال » لصوفى عبد الله و « الاعتراف »ليوسف جوهر .

طريق الفردوس

أما الافلام التى يجرى اعدادها الآن للعرض فى هذا الموسم فسيكون من بينها فيلم«طريد الفردوس » لتوفيق الحكيم من اخراج محمود ذو الفقار الذى أخرج له من قبـــل قصتى « ليلة الزفاف » و « راهب الفكر » يقـــوم فيه فريد شوقى بتمثيل دور « الشيخ عليش» الرجل الذى انتقل الى الدار الآخرة دون ان يفعل شيئا فى دنياه من خير أو شر فلا يجد له مكانا فى الجنة أو النار .. ولذلك يعود الى الدنيا ليعيش حياة الناس ويحاسب على ماقدمت يداه من شر او خير .

معبودة الجماهير

وهناك قصة فيلم « معبـــودة الجماهير » لمصطفى امين التى بدأ حلمى رفلة اخراجهـــا منذ عامين .

ومعبودة الجماهير هى « شادية » التى تقوم فيه بدور بنت بلد أحبت ابن الجيران « عبد الحليم حافظ » وهـــو مطرب ناشئ أخطأه الحظ فى عالم الغناء ، بينما حالفها التوفيق فى عالم التمثيل وأصبحت معبودة الجماهير .

الجبل

كما سنرى قصة « الجبل » لفتحى غانم فى فيلم من اخراج خليل شوقى الذى أخرج له من قبل قصة « دنيا » .

وليس فى هذه القصة بطل أو بطلة لان البطولة موزعة على ممثلى الفيلم بالتساوى فلا تعرف من هى البطلة بين ممثلاته الثـــلاث سميرة أحمد وليلى فوزى وزوزو ماضى . كما لاتعرف من هو البطل بين ممثليه الثـــلاثة أيضا صلاح قابيل وعمر الحريرى وعبـــد الوارث عسر .. فان المخرج يقول لك ان البطل الحقيقى هو (الجبل) الذى تقع أحداثه فى قرية القرنة النموذجية التى شيدت لسكان الجبل فى الاقصر ورفض السكان الانتقال اليها مفضلين الاقامة فى الكهوف .

الثلاثة يحبونها

وسنرى لامين يوسف غراب قصة «الثلاثة يحبونها » من اخراج محمود ذوالفقار وتمثيل سعاد حسنى وناهد شريف وحسن يوسف ويوسف شعبان .. يدور موضوعها حـــول مفهوم الشرف لدى بنات اليوم بعد أن خرجن الى الحياة العامة وأصبحن ينافسن الرجل فى كل المجتمعات .

هارب من الايام

وبعد أن رأينا قصة ثروت أباظة «هارب من الايام » فى مسلسلة تليفزيونية سنراها على الشاشة الكبيرة فى فيلم من اخراج حسام الدين مصطفى يقوم فيه فريد شوقى بدور « كمال الطبال » الذى لفت الانظار الى عبدالله غيث عندما مثله فى التليفزيون وجعله يقفز الى أدوار البطولة على شاشة السينما وهـو دور عبيط القرية الذى أحب بنت العمدة . فنشر الرعب والخوف فى قلوب أهل القرية بالقتل وسفك الدماء دون أن يشك فيه أحد

الحرام

كما سنرى للدكتور يوسف ادريس قصة « الحرام » فى فيلم من اخراج بركات يلتقى فيه عبد الله غيث مع فاتن حمامة فى قصة تدور حول حياة عمال التراحيل وكيف تأخذ الزوجة مكان زوجها فى العمل عندما يصـاب بالعجز . ولكن يحـــدث فى أثناء ذلك ان تخطئ الزوجة العاملة مع آخر وتكون الثمرة الحرام .

المستحيل

ولاول مرة يقوم المخرج التليفزيونى حسين كمال الفـــائز بالجائزة الاولى فى مهـــرجان التليفزيون الدولى الثالث باخراج فيـــلم سينمائى عن قصة « المستحيل » للدكتـــور مصطفى محمود التى يقدم فيها نماذج بشرية شاذة من الناس ، تقوم فيها نادية لطفى بدور الزوجة التى تكره زوجها ، لانه لم يتزوجها عن حب وانما لانها تشبه أختها التى ماتت وتقوم سناء جميـــل بدور السيدة المثقفة المنحرفة التى أوقعت فى حبها كمال الشناوى الرجل المتزوج الذى استجاب لاغرائهـا فى لحظة كان يشعر فيها بالملل من الحياة الزوجية مع زوجته الثرثارة كريمة مختار .

المخرج الاديب

ولن نرى قصص الادباء على الشاشـــة فحسب .. بل سنرى أيضا أديبا ينزل الى ميدان الاخراج السينمائى وهو عبـد الرحمن الخميسى الذى يقدم لك قصة من تأليفــه . واخراجه بعنوان « الجزاء » أتاح فيها الفرصة الى ثمانية عشر وجها جديدا من الجنسين .. فتجـــد من بين أبطالها شمس البـــارودى وأبو الفتوح عمارة ورشوان توفيق وحسين الشربينى .

وهذه القصة تدور احداثها قبل ثورة ١٩١٩ حول مجموعة من الوطنيين الثوار بينهم شيخ أزهرى ومدرس كيمياء ومحام وطبيب وراقصة وحلاق .. يتكون من بينهم تنظيم فدائى سرى لمحاربة الاحتلال البريطانى . والقصة تعالج فكرة التنظيم الفدائى وتصور البطولة . كما تصور التردد بين بعض عناصره وذلك من خلال قصة حب .

والخميسى يعتبر نفســـه مبعوث العناية الالهية لانقاذ الفن السينمائى والارتفاع بعالى مستوى الاعمال الادبية على اساس أنه اديب يشتغل بالاخراج السينمائى ويضرب المثـل على ذلك بان الفنانين الذين قاموا بتغيير الاتجاه السينمائى فى اوربا هم مجموعة من الادباء والنقـاد ، اشتغلوا بالاخـراج السينمائى واستطاعوا منافسة الفيلم الامريكى بامكانياته الضخمة .

ويهاجم الخميسى الفنانين الحرفيـين الذين يحفظون القواعد السينمائية ولا يستطيعون استخدام هذه القواعد فى التعبير الفنى لانهم أشبه بسكرتيرية الفن .. فانه يجب ان يتوافر للمخرج الحقيقى التجارب الانسانية والاجتماعية العريضة والعميقة وأن تكون له وجهة نظر انسانية فى القضايا التى يعالجها حتى يستطيع بعد ذلك أن يحرك الممثلين والكاميرا ويؤلف التكوينات الفنية فى اللقطات . فان الاخراج أكبر من كل القواعد .. والدليل على ذلك أن طلبة الآداب والازهر الشريف وهم آلاف يدرسون حرفية الشعر ويحفظون العـروض والقوافى .. ولكنهم جميعا ليسوا شعراء . وانما تخرج من بينهم قلة موهوبة كما هو الحال فى السينما .

عرضنا لكل هذا النشاط المرتقب ونحن فى انتظار ما ستسفر عنه هذه الموجة الجديدة من تطوير السينما عندنا .. بأمل وعى .

محمد السيد شوشة

محفوظ :
السينما لا تعكس أفكاري

السباعي :
أين الأفلام النفسية ؟

الحكيم :
شوهوا "رصاصة في القلب"

عبد الحليم :
النهاية دائمًا .. زفة !

رصاصة في القلب .. أول أعمال الحـ

السينما

ليس هذا تحقيقا صحفيا . وانمــا هو اتهام !

اتهام يوجهه كتاب الادب الذي تنقـــله السينما الى الشاشة ! انهم يقولون ان السينما لاتستطيع ان تعكس أفكارهم الادبية .. ان الشاشة تقلب العمل الادبي فتحيله الى مجرد صناعة كل همها شباك التذاكر !

فمنذ أقل من ١٥ سنة .. لم يكن الفيلم العربي ينطوي على شيء اسمه قصة !.. كان كل هم المنتج ان يجمع البطل بالبطلة في البلاتوه بأي مبلغ وعلى أي صورة .. ثم رقصتين بلدي وزفة العروسة وزغرودة ترن للمتفرجين وهم يغادرون صالة السينما .

كان المهم وجود ممثلة يحبها الجمهور . ومطرب يردد أغانيه وراقصة تتلوى له . أما كاتب القصـــة فهو المنتج نفسه توفيرا للمصاريف

ومع ذلك فمحاولة الاصلاح كانت تظهر بين حين وآخر .. ظهرت عندما قدموا « زينب » للدكتور هيكل . و « ورصاصة في القلب » للحكيم و « ظهور الاسلام » أو « الوعـــد الحق » لطه حسين .

وبدأ الجمهور يشعر بهذه المحاولات ـ رغم عدم نجاحها كما يجب ـ وبدت الحقيقة الجديدة التي نفت الاشاعة الكاذبة عن حب الجمهور للافلام الفارغة التي تنتهي دائما بعاشوا في التبات والنبات وخلفوا صبيان وبنات !

واتجه المنتجون الى القصة العربية الاصيلة .. وأصبح كتاب الادب العربي هم كتـاب الافلام الناجحة .. واصبحت القصة هي العنصر الاساسي للفيلم .. والمؤلف هو أول الاشخاص الذين يســـال عنهم المتفرج والذين يؤثرون بالتالي في ايراد شباك التذاكر !

واصبح من بواعث اطمئنان الجمهور ان يجد في الاعلان عن الفيلم اسم **طه حسين او الحكيم او محفوظ او السباعي او احسان .**

لكن كل هؤلاء غير راضيـــن عن انتاجهم في السينما ! .. بعضهم يعتقد ان السينما قد اثرت على كتابته حتى أصبح انتاجه يصلح لها ولا يصلح للادب ! وبالتالي اصبح موظفا في صناعة السينما وليس اديبا يحمل رسالة .. والبعض الآخر يلعن الظروف التي جعلت من السينما مصدر رزق له .

شيطان المال

وأول الذين يخافون من السينما .. توفيق **الحكيم** .. فمنذ ظهور مسرحيته « رصاصة في القلب » على الشاشة وهو يلعن شيطان المال الذي أوحى اليه بالموافقة على هذه الفكرة .

ورغم نجاح الفيلم .. وتضـــخم ايراد الشباك .. فان الحكيم يقول ان الفيلم شيء مختلف تماما عن الهـــدف الذي أراده من المسرحية . وانه لو كان يعلم ان الســينما ستشوه عمله الادبي على هذه الصورة لرفض ظهور مسرحيته على الشاشة .. وظل الحكيم يهرب من المنتجين والمخرجين خصوصا بعـــد حصوله على وسام الدولة .. الا ان شيطان المال ظل يلاحقه .. ونظرا لما هو معروف عن اغراء المال عند المؤلف الكبير فقد وافق على ظهور « الرباط المقدس » و « الايدي الناعمة » .. وزاد السخط من جديد على السينما .

ضاعت المشاعر النفسية !

والاتهام يأخذ صورة أخرى عند **يوسف السباعي** .. أنه يتهم السينما بعدم اهتمامها بالعواطف النفسية ! .. فانتاجنا السينمائي كله ليس فيه فيلم واحد ناجح من الافلام التي تتعرض للتحليل النفسي .. وتجربة يوسف السباعي الاولى مع السينما كانت في قصته « آثار على الرمال » التي أخرجها جمال مدكور سنة ٥٢ .. وحوادثها الاساسية تقوم على الانفعالات والعقد النفسية .. لكن جمال اكتفى بأن عبر عن حياة البطل المعقدة بتصـــويره وهو يسير وسط الرمال !

وعندما سالت الكاتب الذي يحلم بالافلام النفسية العميقة عن القصة العالمية التي يتمنى ان يراها على الشاشة من هذا النوع .. أجاب بسرعة :

ـ « جنون من الشفقة » .. قصة « ستيفان زفايج » الشهيرة .

ان أول رواية ظهرت ليوسف السباعي في السينما كانت « أشلاق للبيع » التي اقتبسها محمود ذو الفقار من روايته « ارض النفاق » .. ولم يكتب المنتج اسم يوسف على الفيلم وتجاهل أمر اقتباسها منه فرفع الســباعي أمرها الى القضاء وحصل مقابلها على ٤٠٠ جنيه .. أما المبلغ الذي يتقاضاه الان عن انتاج كتبه في السينما فهو ٢٠٠٠ جنيه قسمها على على الوجه الآتي : ٥٠٠ جنيه للقصة و٥٠٠ لكتابة الحوار و ٥٠٠ للسيناريو و ٥٠٠ لذكر اسمه على الفيلم !

٣ آلاف جنيه للقصة !

أما **احسان عبد القدوس** الذي أصبح اسمه مقرونا بالافلام الناجحة منذ نجاح « أين عمري » الذي قدمته ماجدة .. فهو ايضا غير راض عن السينما .. انه يقول ان الفيلم الذي يستمر ســاعتين لا يمكن أن يستوعب كل



...سال الحكيم التى شوهتها السينما ..

بين القصرين .. لنجيب محفوظ ضاع كعمل أدبى عندما قدمته الشاشة

شوّهت أعمالهم

مشهد من (شجرة اللبلاب) لمحمد عبد الحليم عبد الله .. خرج المخرج بالقصة لتنتهى بزفة .

شخصيات القصة .. فبعض هذه الشخصيات يقدمها الفيلم غير كاملة النمو .. والبعض الآخر يحذف تماما من القصة !

ورغم ذلك الاتهام .. فان قصص احسان ما زالت تظهر على الشاشة أولا بأول ..وأول انتاج له منها كان « الله معنا » الذى تقاضى عنه ألف جنيه وآخره « أنف وثلاث عيون » الذى تقاضى عنه ٣ آلاف جنيه عن القصة وحدها .. فاحسان لايكتب حوارا ولاسيناريو.

سألت احسان : ألم تؤثر السينما على كتاباتك القصصية ؟

فأجاب فى اصرار : لا طبعا .. انا متفرغ تماما للعمل الادبى ولا اكتب من اجل السينما بصفة خاصة .. كما لا أفكر أثناء الكتابة فى ان ما أكتبه قد يقدم للشاشة يوما !

الزفة .. عقدة السينما !

أما قصة « شجرة اللبلاب » لعبد الحليم عبد الله التى ظهرت على الشاشة بعنوان « عاشت للحب » فيوجه المؤلف اتهامه بشأنها الى المخرج .. انه يقول انه خرج عن الموضوع الرئيسى بعد الثلث الاول من القصه من أجل ان يختتمها بالنهاية السعيدة ! وهى عقدة افلامنا منذ نشأة السينما عندنا !

وعبد الحليم يشبه احساسه عندما شاهد الفيلم باحساسك عندما تشاهد فتاة جميلة فى الترام ثم تشاهدها فى اليوم التالى وقد شوه وجهها ماء النار !

ويتهم عبد الحليم بعض الكتاب الذين تعودوا الكتابة للسينما بانهم اصبحوا يكتبون وهم يعلمون تماما ان هذه العمل ستنتجه السينما .. وتكون النتيجة مبالغة فى الوصف والسرد والحوار والتفاصيل .. وتكسب السينما هؤلاء الكتاب ويخسرهم الادب

– ومن هم هؤلاء الكتاب ؟

– كل الكتاب الشبان .. ان ٤٠ ٪ من انتاجهم أصبح مكتوبا للمنتج وليس للقارىء !

العمل السينمائى للمخرج وحده

ولعل المشكلة تبدو بوضوح بالنسبة لانتاج نجيب محفوظ .. الكاتب العملاق .. الذى قدمت له السينما « بداية ونهاية » و « زقاق المدق » و « بين القصرين » و « اللص والكلاب » و « الطريق » .. وهاجم النقاد فى حملات معروفة كل هذا الانتاج عندما ظهر على الشاشة .. ولم يملك نجيب الا ان يبتسم وهو يقول : ان السينما لاتستطيع ان تعكس انتاج الادباء كما يريدون تماما .. فما أتخيله انا لاتستطيع ان تتخيله انت .. والعمل فى يد الكاتب يقع تحت تصوير خياله هو .. لكنه فى يد المخرج يخضع لخيال المخرج .. وان الكاتب مسئول عن عمله الادبى فى صورته الادبية وحدها .. وليس له التدخل فى العمل السينمائى الذى يسأل عنه المخرج وحده .

بدأ بالسيناريو ..

ان نجيب محفوظ الذى أصبح الآن المستشار الفنى لمؤسسة السينما .. كان كتوفيق الحكيم يخشى دائما ان يقدم اعماله للسينما خوفا من ان تشوهها الشاشة .. فاكتفى منذ سنة ٤٧ بكتابة سيناريو الافلام

عندما كتب سيناريو « المنتقم » لاحمد سالم ونال عنه ١٠٠ جنيه وكان هذا هو اول مبلغ يحصل عليه من السينما !

وسيلة كسب فقط !

اما أمين يوسف غراب الذى كتب مايقرب من ٢٠ قصة ظهرت على الشاشة بعد أن نشرت كلها فى صحف أخبار اليوم فيقول بصراحة ان السينما قد أثرت فى مرحلة من المراحل على كتاباته : « بكل اسف ! .. فقد اصبحت اسرد تفاصيل واحيانا اوضح الديكور فى القصة لعلمى انها ستصبح فيلما .. وطبعا هذا التأثير لصالح السينما دون الادب .. ويؤسفنى هذا لان السينما مهما بلغت من المجد الفنى فهى دائما صناعة وليست خلقا فنيا .. والحقيقة انه لولا ان السينما مورد ممتاز للكسب ما قدمت لها شيئا من انتاجى .. .. وتستطيع ان تقول اننى أسعد بكتبى وقرائى اكثر من سعادتى بأفلامى .. ولا أرجو اطلاقا أن أتحول الى مجرد كاتب سينما » .

ان أول فيلم قدمه غراب للشاشة هو « قرية العشاق » الذى مثلته ماجدة مع يحيى شاهين وحصل مقابل القصة على ٤٥٠ جنيها اما القصة التى يود ان يراها على الشاشة فى الادب المصرى فهى « القلب يحترق » التى نشرها نجيب محفوظ سنة ٣٦ ..

لكننا بعد هذا كله . .

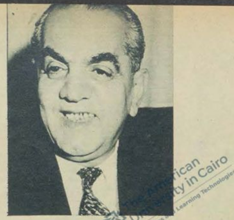
نستطيع ان نقول ان السينما استطاعت فى السنوات العشر الاخيرة أن تخطو خطوات واسعة الى الامام بفضل كتاب القصة وتطور وعى الجماهير .. ومع ذلك فهى مازالت تحبو فى طريق انتاج الافلام النفسية والقصص التى تروى المشاعر الحسية الرفيعة والتى تتعرض لتحليل الشخصيات .

وما زال الاتهام الذى يوجهه الكتاب للسينما قائما ..

انها تقلب كيان العمل الادبى من اجل ايراد الشباك .. والمؤلفون فى حرص الشباك ..

احمد صالح





محمد عبد المطلب

عيد اعلم هو عيد كل المتفوقين فى بلادنا ٠٠ وفى عيد العلم ، وفى موكب المتفوقين أسماء عديدة لفنانين كرمتهم الدولة ، ووضعت على صدورهم النياشين ٠ من هم هؤلاء الفنانون ٠٠ وما هى قصة الاعمال التى حققوا فيها التفوق ؟ ٠٠ هذا هو السؤال ، وهذه هى الاجابة ٠٠



فريد شوقى

سناء جميل

تصوير : محمد سعيد

شكرى سرحان

نياشين على صدور النجوم !

نجمة ابراهيم



المشوار الذى سار فيه الفنى خلال سنوات الثورة .. مشوار يستحق التامل .

فقبل الثورة .. كان الفن « زينة » !

كان الرقص حركات هستيرية لامعنى لها سوى الاثارة !

وكانت الموسيقى اغلبها عمليات سرقة من الموسيقى الاجنبية !

وكان الفيلم عبارة عن رقصتين بلدى وزفة ورغرودة !

وعاش الفنان الحقيقى يحاول ان يثبت وجوده وسط هذا « المولد » ..

كانت هناك محاولات جديه كثــــيرة .. محاولات صنعها الريحانى ويوسف وهبى وعبد الوهاب وغيرهم ..

وكانت هــذه المحاولات تحتاج للدولة لكى تستمر .. لكن الفن كان فى واد والـــدولة فى واد ..

وبعد الثورة .. انطلق الفن ..

انطلق عندما احس ان الدولة تمد يدها اليه .. عندما دعمت الدراسة الموهبــــة .. فانشئت المعاهد للباليه والسينما والفن الشعبى والتمثيل المسرحى وأرسلت البعثات للخارج وعرضت افلامنا فى المهرجانات الدوليـــة .. والتقى رئيس الجمهورية بكل من الفنـــان واستاذ الجامعة فى عيد العلم !

قال لى « محسن سرحان » تعليقا على التقدير الذى ناله فى عيد العلم الماضى .. لقد كنا فى الماضى نسمع كثيرا عن فنانين أجانب منحتهم الدولة القاب شرف كثيرة كلقب « سير » الذى حصل عليه « لورنس أوليفييه » مثلا .. وكنا نسمع أيضا عن تقدير البيت الابيض فى أمريكا للفنانين وعن الامتيازات التى ينالها فنانو الاتحاد السوفيتى .. وكنا نحلم باليوم الذى نشعر فيه باحترام الدولة للفنان . حتى تحقق هذا الحلم .. ووضع الفنان يده فى يد رئيس الدولة ليجدد معه القسم وليؤكد مسئوليته نحو فنه وشعبه وبلاده .

سألت محسن سرحان : ما رايك فى الافلام التى تنتجها الشركة العامة للانتاج السينمائى ؟

أجاب : الشركة تتجه فى خطتها اتجاها سليما .. ولكن اريد ان اهمس بنصيحة . هى ان تتروى فى اسناد ادوار البطولة للوجوه الجديدة .. فالوجه الجديد لابد ان يسير فى طريقه الطبيعى ليمر بكل الخطوات حتى يصل الى دور البطولة وهو قادر على القيام به .. لاننا اذا اسندنا اليه الدور الرئيسى وهو لم يزل حدثا فى التمثيل فانه يصبح معرضا للفشل . فتفقد هذه الوجوه بسرعة ونحن فى شـــدة الحاجة اليها !

ان محسن سرحان عمل حتى الان فى ٢٥٠ فيلما . وكل أدواره محببة الى نفسه . لكنه فى المسرح يفضل دور الجندى الامريكى الذى القى أول قنبلة فوق هيروشيما فى مسرحية « القنبلة الثالثة » !

وقالت لى « سناء جميل » الفنانة التى لاتمثل وانما تعيش ادوارها : ان حب الجمهور للفنان لا يمنحه السعادة فحسب وانما يلقى على عاتقه بمسئولية كبيرة .. فما بالك اذا كان هـــذا التقدير من الدولــــة ورئيسها ؟ .. انه فى اعتقادى لايعنى وصولى الى القمة وانما يحملنى مسئولية ضرورة مواصلة الكفاح والمثابرة ... فالفنـــان الحقيقى هو الذى يطمح دائما فى الوصول الى مستوى أحسن .

ان سناء جميل تخالف محسن سرحان فى رايه عن الوجـــوه الجديدة .. انها ترى ان تجربة الشركة العامة للانتاج السينمائى تجربة عظيمة وجريئة لان احتكار الاسماء الكبــيرة للسوق السينمائى يضيع الفرص على المواهب الشابة التى قطعا تغذى السينما العربية .

التقيت ((بسمارة)) .. أو ((الغازية)) التى تلعب بعقول الرجال بملابسها المحتشمة وصوتها الســـاحر .. قالت لى « **سميحة ايوب** » ان الوسام الذى نالته وناله معها عــــدد كبير من الفنانين هو الحـــافز الذى سيدفع كل فنان الى التقدم المستمر ليلقى تقدير الدولة .

فاتن حمامة



محسن سرحان



سميحة ايوب



الذين كرمتهم الدولة

سالت سميحة : هل صوتك هو سبب شهرتك ؟

اجابت وهى تبتسم : لقد بدأت حياتى الفنية فى الاذاعة فعلا .. وعرفنى الناس عن طريق صوتى .. ولذلك فانى اعترف للاذاعة بالفضل الاول فى نجاحى .

قلت : من الملاحظ انك تميلين الى اداء دور الغازية .. لماذا ؟

اجابت والابتسامة تتسع : انى اميل الى أداء كل دور يتناسب مع مقدرتى الفنيــة .. وأنا الان اشترك فى مسرحيتين مختلفتين تماما .. فالعب دور « اليكترا » فى مسرحية سارتر .. ودور غازية فى مسرحية « الفتى مهران » لعبد الرحمن الشرقاوى .

ـ الاحظ ان نشــاطك الفنى بدأ يقتصر على المسرح دون السينما ؟

ـ هل اذكر لك الحقيقـة .. لقد عرض على ثلاثة افلام من انتاج شركة « فيلمنتاج » وقبلتها فعلا .. ثم فوجئت باختيــار غيرى ليؤديها .. وفى اعتقادى أن مبدأ المجاملة والمعرفة لايزال يسود فى هــذه الشركة رغم انها شركة كبيرة من شركات القطاع العام !

ـ وأخبار التليفزيون ؟

ـ العب دور البطولة فى مسلسلة «الطريق» قصة نجيب محفوظ .

وعندما التقيت **بفاتن حمامة** .. قالت لى ان الطريق مازال طويلا .. وان على الفنان العربى ان يبذل جهدا مضــاعفا .. فان تقدير الدولة لابد ان يقابله عمل أعظم

وفاتن مشغولة هذه الايام بالسفر الى الفيوم لترتدى زى الفلاحات وتؤدى دورها الواقعى جدا والذى يشاركها فيه كومبارس من الفلاحات الحقيقيات فى فيلم « الحرام » قصــة يوسف ادريس .

وفى مسيرة الفنانين الى مجلس الامة لمبايعـة الرئيس عبد الناصر .. قابلت الفنانة « **نجمـة ابراهيم** » التى حصلت على وســـام الدولة .

قالت لى ان ما أعانيــه من ضعف نظرى قد أحسست انه انتهى .. فقد كان تقدير الدولة نورا لعينى بعث فى نفسى الامل من جديد . فتوثبت طاقاتى الحبيسة واصبحت اتطلــع الى اليوم الذى اعود فيه من علاجى بأسبانيا لانطلق فى مجالاتى الفنية من جــديد واعوض مافاتنى بسبب المرض .

أما « **فريد شوقى** » .. فقد بحثت عنــه كثيرا حتى وجدته يلعب دور البطولة فى فيلم فكاهى بعنوان « الزوج الثــانى » أمام هند رستم فى ستديو ناصيبيان .

قال لى ان هـــذا الفيلم ماخوذ عن قصـــة تشيكوف « المرحوم » وانه مشغول ايضا باعداد « طريق الفردوس » لتوفيق الحكيم لانتاجهـــا للسينما وبتمثيل فيلم آخر عن الجاسوســـية بعنوان « الغول » .. وان احساســه الدائم برغبته فى العمل المستمر هو النتيجة الطبيعية التى يجب ان يشعر بها الفنان عندما يجد ان الدولة تقدر عمله الفنى .

أما « **شكرى سرحان** » فيؤكد لى ان حصوله على وسام الدولة قد منحه طاقات خلاقة جديدة تجعله يشعر بقدر المسئولية الملقاة على عاتق الفنان فى هذه الفترة الهامة من تاريخ بلادنا

ان شكرى انتهى من تصوير « ســـكون العاصفة » قصة عبد الحليم عبد الله وانتـــاج مؤسسة السينما .. و « ابن كليوباترا » وهو انتاج عربى ايطالى مشترك .. وهو يفكر جديا فى العودة للتمثيل فى المسرح باعتباره المدرسة الاصيلة التى يجب الا ينساها الفنـــان حتى يستمر تفوقه .

وفى النهاية التقيت بالمطرب الشعبى الاصيل « **عبد المطلب** » !

قال لى انه عندما وضع يده فى يد الرئيس عبد الناصر شعر بكف الرئيس تمنحه الى جانب التقدير مزيدا من المسئولية .. وأحس ان عليه واجبا كبيرا نحو بلاده لا بد ان يستمر فى القيام به طوال حياته .

ان عبد المطلب يقول ان معلمه الاول هو عبد اللطيف البنـــا الذى كان يزج به فى الافراح لكى يسترزق بقرشين .. الى ان رحـــل الى القاهرة ليلتحق بمعهد الموسيقى سنة ٢٥ ثم بدأ رحلته الطويلة مع الطرب الشرقى .

ان اخر أخبار « طلب » انه ينتج الان فيلما بعنوان « حبيبى وعزيزى » سيلعب فيه دور والد سعاد حسنى وسيغنى فيه أربع اغنيات من تلحين عبد الوهاب والسنباطى .

وبعد ..

هذه كلمات الفنانين الذين قدرتهم الدولة هذا العام ..

انها الكلمات التى تؤكد احســـاس الفنان بكلمة تؤكد وجوده فى المجتمع .. واحساسه « بالمسئولية » .

عبلة محمود



كان فيلم « كان كان » من أوائل الافلام الاستعراضية التى صورت بالسينما سكوب وقد ظهر بوضوح أن هذه الطريقة الجديدة للتصوير السينمائى افادت الافلام الاستعراضية جمالا .

١٠٠ سنة

هل تعلم متى وكيف اخترعت السينما ..؟

ان حقائق غريبة تكشفها آخر ساعة عن الصدفة التى لعبت دورها فى تاريخ هذا الاكتشاف الذى يعد من اعظم اكتشافات العالم الحديث ..

كيف بدأ .. وايضا كيف تطور .. ثم لعب اكبر دور فى حياة الشعوب الثقافية .

ان المعلومات التالية هى تلخيص هام لهذا التطور العظيم فى السينما خلال ١٠٠ سنة .

● يرجع اختراع السينما الى نقطة بدأ العلماء بحثها ، وهى المبدا القائم على خداع البصر الذى يجعل المرء يظن ان صورا معينة ضمن ابعاد معينة يمكن ان تبدو للعين وكأنها صورة واحدة اذا حركت بالتتابع بسرعة ثابتة .

● يعتبر عام ١٨٢٤ لدى معظم المؤرخين السينمائيين عام العراق فى السينما . وذلك لان عالما فرنسيا يدعى (روجيه) كان منهمكا فى اجراء تجاربه العملية بمعمله وقد أغلق نافذته كى لا يتسرب اليها ضوء الشمس وفجأة سمع ضجة صادرة من الخارج فاطل من الشيش فرأى عربة تسير ولاحظ امرا غريبا : كانت العربة تبدو فى صور متقطعة كل منها منفصلة عن الاخرى .. كانت تبدو له وكأنها واقفة مع انها فى واقع الامر جادة فى سيرها . واطلع روجيه زملاءه العلماء بهذه الواقعة التى لفتت انتباهه وكان بينهم عالم يدعى هرسكل الذى اكد نظرية (خداع البصر) امام عدد من اصدقائه اذ القى بقطعة من النقود المعدنية عمد الى ادارتها بسرعة على وجهيها فخيل اليهم أن الصورتين المطبوعتين على الوجهين ليستا سوى صورة واحدة .

● فى سنة ١٨٣٢ خطرت الفكرة نفسها على بال شخص من سكان فيينا فعرض على اصدقائه (لعبة) اسطوانية الشكل مصنوعة من الورق المقوى ورسمت عليها صور متعددة لامرأة ترقص فكانت الحياة تدب فى تلك الصور اذا اديرت الاسطوانة بسرعة ..

● فى ١٨٣٥ عرض (البارون فون اوشابوس) لعبة جمعت بين الفانوس السحرى والرسوم المتحركة وهى تمثل حصانا يجرى فكانت على غرار الرسوم المتحركة التى نراها اليوم .

● فى ١٨٦٠ حدث الانقلاب العظيم عندما امكن التوصل الى اختراع لوحات التصوير الفوتوغرافى الحساسة الا جرب احد المصورين التقاط صور متتابعة

● فى ١٨٧٠ اخترع هنرى هيل جهازا اطلق عليه اسم فاسماتروب عرض بواسطته بعض الصور المتحركة على شاشة بيضاء

● فى ١٨٨٥ قام العالم وليم فريزد جرين بتجارب عديدة معقدة بهدف من ورائها الى التوصل لعرض الصور المتحركة على شاشة بيضاء .

● فى ١٨٨٧ تمكن اديسون من اختراع جهاز يجمع بين الصور المتحركة والفوتوغرافى وقد استخدم فى ذلك شريطا من الباغة فى تصوير المناظر كما سجل الاصوات اللازمة على اسطوانة من الشمع، وعرض الصور والاصوات بوساطة الجهاز الذى صنعه من (بقايا) آلة قديمة للخياطة .

● فى ١٨٨٩ تمكن جورج السينمائى فى صنع شريط حساس للتصوير من مادة (السيلولويد) بحيث امكن الاستغناء عن الزجاجات التى كانت تستعمل من قبل .

● بدأ وليم فريز جرين ابحاثه بعد ادراكه أن بامكان العقل البشرى أن يحتفظ بصور الاشياء التى يراها لمدة تتراوح بين ١/٢٤ الى ١/١١ من الثانية بعد اختفائها عن العين بمعنى انه اذا عرضت صور متتابعة يمثل كل منها مرحلة من الحركة خيل للرائى انه يرى الحركة نفسها كما وقعت . واخذ جرين يذيب السيللو لويد وينشره على الواح رفيعة من الزجاج ومنها توصل الى اختراع آلة تصوير ذات ورق حساس وفى ١٨٨٩ كتب جرين الى اديسون رسالة وصف فيها آلته وعرض عليه أن يوحدا جهودهما بدمج آلة جرين المصورة وآلة اديسون الناطقة (الفونوجراف) لاختراع اشرطة ناطقة .

● فى ١٨٩٥ تمكن الاخوان لوميير الفرنسيان من تسجيل اختراعهما وهو عبارة عن صناعة اول تصوير عملية .

● فى ١٨٩٦ تم العرض السينمائى الاول وصفته جريدة نيويورك تايمس بقولها :

عندما اطفئت الانوار فى الصالة ، اذا بنا نسمع فرقعة ثم صوت طنين مرتفع فى البرج . وفجأة ظهر على الستار ضوء قوى ظهرت معه غادتان شقروان من حسان الصالات الليلية واخذتا تؤديان رقصة المظلة بخفة ورشاقة تسحر الالباب . وكانت جميع حركاتهما واضحة .





آلة سينمائية ضخمة فى يد اول مصرى قام بطبع افلامه بعد ان كانت ترسل الى الخارج ..

سينما

● فى ١٨٩٦ انتشرت أيضا صناديق الصور المتحركة . وفى كل صندوق عدسة وثقب يضع فيه المتفرج قطعة نقود نحاسية ثم يدير بدا آلية فى جانب الصندوق وهو ينظر فى العدسة فيدور ملف فى الداخل ناشرا أمام العين صورا طوليا خمسون قدما من الصور الصغيرة المتحركة ..

● فى ١٨٩٧ وجد أصحاب الصناديق انهم تمكنوا من أن يعرضوا على عدد كبير من المتفرجين مشهدا يرونه فى آن واحد فان معنى ذلك تزايد أرباحهم واستطاعوا بعد جهد أن يتوصلوا الى اختراع آلة لعرض المشاهد المتحركة على ستارة كبيرة أمام جمهور كبير من النظار . ولم يكن هذا العرض يتجاوز دقيقة او دقيقتين فقط .. وزاد اقبال الجمهور على مشاهدة المناظر الطبيعية والمخلوقات الحية وهى تبدو على الستارة .

● فى ١٩٠٢ تفتق ذهن توماس تالى عن وسيلة لاجتذاب المتفرجين فحول (قاعة الصناديق) الى صالة كبيرة جيدة البناء حسنة التنسيق وأسماه (المسرح الكهربائى) وحدد امكنة خاصة للنساء والاطفال .

● فى ١٩٠٣ تم تشييد مسرح للسينما على شكل عربة قطار واقف على بابه (كمساريا) يرتدى اللباس الرسمى لقاطعى التذاكر بالقطارات . واقبل الناس بحدوهم الفضول ففوجئوا بان (جو القطار) لا يقتصر على الشكل اذ لا يكاد يحين موعد العرض حتى يقرع الجرس تماما كما هو الحال فى قطارات السكك الحديدية ثم تهتز الصالة اهتزازات آلية وتطفأ انوارها ثم تظهر مناظر طبيعية التقطت من العربة الاخيرة لقطار سريع . فكان يخيل للناس انهم يركبون قطارا حقيقيا يجوب بهم العالم الامر الذى كان مثار بهجة المتفرجين .

● فى ١٩٠٤ خطا المصور ورسام الكاريكاتور والمدير للمسارح والممثل الفرنسى جورج ميلييه بالآلة السينمائية خطوات للامام وادرك بفطنته وفكرته الفنية بضرورة فتح باب القصة السينمائية ذات الموضوع . وكان أول فيلم خرج الى الوجود فيلم (نزهة الى القمر) الذى اخرجه جورج ميليس احتوت مناظره على علماء ملتحين يهاجمون سكان القمر الاقزام يهوون على رؤوسهم بهرواتهم حتى يضطروهم الى الاختفاء فى طبقات السحب ناجين بجلودهم .

● بدا السينمائيون يتجهون الى اخراج افلام من فصول متعددة ذات بداية ونهاية وكان أول فيلم من هذا النوع هو فيلم (سرقة القطار) الذى اخرجه أدوين بورتر ويعتبر هذا الفيلم نقطة البدء فى حياة السينما ..

● فى ١٩١٤ شاهد المتفرجون أول فيلم طويل مؤلف من ١٢ فصلا بعنوان (مولد امة) اخرجه : دافيد جريفيث يعالج مشكلة انسانية خطيرة هى مشكلة الحروب ولاول مرة فى التاريخ مثل فيه مشهد جيشين يقتتلان .

● فى ١٩١٥ أسس رجل يدعى ماك سنيت أستديو سينمائيا وانتج فيه فيلما مضحكا كان بطلاه شارل شابلن ومايل نورمان وشاركتهما البطولة فيه النجمة مارى وسل

● فى ١٩١٦ ظهرت عدة افلام مقتبسة احداها من (قصة مدينتين) لتشارلز ديكنز وآخر مقتبس من قصة (كارمن) من اخراج سيسل دى ميل

● فى ١٩١٧ ضج جمهور المثقفين فى أمريكا من موجة الاباحية التى طغت على الافلام فاخرج ستيوارت بلاكتون فيلم (الحادث العظيم) بالالوان فى انجلترا وقامت بالبطولة فيه (ديانا مانرز) وتأسست شركة (فورست ناشيونال) واتفقت مع شارلى شابلن ومارى بيكفورد على توزيع أفلامهما فى امريكا واوروبا

● فى ١٩١٨ أخرج جريفيث فيلم (قلوب العالم) للدعاية للحكومة البريطانية . وكان موضوعه ثلاثة اطفال يتألمون لوفاة والدتهم اثر هجوم الالمان على قريتهم ولكنهم لا يملكون القدرة على الدفاع . وكان بين هؤلاء الاطفال طفل صغير اسمه (بل الكساندر) فاز بالنجاح عظيم واعتبر اول فيلم سينمائى بين الاطفال .

وفى هذه السنة ظهر (الميجافون) اى مكبر الصوت وهو عبارة عن اسطوانة مخروطية الشكل يضيق احد طرفيها ليتلاءم مع فتحة الفم . ويتسع الطرف الاخر لتكبير الصوت وتضخيمه .

● فى ١٩١٩ ظهر اول فيلم من الافلام المرعبة وهو فيلم (عيادة الدكتور كاليجارى) من أنتاج المانيا ويعتبر نقطة تحول من حيث الموضوع والاخراج وأسلوب التصوير .

● وفى ١٩٢٠ بلغت صناعة السينما فى السويد شأوا عظيما فى الاتقان والجودة مما ادى الى فتح الاستديوهات الامريكية أمام الفنيين السويديين فهاجر اليها الممثل المخرج فيكتور سيستروم وموريتز ستيلر وجريتا جاربو .

● وفى ١٩٢٢ بدات الافلام تتجه الى الموضوعات التاريخية كفيلم روبين هود الذى قام ايرول فلين ببطولته مع دوجلاس فيربانكس .

● وفى ١٩٢٢ بدت أولى بوادر نجاح محاولة انتاج افلام ناطقة فعرض فى تلك السنة فيلم تضمن اجزاء ناطقة بدار سينما ريفولى بنيويورك .

● فى ١٩٢٤ اندمجت شركة مترو بشركة جولدوين واصبحتا شركة واحدة .

● فى ١٩٢٥ اتفقت شركتا وسترن الكتريك وشركة اخوان وارنر على استغلال فكرة السينما الناطقة واشتدت المنافسة بين المخرجين الكبيرين ارنست لوبتشى وسيسل دى ميل .

ومن الافلام الناجحة فى تلك السنة (الاستعراض الكبير) الذى قام بدور البطولة فيه جون جلبرت ، وفيلم (الوصايا العشر) الذى اخرجه سيسل دى ميل و (الهجوم على الذئاب) لشارلى شابلن .

و (الباحثون عن الخلاص) الذى اخرجه جوزيف فون سترنبرج والذى نال به جائزة دولية ..

وتوالت الاكتشافات من السينما الناطقة الى الملونة وتنوعت شاشها واجهزتها من من سينما سكوب الى السينيرات ، الى شاشات العرض فى رابعة النهار أو ما يعرف بالعرض فى الشفق .

حقيقة ان السينما هى اعظم الاكتشافات فى عصرنا الراهن ..

سيسل دى ميل الذى شهد عصر السينما الصامتة والناطقة والملونة فى مشهد يوجه فيه الممثلة ايفون دى كارلو ..



آلة التصوير الفوتوغرافى التى يرجع عهدها الى سنة ١٨٨٢ وبها موتور ساعة تلتقط ١٢ صورة فى الثانية .

جريتا جاربو فاتنة السينما السويدية فى شبابها فى مشهد فى فيلم «الشيطان والجسد» مع جون جيلبرت



أفلام جديدة فى طريقها إليك ..

الشركة العامة للإنتاج السينمائى

تقدم فى سنة ١٩٦٥ أقوى القصص وأجرأ

ان ارادة التغيير الثورى التى زحفت على جميع نواحى الحياة فى جمهوريتنا الناهضة شاءت أن تمتد الى صناعة السينما باعتبارها الصناعة التى تتصل بالفكر والتى يمكن ان تستوعبها الجماهير بفضل قربها منها واتصالها الوثيق بها وفى بداية مرحلة الانطلاق العظيم للسينما العربية انشئت الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى .. وانشاؤها يعنى تدخل الدولة تدخلا ايجابيا لحماية صناعة السينما حتى يتسنى لها تطوير هذه الصناعة فكريا وصناعيا والارتقاء بها من جميع النواحى الفنية ..



ماجدة .. احدى نجوم القمة تتالق فى فيلم (ثورة اليمن) الذى يخرجه عاطف سالم ويصور فى أرض اليمن الشقيق .

نادية لطفى وكمال الشناوى يقومان ببطولة فيلم (المستحيل) اخراج حسين كمال الفائز بجائزة مهرجان التليفزيون الدولى

وهكذا ولدت الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى (فيلمنتاج) .. ولدت لتخدم الفيلم العربى باختيار أقوى القصص وأجرا الموضوعات التى كان القطاع الخاص يتهرب منها ولا يجرا على انتاجها .. ولدت لتهيىء فرص العمل امام الفنانين والفنيين على ارقى المستويات الفنية ، ولتكشف فى نفس الوقت عن كل ذى موهبة جديدة ، اعدادا للمستقبل .

وكان لابد لتحقيق هذه الرسالة الضخمة من أن تمر الشركة بفترة اختبار اجتازتها بقوة وشجاعة ، وتعرفت فى خلالها على مدى امكانياتها ومدى مايمكن ان ترسمه لنفسها من تخطيط فنى لمستقبلنا السينمائى ، وقد قدمت الشركة فعلا عددا كبيرا من الافلام التى نالت نجاحا كبيرا واستقبلها الجمهور بالحفاوة والترحيب الكاملين .

على ان الشركة لم تقنع بما حققته من نجاح ، فضاعفت جهودها واعدت مجموعة ضخمة من الافلام الهادفة التى تتفق ورسالتها التى انشئت لتحقيقها .. افلام تتميز بالقصة القوية والعلاج السينمائى الصحيح ، وهما جميعا تبرز تطورنا الاجتماعى ونهضتنا القومية فى شتى المجالات .. افلام يشترك فى كتابتها واعدادها كبار الادباء والكتاب . ويشترك فى تمثيلها كبار الفنانين والفنانات .. ويتولى اخراجها عدد كبير من الفنيين المعروفين .. كل هؤلاء يلتقون مع باقات جديدة من المواهب المتفتحة .

وهذه هى بعض الافلام التى انتهت الشركة من تصويرها وهى تعدها للعرض على الجماهير فى اقرب وقت .

الحرام

اول فيلم تمثله فاتن حمامة لحساب الشركة وهو يروى قصة عمال التراحيل الذين طال امد نسيانهم وحرمانهم من كل حق ادبى ومادى فى الحياة ، وقد اخرجه فى اطار فنى رائع المخرج بركات ، ووضع قصته يوسف ادريس ، واشترك فى تمثيله عبد الله غيث وابناس عبد الله ومئات من عمال التراحيل .

وقد صور مناظر الفيلم فى أماكنها الطبيعية فى الفيوم فجاء الفيلم تجربة واقعية فريدة من نوعها فى تاريخنا السينمائى .

المستحيل

فيلم يعالج مشكلة من نوع جديد تتلخص فى : هل نستطيع ان نخلق الحب ام ان الحب هو الذى يخلقنا ، وهو مأخوذ عن قصة الدكتور مصطفى محمود . ويخرجها للسينما حسين كمال الذى فاز بالجائزة الاولى فى مهرجان التليفزيون الدولى فى سنة ١٩٦٤ .

ويقوم بادوار البطولة فى الفيلم نادية لطفى وكمال الشناوى وسناء جميل وصلاح منصور ، وادار تصويره عبدالعزيز فهمى

طريد الفردوس

قصة اخرى لتوفيق الحكيم تصبح فيلما سينمائيا .. يتولى اخراجه فطين عبد الوهاب .. المخرج الذى اشتهر بأفلامه الضاحكة والذى قدم للشاشة العربية عشرات الافلام الناجحة . والذى قدمت له الشركة فى هذا الموسم فيلمى « اعترافات زوج والعائلة الكريمة » ، وبالرغم من ان الفيلم يختلف اختلافا تاما عن جميع الافلام التى سبق له



سناء جميل ، التى تسير بخطى ثابتة نحو المجد السينمائى تبدو فى احد مشاهد فيلم (المستحيل) قصة مصطفى محمود

عماد حمدى وزيزى البدراوى نجما فيلم (سكون العاصفة) الذى يشترك معهما فيه شكرى سرحان وحسن يوسف ويخرجه أحمد ضياء الدين

ارملة والثلاث من بناتها . امينة رزق وزيزى البدراوى تتوسطهما نادية النقراشى كما يظهرن فى فيلم (ارملة وثلاث بنات) اخراج جلال الشرقاوى

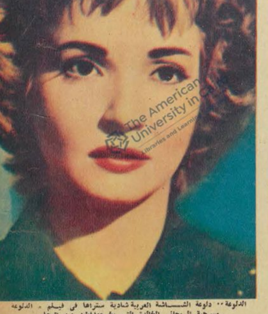
(الوان محمد شعبان)





العربى

الموضوعات



الدلوعة .. دلوعة الشاشة العربية شادية ستراها فى فيلم « الدلوعة » مسرحية الريحانى الخالدة التى يخرجها فطين عبد الوهاب

لبنى عبد العزيز ـ الخادمة ـ كما تظهر فى فيلم (هى والرجال) الماخوذه عن قصة احسان عبد القدوس واخراج حسن الامام

فريد شوقى يقوم بدور البطولة فى فيلم (طريد الفردوس) لتوفيق الحكيم وبطولة سميرة احمد ونجوى فؤاد واخراج فطين عبد الوهاب

نجمة الشاشة العربية فاتن حمامة تمثل فى فيلم (الحرام) دورا يختلف عن جميع ادوارها السابقة عاشته على الطبيعة وقد اخرجه بركات

اخراجها فانه يزخر بعشرات المواقف التى سوف تثير عواصف من الضحك وتدخل السرور والبهجة الى النفوس .

ويضطلع ببطولته من النجوم : فريد شوقى ، سميرة احمد ونجوى فؤاد ويشترك معهم صلاح منصور ، محمد توفيق ، عزيزة حلمى ورجاء يوسف

هى .. والرجال

وهو الفيلم الذى اخذ عن قصة احسان عبد القدوس (مذكرات خادمة) التى تروى ادق الاسرار عما يجرى فى البيوت وبين الاسر .

وتقوم لبنى عبد العزيز بدور (الخادمة) ويشترك معها فى التمثيل احمد رمزى ، وقد اخرج الفيلم حسن الامام وهو يلقى الآن اقصى درجات النجاح .

الجبل

وهو فيلم واقعى آخر يروى حياة اهالى الجبل فى الاقصر الذين عاشوا مطية للانتهازيين والرجعيين وكانوا ينفرون من التطور ، بل كانوا يحاربونه ..

وقد وضع قصة الفيلم فتحى غانم واشترك فى تمثيله سميرة احمد وليلى فوزى وصلاح قابيل

وزوزو ماضى وعمر الحريرى وعبد الوارث عسر ، وقد اخرج الفيلم خليل شوقى والتقطت مناظره على الطبيعة فى منطقة الجبل المجاورة للاقصر .

سكون العاصفة

فيلم من نوع جديد يتميز بقصته المثيرة وروح التجديد والابتكار التى خلقها فيها المخرج احمد ضياء الدين

ويقوم بادوار البطولة فيها زيزى البدراوى وشكرى سرحان وعماد حمدى وحسن يوسف

ارملة وثلاث بنات

وفى هذا الفيلم تقدم الشركة المواهب الجديدة التى ترعاها ، ويدور موضوعه حول حياة الضياع التى يعيشها البعض ، فتدفع بهم وبأسرهم الى الهاوية .. الى العدم .

وهو الفيلم الاول للمخرج جلال الشرقاوى بعد نجاحه فى التليفزيون ، وقد قام ببطولته امينة رزق وزيزى البدراوى ونادية النقراشى ونوال ابو الفتوح وزوزو حمدى الحكيم وصلاح منصور وزين العشماوى .

اكمل الصفحة من فضلك ←

سميرة احمد وصلاح قابيل . فى احد المشاهد المثيرة من فيلم (الجبل) قصة فتحى غانم التى صورت مناظرها فى الاقصر واخرجها خليل شوقى







منظر من فيلم (الحرام) يظهر فيه عمال التراحيل مع النجمة فاتن حمامه

تطوير شامل لصناعة السينما وخطوات حاسمة للنهوض بها من جميع النواحي الفنية

إتاحة فرص العمل لكل ذى موهبة جديدة إعدادا للمستقبل

كما تجرى الآن الاستعدادات لانتاج واخراج الافلام الجديدة الآتية :

ثورة اليمن

فيلم يروى قصة ثورة الشعب اليمنى على الرجعية والاستبداد ويصور مساوىء الحكم الملكى ، وما اشاعه من فساد .

وقد جندت الشركة امكانياتها الفنية لانتاج هذا الفيلم بصورة مشرفة فاختارت لبطولته نجمة من طليعة فنانات الصف الاول ، وهى ماجدة ، وعهدت باخراجه الى مخرج ممتاز هو عاطف سالم .. ويجرى الآن اختيار بقية العناصر الفنية التى ستساهم فى هذا الفيلم الكبير .

الايام

قصة عميد الادب العربى طه حسين التى كتبها فى مطلع حياته فكانت دعامة شهرته و مجده وترجمت الى اكثر من لغة .

وهذه القصة تعرض لحقبة من حياة مصر ومرحلة من مراحل تطورها .

وتعد الشركة عدتها لاخراج هذه القصة فى الصورة اللائقة وستختار لها أكفأ العناصر الفنية لتظهرها فى الاطار المشرف .

وسيخرج الفيلم حسن حلمى

الدلوعة

مسرحية نجيب الريحانى الخالدة التى نالت على المسرح اقصى درجات النجاح ، وقد حولت الى فيلم سينمائى سيحدث صدى كبيرا فى عالم الفكاهة والضحك .

وقد عهدت الشركة باخراجه الى فطين عبد الوهاب ، وستقوم بدور (الدلوعة) النجمة الدلوعة شادية مع عدد كبير من المع نجوم الكوميديا .

نور الله

الفيلم الذى يسجل عودة رائد السينما العربية وعميد المخرجين محمد كريم الى عالم الاخراج بعد انقطاعه عنه مدة طويلة .. انه الفيلم الذى قرر أن يختتم به كريم جهاده السينمائى الذى استمر خمسة وثلاثين عاما ..

و « نور الله » سيكون اول فيلم اسلامى يخرجه محمد كريم .. وهو يروى قصة آخر رجل اعتنق الاسلام فى مكة . ويشترك فى وضع قصة وحوار سيناريو الفيلم محمد صبيح وعبد الوارث عسر ومحمد كريم . وسيصور الفيلم بالالوان الطبيعية

افراح بعلبك

وهذا فيلم آخر بالالوان يقوم باخراجه صلاح ابو سيف وقد وضع قصته سعيد فريحة وسيناريو على الزرقانى وقد صور جزء من مناظره فى مهرجان بعلبك بلبنان وسيصور الجزء الباقى منه فى خلال فصل الربيع القادم . ويصوره عبده نصر .

١٠٠ ساعة فى الوحل

قصة يوسف السباعى التى تروى باسلوب واقعى يمس القلوب المائة ساعة التى اوقفنا فيها جيوش الاعداء عن الزحف الى بلادنا ايام العدوان الثلاثى . وقد عهدت الشركة باخراج هذا الفيلم الى كمال الشيخ وسوف يبدأ تصويره فى شهر مارس القادم فى اماكنه الطبيعية . ويجرى الآن اختيار من سيعملون فيه . وسيصور بالالوان .

غرام فى الكرنك

فيلم آخر سيصور بالالوان ويقوم باخراجه علي رضا . وهو من النوع الاستعراضى المرح وقد وضع قصته محمد عثمان وستشترك فيه فرقة رضا مع مجموعة من المع نجوم الفكاهة والمرح .

لقاء فوق الجبل

قصة اخرى لاحسان عبد القدوس تتحول الى فيلم سينمائى جديد يروى لنا اروع البطولات التى احرزتها (قواتنا المسلحة) فى ارض اليمن الشقيق وفى سبيل المحافظة على ثورة شعب اليمن وتخلصه من الاستعمار والرجعية والتخلف .

وقد اعد القصة للسينما ووضع الحوار على الزرقانى ، ويقوم باخراجها خليل شوقى ، وستصور جميع مناظر الفيلم فى ارض المعركة ، ويبدأ التصوير فى منتصف شهر مارس القادم ، وسيصور المعركة الاخيرة فى الفيلم المخرج اليوغوسلافى العالمى (ابولوفيتش) .

مريم المجدلية

وهذا فيلم عالمى تفخر الشركة بالعمل على انتاجه ، وقد وضع قصته فؤاد القصاص عن المرأة المشهورة فى التاريخ (مريم المجدلية) المرأة الخاطئة التى ملأت الارض عبثا وفسادا ... ولكنها تابت فى النهاية على يدى السيد المسيح .

وتستعد الشركة استعدادا خاصا لانتاج هذا الفيلم فى اطار عالمى ، وقد اعد السيناريو والحوار محمد مصطفى سامى ويخرجه حسن الامام .

وتجرى الآن مجموعة من التجارب لاختيار الممثلة التى تستطيع القيام بدور مريم المجدلية

لبنى عبد العزيز وشمس البارودى فى مشهد من فيلم (هى والرجال)

سميرة احمد وفريد شوقى نجما فيلم (طريد الفردوس) قصة توفيق الحكيم



ليلى فوزى وعمر الحريرى وخلفهما صلاح قابيل كما يظهرون فى مشهد من فيلم الجبل

▼ زيزى البدراوى وامينة رزق ونوال ابو الفتوح فى منظر من فيلم (ارملة وثلاث بنات)





وزارة الثقافة والارشاد القومى
المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون
الشركة العامة لدور السينما
سينما ديانا
سينما ميتروبول
سينما ميامى
الاشتراكية عن طريق دور السينما
استطاعت الشركة العامة لدور السينما أن تقوم بدورها الثوري للارتقاء بدور السينما التى تملكها أو تديرها فساهمت فى اذكاء وعى الشعب والترفيه عنه . وحرصت على الارتقاء بدور السينما وتشييد الجديد منها وتزويدها بأحدث المعدات . وستعمل الشركة على زيادة دور العرض حتى يبلغ عددها ٢٠٠٠ دارا فى جميع المدن والمحافظات والقرى .
دور السينما بالقاهرة
ريتس - ليدو - كابيتول - كوزمو - لوكس - بيجال - هونولولو - الشرق - الحرية - كشمير - بالاس
وازيس - الزيتون - النصر الصيفى - ميرندا - دوللى
دور السينما فى المحافظات
أسيوط
الوادى الجديد
الجيزة
القليوبية
المنوفية
بنى سويف
الدقهلية
الخ ..
دور السينما فى الاسكندرية
ريو
ستراند
ركس
ريتس
الهمبرا
ماجستيك
كونكورديا
ستار
كوزمو
ليلى
محرم بك
سينما
اوبرا
CINEMA
OPERA
سينما أوبرا خلقت من جديد
افتتحت سينما أوبرا منذ أيام ، وقد أجمع كل من ارتادوها أنها خلقت من جديد ، فقد جددت تجديدا شاملا طبقا لأحدث النظم التى تقام عليها دور السينما العالمية من الدرجة الأولى .
وستخصص هذه الدار لعرض الأفلام العالمية الكبيرة .. ويلقى فيلم (سقوط الامبراطورية الرومانية) الذى افتتحت به نجاحا منقطع النظير ..
ولكى تعرف ماذا أصبحت سينما أوبرا فى عهدها الجديد ، لابد لك من أن تذهب بنفسك لتشاهدها بعد أن توفرت للجميع وسائل الراحة والخدمات الممتازة .

رسالة بغداد كتبها: فاروق الطويل ويصورها: محمد سعيد

مستقبل السينما في العراق



امنية احلام ان تمثل امام كمال الشناوى او محسن سرحان او شكرى سرحان او عبد الحليم ..

وقع الزعيم فرحان وزير الثقافة العراقى والدكتور حاتم عقدا بتكوين اول شركة للانتاج السينمائى المشترك وبهذا العقد تبدأ نهاية مشكلة السينما فى العراق ..

وبهذا الفن العبء كاملا على هذه الشركة لخلق سينما عراقية صميمة تضيف عنصرا جديدا للسينما العربية ..

بغداد تطلب وجوهًا جديدة

احلام دعبى مغنية العراق الاول .. قدمت ١٠٠ اغنية خليفة منذ سنة ٥٤ وهى ابنة منيرة الهوزوز مغنية العراق



تبذل الدولة جهدا كبيرا فى خلق جيل من الفنانين العراقيين .. وتخصص معاهد لرعاية الفنون وتستعين بالخبراء الاجانب وفى الصورة خبيرة بجرية فى الموسيقى

.. للعمل فى السينما

اثناء اقامتى بفندق ببغداد فى آخر العام الماضى .. سألت عاملة التليفون عن احسن فيلم فى دور العرض .

وردت عاملة التليفون او البدالة كما يسمونها « ماكو افلام زين »

قلت : هل رأيت كل الافلام ..

قالت .. لا

قلت .. وكيف حكمت هذا الحكم .

قالت .. لا بها كلها افلام عربيه .

ودفعنى هذا الحكم القاسى للتحقيق فى موضوع سمعة السينما العربية فى العراق بوجه عام والسينما العراقية على وجه خاص .

وتلقيت اجابات غريبة تؤكد لى ان جمهور الفيلم العربى هو جمهور الترسو .. وان معظم الافلام العربيه التى تعرض لاول مرة لاتزيد مدة عرضها على ثلاثة اسابيع على الاكثر بينما تصل الافلام الاجنبية الى سبعة وثمانية اسابيع وان جمهور المشاهدين للسينما العربية يقبلون كثيرا على الافلام الغنائية للاستمتاع باغانيها ولحبهم الشديد للمطربين العرب كعبد الحليم وشادية ومحرم وغيرهم ..

اما الافلام التى لاتعتمد على الغناء فليس لها سوق هناك .. ولو انها بدأت تقتحم بيوت العراقيين عن طريق الشاشة الصغيرة .

وطلبت من وزارة الثقافة تقريرا عن السينما العراقية وكان تقريرا مذهلا .. فمنذ ظهور اول فيلم عراقى سنة ١٩٤٨ حتى الآن لم يزد عدد الافلام العراقية عن ٢٥ فيلما .. اى مايعادل فيلما ونصف فيلم تقريبا لكل عام . وموضوعات هذه الافلام تدور حوادثها اما فى الريف مثل نعيمة وعروس الفرات وعودة الى الريف وعفراوية - واما **حول الموضوعات الحديثة** مثل مشروع زواج وابو هيله ومن المسئول والجندى المجهول والبعض يدور حول الموضوعات **التاريخية مثل سيؤخذ نصر وهو اول فيلم عراقى ناجح بالالوان** . واخيرا الافلام البوليسية مثل بصره الساعة ١١

ويرجع سبب ضعف الفيلم العراقى الى النقص الفنى بين العاملين فى هذا الميدان فمن مخرجى هذه الافلام نجد الذى لايحمل مؤهلا كما نجد خريج جامعات امريكا ..

والتقيت مع رجال السينما العراقيين الذين اكدوا لى ان سبب ضعف الفيلم العراقى يرجع الى اسباب كثيرة منها . المنتج والمخرج وضريبة الملاهى التى تصل الى استقطاع جزء كبير من ايرادات الفيلم .. كما ان اللهجة العراقية غير مفهومة فى الدول العربية الاخرى مما يحدد سوق الفيلم العراقى فى العراق فقط وليس فى الدول العربية كلها كالفيلم المصرى مثلا . وكان للانتاج السينمائى الذى ظهر خلال السبعة عشر عاما الاخيرة اثر كبير على اذهان المشاهدين مما جعلهم يكونون فكرة سيئة عن الفيلم العراقى .. مما اثر على المجتهدين فى حقل السينما العراقية .. من مواصلة جهودهم نحو سينما عراقية فنية اصيلة ..

ويعتبر فيلم اوراق الخريف هو احسن المحاولات الفنية الجديدة التى شهدتها الشاشة الفضية وتدور قصته حول زوج يعيش مع زوجته وطفله ويكتشف الزوج خيانة زوجته وتقع عدة مآسى فى العائلة فتتدهور حالة الزوج المالية وتسوء ظروفه الامر الذى يضطره لان يترك تربية ابنه لامرأة يعرفها ويغادر بغداد الى البصره ويلتقى مع احد اصدقائه من التجار ويقدم له صديقه كل معونة ولكن حالته تسوء ويدمن الخمر .. وينصحه صديقه بالهجرة الى الهند ويسافر الزوج وتسير احداث الفيلم لتعود بنا الى الزوجة التى تحاول قتل عشيقها فتطلق عليه الرصاص وينجو وتسجن هى والابن يفقد المرأة التى تولت رعايته فيتلطم بين اصدقائه الذين اساءوا معاملته ويهيم على وجهه باحثا عن عمل وتخرج الام من السجن لتعمل خياطة ثم لتعمل صاحبة حانة ويعود الابن للظهور فى شكل ميكانيكى من رواد الحانة وفى الحانة تحدث مشادة بين اثنين وينتصر الابن لواحد منهما . ثم يتبين انه ابوه وتعود الحياة الى مجراها بين الاب والابن . ثم يبدأون فى البحث عن الام .

ويدمن الاثنين الخمر .. واخيرا يلتقون فى حانة الام . ويتعرفون عليها .. وهى على فراش الموت ..

ومن الواضح ان المخرج حكمت لبيب بذل مجهودا ضخما لانجاح عمله لكنه لم يحقق كل ما اراده بسبب الخلل الفنى الذى ظهر واضحا فى القصة والحوار ولكنه نجح فى التصوير والادارة كما ادى الممثلون ادوارهم بنجاح .

وقد قال لى حيدر العمر احد المخرجين اللامعين فى العراق ان اول فيلم شهدته العراق كان عنتر وعبله سنة ٤٤ وعرض ٢٢ اسبوعا ودفع هذا النجاح بعض العراقيين للاشتغال بفكرة السينما وهكذا ظهر اول ستديو فى بغداد وانتج فيلم عراقى مصرى مشترك ٥٠٪ واستعانوا بخبراء وقدموا فيلم عاليه وعصام على غرار عنتر وعبله .. ثم فيلم ليل فى العراق تمثيل نورهان ومحمد سلمان واخراج احمد كامل مرسى وفشل الفيلم وقضى على الحركة السينمائية . حتى سنة ٥٣ .. ظهر فيلم فتنه وحسن وهو فيلم عراقى عرض واستمر عرضه ٥ اسابيع فى ٣ دور عرض ..

وبعد ..

ان فى العراق مواهب فنية تحتاج الى الصقل والدولة تساهم بجهودها فى خلق حركة فنية ناجحة . سواء فى المسرح او السينما . كما انه قد تولى الاستاذ حقى الشبلى ممثل العراق الاول .. وزميل يوسف وهبى .. ادارة السينما فى وزارة الثقافة . ويلقى عليه كل المهتمين بشئون السينما املا كبيرا فى خلق سينما عراقية ناجحة ..

فاروق الطويل



كمنكوش وتنكال فى فيلم نبوخذ نصر اول وآخر فيلم عراقى بالالوان .. ومن انجح الافلام العراقية ..





قاسم وجدى
والاقتراح

مطلوب من الدولة

انشاء معهد للكومبارس

الازمة التي يواجهها المسرح والسينما والتليفزيون الان ‥ هي قلة الذين يقومون بادوار الكومبارس

وهذه الازمة تزداد عادة في الشتاء ‥ فممثل الكومبارس له بطبيعة الحال اعمال اخري يقوم بها ‥ وبالنسبة للعناصر النسائية منهم يعملن خياطات او موظفات في اعمال كتابية ‥ ولكن الكومبارس في الصيف يحصلن علي الاجازة السنوية ‥ ولذلك يمكن الحصول عليهن في الصيف ‥

والنهضة المسرحية الضخمة استوعبت جميع الكومبارس الموجود في المجال الفني ‥ ولذلك تجد كل الوجوه التي تظهر في المسرح هي التي تظهر في السينما وفي التليفزيون ‥ والاجور التي يحصلون عليها الآن قد ارتفعت الي حد معقول ‥ ففي المسرح يحصل الكومبارس الصامت علي ٢٥ قرشا عن يوم البروفة و٥٠ قرشا عن يوم التمثيل اما الكومبارس المتكلم فيحصل علي ٢٥ قرشا عن يوم البروفة و٦٠ قرشا عن يوم التمثيل اما الكومبارس الثانوي وهو ارقى درجات الكومبارس فيحصل على ٥٠ قرشا عن البروفة وجنيه واحد عن يوم التمثيل ·

اما في التليفزيون بالاجر يحسب بالساعة ‥ ويحصل الكومبارس الصامت في النصف ساعة علي جنيهين والمتكلم علي اربعة جنيهات والكومبارس الثانوي على ثمانية جنيهات ‥ وفي السينما يختلف الامر بالنسبة للرجل عن المراة ‥ فاجر الكومبارس الرجل يتراوح بين نصف جنيه وجنيه ونصف جنيه ‥ اما المراة فيتراوح اجرها بين جنيه واربعة جنيهات ·

وقاسم وجدي ‥ الرجل الذي اكتشف انور وجدي ومديحة يسرى وليلي فوزي وماجدة وسامية جمال ويحيي شاهين والمليجى وفريد شوقى ‥ والذي قام بعمل الريجيسير في المسرح منذ افتتاح مسرح رمسيس عام ١٩٢٤ وفي السينما منذ افتتاح ستديو مصر عام ١٩٣٤ يقترح لتنظيم عملية الكومبارس التي لا يربطها رابط ‥ انشاء معهد يدرس فيه الذين يعملون ككومبارس ‥ فن السينما والتمثيل المسرحى والمعلومات العامة واحدي اللغات الاجنبية علي الاقل ‥ ولا يدخل هذا المعهد الا من ينجح في امتحان شخصى يكشف عن استعداده في القدرة على التمثيل وصلاحية الشكل والمعلومات العامة؛

ان قاسم وجدي يقدم هذا الاقتراح للمسئولين عن السينما والمسرح والتليفزيون ‥ انه يقول ان هذا الاقتراح سيحل ازمة قلة عدد الكومبارس وتكرار الوجوه التي نراها بصفة مستمرة في كل الاعمال الفنية ‥ كما ان المعهد سيقدم ممثلي كومبارس من جميع الاعمار ‥ سيقدم السيدة التي يمكن ان تحل محل المرحومة فردوس محمد مثلا ‥ والفنان الذي يحل محل نجيب الريحاني ‥ اما معهد التمثيل بكل خريجيه من الشباب ‥ والسينما والمسرح في حاجة دائمة لجميع الاعمار ‥

ان قاسم وجدي يقول ان جميع الكومبارس كانوا من الاجانب فى البداية ‥ وان سبب الازمة التي نشات من قلة الكومبارس الان هي قلة الاجانب المقيمين في بلادنا الان ·

ان معهد الكومبارس ‥ هو الحل الوحيد !

سنة ١٩٦٥ حاسمة فى تاريخ الفيلم العربي



احد مناظر فيلم (المستحيل) أول فيلم يخرجه حسين كمال يرى فيه سناء جميل ونادية لطفي وصلاح منصور ..



سميرة احمد وشكرى سرحان كما يظهران فى فيلم (ابن كليوباترا) وهو انتاج عربي عالمي مشترك تشترك فيه ايضا ليلى فوزى ويحيى شاهين



صلاح قابيل فى مشهد من فيلم (الجبل) قصة فتحى غانم واخراج خليل شوقى الذى يشترك فى بطولته سميرة احمد وليلى فوزى ..

انتهت مرحلة الانتقال وجاءت مرحلة الانطلاق

٧٠ فيلماً ستشاهدها خلال هذا العام !

لبنى عبد العزيز نجمة فيلم (هي والرجالة) المأخوذ عن قصة احسان عبد القدوس واخراج حسن الامام ..

عام جديد في تاريخ الفيلم العربي .. إنه عام ١٩٦٥ الذي سيكون بحق عاما حاسما للفيلم الذي ستنتهي فيه المتاعب التي أحاطت به منذ مولده وحالت دون تقدمه بالخطى التي سارت فيها مختلف فروع الحياة عندنا .. ولا سيما منذ قامت ثورة ٢٣ يوليو المجيدة ..

وذلك ظل الفيلم المصري يتعثر في خطواته بسبب عدم وجود تخطيط لسياسة السينما عندنا .. ولكن الخطوات التي خطتها الدولة في العامين الاخيرين لانقاذه والاخذ بيده جعلته يقف ثابتا على قدميه .. ولهذا يمكن القول بأن مرحلة الانتقال التي كان لابد له من اجتيازها قد انتهت وأن مرحلة انطلاقه قد بدأت ..

ففي هذا العام ستظهر الافلام التي وضع قصصها وموضوعاتها كبار الادباء والكتاب الذين عرفت الجماهير اسماءهم من خلال انتاجهم الادبي والفكري . كما أن الموضوعات التافهة و (الحواديت) المكررة المصطنعة ستختفي لتحل محلها الافكار الجديدة التي تحقق بالوسائل السينمائية السليمة سياسة الدولة الثورية والاشتراكية .

وسيحمل القطاع العام عبء المرحلة الحاسمة التي تمر بها السينما .. ولهذا سترى عددا كبيرا من الافلام من انتاجه وهي تدلنا على مدى ما حدث للفيلم العربي من تطور .. كما سترى الافلام التي أنتجت انتاجا مشتركا بيننا وبين بعض شركات السينما الاجنبية . وبجانب ذلك سترى بعض الافلام التي ينتجها القطاع الخاص ، والتي بذل فيها أقصى جهده ليحتفظ بكيانه بجانب القطاع العام ..

وأكثر منتجي القطاع العام نشاطا وانتاجا هو الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي (فيلمنتاج) التي بدأت حياتها منذ عامين تقريبا ، وكان لابد لها أن تعمل وتنتج فورا فقدمت نتيجة لذلك عددا من الافلام المتوسطة والصغيرة تنفيذا للسياسة العامة التي تقضي بعدم توقف أي عامل أو فنان عن العمل .. وقد انتهت الشركة من عرض هذه الافلام ولديها الآن الافلام الكبيرة التي أنتجتها والتي ستشاهدها هذا العام .

وأول هذه الافلام (هي .. والرجال) المأخوذ عن قصة احسان عبد القدوس (مذكرات خادمة) .. وقد أخرجه حسن الامام واضطلعت ببطولته لبنى عبد العزيز وأحمد رمزي .

وسيتبع ذلك فيلم (المستحيل) وهو يحتوي على قصة من نوع جديد وضعها مصطفى محمود ويتقاسم بطولتها كمال الشناوي ونادية لطفي بالاشتراك مع سناء جميل وصلاح منصور . وقد أخرج الفيلم المخرج الجديد حسين كمال الفائز بجائزة مهرجان التليفزيون الدولي وصوره عبد العزيز فهمي .

كما تقدم لنا فيلم (الحرام) الذي أخذ عن قصة الدكتور يوسف ادريس وأخرجه بركات . ويعتبر هذا الفيلم تجربة فريدة من نوعها ، اذ صورت مناظره جميعا مع عمال التراحيل في الفيوم وقامت ببطولته فاتن حمامة .

وتقدم الشركة كذلك فيلم (طريد الفردوس) عن قصة لتوفيق الحكيم يخرجها للشاشة المخرج الذي نجحت افلامه في اضحاك الجماهير وهو فطين عبد الوهاب .. ويشترك في بطولة الفيلم فريد شوقي وسميرة أحمد ونجوى فؤاد .. وتقدم أيضا فيلم (الجبل) الذي أخذ عن قصة لفتحي غانم تقع حوادثها بقرية عند الجبل الذي يجاور مدينة الاقصر وهو أول فيلم يقدمه خليل شوقي ويقوم بأدواره الرئيسية سميرة أحمد وليلى فوزي وصلاح قابيل وعمر الحريري .عبد الوارث عسر وقد صور جميع مشاهده في أماكن الطبيعة بالاقصر .

ومن الافلام التي تعدها الشركة للعرض على الجماهير قريبا (سكون العاصفة) الذي أخرجه أحمد ضياء الدين ويقوم بأدواره الاولى شكري سرحان وعماد حمدي وزيزي البدراوي وحسن يوسف و (ارملة وثلاث بنات) الذي تقدم به الشركة مخرجا جديدا هو جلال الشرقاوي ويقوم بأدواره الرئيسية أمينة رزق وزيزي البدراوي ونادية النقراشي ونوال أبو الفتوح وصلاح منصور .

ومن أفلام الشركة التي يجري الآن اعدادها لتصور في الشهور القليلة المقبلة لتشاهدها في خلال هذا العام (ثورة اليمن) وتدور حوادثه حول ثورة شعب اليمن على الطغاة والاستعمار .. وتقوم ببطولته ماجدة ويخرجه عاطف سالم ويصوره عبد العزيز فهمي وفيلم آخر يصور في اليمن الشقيق هو (لقاء فوق الجبل) الذي وضع قصته احسان عبد القدوس عن الدور البطولي الذي قامت به قواتنا العربية في أرض اليمن للمحافظة على مكاسب ثورته . وسيصور كلا الفيلمين في أرض اليمن . وسيخرج الفيلم الثاني خليل شوقي بالاشتراك مع مخرج المعارك اليوغوسلافي بولوفيتش .

ولثاني مرة ستقدم الشاشة العربية قصة للدكتور طه حسين هي (الايام) التي سيخرجها حسن حلمي وهي تتناول الاحداث في وطننا العزيز في خلال خمسين عاما .

وستشاهد الجماهير شادية في فيلم ضاحك جديد هو (اللالوعة) المأخوذ عن مسرحية لنجيب الريحاني وبديع خيري ويخرجه فطين عبد الوهاب . وتعود لنا فرقة رضا مع فيلم (غرام في الكرنك) وهو ثاني فيلم يخرجه على رضا . . وهو من اللون الاستعراضي الكوميدي ويضطلع ببطولته فريدة فهمي ومحمود رضا .

كما سيتم تصوير فيلم (افراح بعلبك) قصة سعيد فريحه وسيناريو على الزرقاني وسيخرجه صلاح أبو سيف . وهو فيلم استعراضي تقع حوادثه في لبنان . ويجري الآن اعداد العدة لانتاج فيلم (مريم المجدلية) الذي يخرجه حسن الامام عن قصة المرأة التي امنت على يدي السيد المسيح ..

وقد انضم للقطاع العام من منتجي القطاع الخاص الذي عرفناهم في السنوات الماضية رمسيس نجيب الذي أنتج أخيرا فيلم (العشب المر) أول فيلم يخرجه فاروق عجرمة بعد عودته من دراسة الاخراج في أمريكا ويقوم بأدواره الرئيسية لبنى عبد العزيز وأحمد مظهر وأحمد رمزي . كما ينتج الآن فيلم (قصر الشوق) قصة نجيب محفوظ واخراج توفيق صالح . وسينتج بعد ذلك فيلم (طريق العودة) من تأليف يوسف السباعي .. كما ستشاهد للمنتج حسن رمزي (٧ مدخل للقاهرة) اخراج كمال الشيخ .. وتشاهد للمنتج عباس حلمي فيلمي (الثلاثة يحبونها) اخراج محمود ذو الفقار و(الخائنة) اخراج كمال الشيخ .. والمنتج صبحي فرحات ستشاهد له قريبا فيلم (هاوب من الايام) اخراج حسام الدين مصطفى وبطولة فريد شوقي وسميرة أحمد . كما أنه سيشرع في بداية الربيع في تصوير المناظر الخارجية لفيلم (في سبيل الحرية) الذي وضع قصته السيد الرئيس جمال عبد الناصر ويخرجه بالالوان كمال الشيخ . . ويتعاون هؤلاء المنتجون في انتاج أفلامهم مع شركة القاهرة للسينما .

وفي ميدان القطاع الخاص سترى فيلما من انتاج رمسيس نجيب هو (حكاية العمر كله) الذي توقف العمل فيه فترة من الوقت بين المنتج والموزع صبحي فرحات وهو من بطولة فريد الاطرش وفاتن حمامة بطل فيلم (لحن الخلود) وأخرج الفيلم الجديد حلمي حليم ..

وقد حول المنتج حلمي رفلة جميع أفلامه التي أنتجها واتمها من بعده نجله منير رفلة الى القطاع العام .. وهذه الافلام هي (المماليك) اخراج عاطف سالم وبطولة عمر الشريف ونبيلة عبيد و (معبودة الجماهير) قصة مصطفى أمين التي أخرجها حلمي رفلة وبطولة عبد الحليم حافظ وشادية و (كنوز)

اخراج نيازي مصطفى وبطولة كمال الشناوي وعماد حمدي ونبيلة عبيد و (شيء في حياتي) اخراج بركات وبطولة فاتن حمامة وايهاب نافع و (زوجة من باريس) اخراج عاطف سالم وبطولة رشدي أباظة وصلاح ذو الفقار ونبيلة عبيد و (فارس بني حمدان) قصة على الجارم واخراج نيازي مصطفى وبطولة فريد شوقي ومحمود مرسي و (خطيب ماما) اخراج فطين عبد الوهاب وبطولة أحمد مظهر ومديحه يسرى ونبيلة عبيد .

وشركة صوت الفن انتهت اخيرا من احدث فيلمها « الراهبة » الذي صورت جميع مناظرة في لبنان وفي أحد الاديرة وقد أخرجه بالالوان حسن الامام وصوره مصطفى حسن وتقوم ببطولته هند رستم وايهاب نافع وستصور الشركة في الشهور القادمة فيلم « جناب السفير » وهو فيلم كوميدي من اخراج نيازي مصطفى .

وأفلام كمال الشناوي انتهت من اعداد فيلمين

فاتن حمامة بين عمال التراحيل الذين اشتركوا معها في فيلم (الحرام) قصة يوسف ادريس واخراج بركات ..





أمينة رزق تتوسط زيزى البدراوى ونوال ابو الفتوح فى احد مشاهد فيلم (ارملة وثلاث بنات) أول فيلم يخرجه للسينما جلال الشرقاوى..



فريد شوقى وسميرة احمد كما يظهران فى فيلم (طريد الفردوس) قصة توفيق الحكيم التى اخرجها للشاشة فطين عبد الوهاب ..



كمال الشناوى وهند رستم فى منظر من فيلم (الملوعة) اخراج حسين حلمى المهندس وانتاج افلام كمال الشناوى ..



سميرة احمد كما تظهر فى فيلم (خذنى معاك) الذى اخرجه عباس كامل وانتجه يحيى ابراهيم ويشترك معها فى البطولة احمد رمزى

حمدى وزهرة العلا وشويكار و «مبكى العشاق» قصة يوسف السباعى وبطولة رشدى اباظه وشويكار ومحمود المليجى .

وجمهورية فيلم « عدلى المولد » انتهت من تصوير فيلم « مدرس خصوصى » اخراج أحمد ضياء الدين وبطولة نادية لطفى وعماد حمدى وحسن يوسف وستشرع فى الشهر القادم فى تصوير فيلم (الفدائيون الثلاثة) اخراج حسام الدين مصطفى وبطولة شكرى سرحان وأحمد رمزى وشويكار وحسن يوسف كما تعد العدة لاخراج فيلمين دينيين بالالوان هما (**موكب النور**) وهو قصة حياة الرسول وسيخرجه أحمد ضياء الدين (والحسين الشهيد) الذى يمثل قصة مقتل الحسين ومعركة كربلاء .

وأفلام الشعلة ستقدم فى هذا العام أربعة افلام جديدة هى « **حنان امرأة** » اخراج يوسف عيسى وبطولة فاتن حمامه وشكرى سرحان و (الثمن) اخراج محمود ذو الفقار وبطولة شادية وايهاب نافع وعماد حمدى .. و « **الغواصة ٢٠٢** » اخراج توفيق صالح وبطولة رشدى أباظه وفؤاد المهندس وشويكار و (**مطلوب أرملة**) اخراج عيسى كرامة بطولة حسن يوسف وفؤاد المهندس وشويكار .

والمنتجة المعروفة مارى كوينى تقدم لنا بعد أيام قلائل فيلم (فجر يوم جديد) اخراج يوسف شاهين وبطولة سناء جميل والوجه الجديد سيف الدين وزوزو ماضى وحمدى غيث وسهير البابلى . وتصوير عبد العزيز فهمى .

والمنتج على بحيرى تحول الى مخرج أيضا وهو يقدم لنا باكورة اخراجه « صباح الخير »

«... عندى معاك » وهو فيلم من النوع الاستعراضى اخراج عباس كامل وبطولة سميرة احمد وأحمد رمزى وحسين رياض ومارى منيب ..

وقد اتسع نطاق الانتاج عندنا فوصل الى المجال العالمى وقد قمنا بانتاج عدد من الافلام المشتركة بيننا وبين بعض السينمائيين الدوليين وقد صور حتى الان من هذه الافلام :

(**ابتسامة ابو الهول**) .. وهو أول انتاج عربى دولى مشترك اشترك فى تمثيله ماريا برشى وتونى راسل وصلاح ذو الفقار وصلاح منصور وسعيد أبو بكر ومحمد توفيق . وفيلم « **النمر** » أول فيلم عربى فرنسى اخرجه كلود شابرول وبطولة دانيليلا بيانكى وروجر حنين ومارما مويان و (**ابن كليوبترا**) اخراج المخرج الايطالى فرناندو بالدى وبطولة شيلاجال ومارك دامون ويحيى شاهين وسميرة أحمد وشكرى سرحان وليلى فوزى وحسن يوسف . وفيلم (فارس الصحراء) بطولة مارك فورست واخراج سيرج ليونى (وهرقل فى بلاد العرب) بطولة كيرك موريس .

وتواصل الشركة العامة للانتاج السينمائى العالمى (كوبرو فيلم) جهودها لانتاج فيلم جديد تجرى الاتفاقات الخاصة الان . كما أنها تسعى لتوزيع الافلام العربية الممتازة توزيعا عالميا سيعود علينا بالخير الكثير من ناحيتى الدعاية لنا فى الخارج وحصولنا على العملة الصعبة اللازمة لنا ثمنا لتوزيع وبيع هذه الافلام فى جميع انحاء العالم .

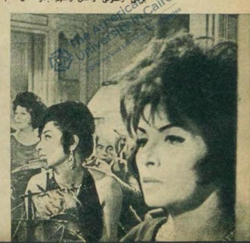
ان عام ١٩٦٥ هو عام حاسم فى تاريخ السينما العربية .

أنور عبد الملك

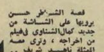


منظر من فيلم (ابتسامة ابو الهول) الانتاج العربى العالمى المشترك وتقوم ببطولته ماريا برشى وتونى راسل ومعهم مجموعة من النجوم العرب

سناء جميل تقوم ببطولة فيلم (فجر يوم جديد) اخر فيلم اخرجه يوسف شاهين وانتجته مارى كوينى





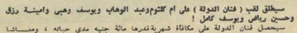


قصة الشاطر حسن يرويها على الشاشة من جديد كمال الشناوى فى فيلم من اخراجه ، وترى معه الممثلة ناهد شريف ..

مجلس الفنون يبحث

من هو فنان الدولة


شكرى راغب



سيطلق لقب (فنان الدولة) على ام كلثوم وعبد الوهاب ويوسف وهبى وامينة رزق وحسين رياض ويوسف كامل !

سيحصل فنان الدولة على مكافأة شهرية قدرها مائة جنيه مدى حياته ، ومعاشا شهريا لورثته قدره خمسون جنيها حتى يصل اصغر الورثة الى سن الرشد .. سيكون له الحق فى استعمال جميع وسائل المواصلات المملوكة للدولة مجانا داخل الجمهورية هو ومرافق له .. ويخصص له تليفون مجانى مدى الحياة .. ويمنح عضوية شرفيه فى جميع أندية الجمهورية وتكون له الاولوية فى حضور المهرجانات الدولية المتصلة باختصاصه الفنى .

ان صاحب اقتراح (فنان الدولة) هو شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا . والاقتراح قدمه شكرى الى مجلس الفنون على أن طبق بالنسبة لفنانى المسرح وحدهم .. لكن لجنة خاصة تكونت بالمجلس تضم الدكتور على الراعى والدكتور محمد مندور واحمد حمروش الى جانب شكرى راغب نفسه قررت أن يشمل المشروع جميع الفنانين فى جميع القطاعات الفنية .

يشترط فى فنان الدولة ان يكون قد خدم الفن مدة ٢٥ عاما على الاقل خدمة متصلة فى فرع اختصاصه .. وقدم خلالها اعمالا ممتازة .

سيمنح مجلس الفنون هذا اللقب مرة واحدة كل عام فى كل فرع من فروع الفن المختلفة .. تبحث اللجان الفنية فى مجلس الفنون هذه الايام الاسماء التى يمكن ان تختار ليحصل اصحابها على لقب (فنان الدولة) .. من بين الاسماء المرشحة ام كلثوم وعبد الوهاب فى الموسيقى وحسين رياض فى السينما ويوسف وهبى وامينة رزق فى المسرح والرسام يوسف كامل فى الفن التشكيلى .. والبقية تأتى .


محمد عبد الوهاب


ام كلثوم




يوسف وهبى

يوسف كامل

امينه رزق



حسين رياض



السينما هناك

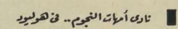


بيبا .. حديث المنتجين العالميين

بيبا لونكار نجمة جديدة من يوغوسلافيا اصبحت حديث المنتجين العالميين في ستوديوهات روما وهوليوود . اشتركت بيبا اخيرا في فيلم جديد يصور في روما عنوانه « كازانوفا » يقوم ببطولة الفيلم النجم شيلو ماستروياني

والنجمة الجديدة في الواحدة والعشرين من عمرها وقد اشتركت حتى الآن في عشرة افلام صورت في مختلف انحاء أوربا

وقد اعلنت النجمة اليوغوسلافية الجديدة ان اكثر من عرض قدم لها للعمل في هوليوود .. واكدت انها ما زلت تفكر حتى الآن في هذه العروض .





نادى أمهات النجوم .. فى هوليود

التقطت هذه الصورة الطريفة لعدد من امهات نجوم السينما في هوليوود . في هذا الاسبوع قامت الامهات بتكوين جمعية باسم « نادى امهات النجوم » . تقوم الجمعية بتقديم المساعدات لمن يحتاج اليها كما تقيم سوقا خيرية في **بيفرلى هيلز** . في هذا السوق تبيع الامهات بعض حاجيات ابنائهن ويقمن بتخصيص الثمن للمساعدات .

"لا دواعي للانزعاج" اسم الفيلم الجديد

النجم الايطالى سيرجيو فالتونى يطير هذا الاسبوع الى هوليوود للاشتراك فى بطولة فيلم جديد مع النجمة دوريس داى . الفيلم الجديد اسمه « لا داعى للازعاج » .

وفى الصورة جلس النجم الايطالى مع زوجتـــه ممثلة المسرح الايطالية فالنتينا فورتشرنيت ونفلهما الصـــغير الذى يبلغ من العمر اربعة اعوام .

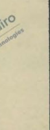




منتج "أطول يوم فى التاريخ"

يقوم المنتج الامريكى داريل ف. زانوك الآن بتصـــوير فيلم جديد فى شاطىء نورماندى . زانوك هو الذى قدم للسينما فيلم « أطول يوم فى التاريخ » . كانت قصة الفيلم تدور حول محاولة الغزو الشهيرة . الفيلم الجديد عنوانه « بالقرب من الشاطىء » ويدور حول نفس الفكرة وتقوم ببطولة الفيلم النجمة الجديدة ايرينا ديميش .. وفى الصورة نجمة الفيلم وهى تقوم بتصوير منتجه زانوك فى فترة الاستراحة .







باليه .. فى المستشفى ..!

مارجوت فونتين نجمة الســينما المعروفة وراقصة الباليـــه الشهيرة نقلت الفرقة التى تعمل بها الى المستشفى الذى يقيم فيه زوجها فى لندن . وفى المستشفى حيث يقيم الزوج قدمت الفرقة رقصة باليه جميلة للترفيه عن الزوج وبقية المرضى فى المستشفى .



قال بديع خيرى ان الترجمة اوالتمصير لا يصلحان ..

ان شارلى شابلن صنع للكوميديا فنا انسانيا يعيش عبر اجيال قادمة .. انه مدرسة خالدة .

الضحك فى ازمة

تحقيق :
عزيز سيداروس

هل هناك أزمة كوميديا فى السينما ؟
الاجابة : نعم
سؤال آخر .. ماهو السر الذى وراء هذه الازمة ؟

وقبل الاجابة يجب ان نعرف حقيقة وهى ان الكوميديا .. فن الاضحاك سواء فى السينما او المسرح ليس من السهل تحقيقه فى العالم كله ، كغيره من فروع فن التمثيل كالتراجيديا مثلا

وايضا هو فن لايتوقف عند حد الاضحاك فقط ، بل هو فن انسانى رفيع ، له دراميته التى تربط بناء روايته .. ويعمق سردها اهداف سياسية او اجتماعية ، تلعب دورها فى العلاقات الانسانية .

فشارل شابلن ، معجزة القرن العشرين فى هذا الفن له دوره المعروف ، فقد قام برسالة آمن بها كفنان كوميدى ، يؤلف الرواية ، ويكتب لها السيناريو ويمثلها .. حتى الموسيقى التصويرية يكتبها بنفسه لافلامه .. فهو يضحك الناس وايضا يؤثر فيهم بنقده اللاذع .. الساخر لسوء اوضاع الانسان فى وطنه الكبير .. فى العالم كله !

مدرسة خالدة

هذا الرجل العظيم دخل التاريخ من باب فن الكوميديا .. وكل افلامه السينمائية التى انتجها منذ العشرينيات او ما قبلها .. ولو انها صامتة يتوق ان يراها الانسان الآن فى الخمسينيات مرة .. ومرات .. سواء كان هذا الانسان فى لندن .. او موسكو .. او باريس .. او فى ريف صعيدنا او ادغال افريقيا .. ثم يعود فيتعطش الى رؤياها مرات اخرى .. وهذا هو قمة المجد لاى فن !

واننا لانطلب المستحيل فنبالغ فى النقد لنقيس شارلى شابلن بانتاجنا .. وليس هناك اى وجه لان نقارن أنفسنا بهذا العملاق ولا بغيره ممن يصنعون هذا الفن باصالته ولكننا اذا تحدثنا عنه فاننا نتحدث عنه كمدرسة خالدة فيها المعنى المطلوب فى الكوميديا ..

وعندما نتساءل عن أزمة الكوميديا فى بلدنا وعن سببها فاننا نتساءل عنها لكى نعمل ونسير على أساس تخطيط علمى فى حدود الامكانيات .. فاذا خطونا خطوة واتخذنا طريق التخطيط فستليها خطوات ناجحة خصوصا بعد أن أنشأت لنا الدولة مؤسسة للسينما هدفها الاول هو انقاذ صناعتها من الانتاج الرخيص

الاعتماد على النكتة

وفى لقاء لى مع صلاح ابو سيف رئيس مجلس ادارة هذه المؤسسة دار حديث بيننا فى هذا الموضوع فنفى نفيا قاطعا وجود أى أزمة للفيلم الكوميدى .

وعندما قلت له ان هناك أزمة قصة ..
قال : أبدا ولا فى القصة ..!

وعدت لاقول له : « بل مازالت النكت اللفظية هى محور الفكاهة سواء فى السينما او على المسرح بدون أن يكون هناك اعتماد الموقف .. فما رأيك فى ذلك ؟
فقال :

– هذه حقيقة ، ولكن هناك محاولات للتخلص من الاعتماد على النكتة اللفظية ، واستبدالها بالموقف .. وفى الموسم الماضى كان الفيلم الكوميدى « اعترافات زوج » الذى اشترك فى تمثيله فؤاد المهندس وشويكار وهند رستم ويوسف وهبى ، محاولة ناجحة فى الاعتماد على الموقف والتمثيل .. وهذا أصعب أنواع الكوميديا .. وفى اعتقادى أننا نسير فى هذا الاتجاه . قلت :

– وهل عندنا المخرج الذى يصلح لاخراج هذه الافلام ؟
قال :

– ان الفيلم الذى ذكرته كان من اخراج فطين عبد الوهاب فهو يتميز بالروح المرحة التى تشع فى أفلام أخرجها قبل ذلك وهى تعتمد على الموقف .. وفى نظرى أنه أفضل مخرج يصلح للكوميديا .

الاعتماد على الموقف

ويضيف صلاح أبو سيف قائلا انه ليس من الشرط ان يكون المخرج متخصصا فى الافلام الكوميدية .. فقد يقوم مخرج باخراج موقف حزين يتخلله موقف آخر مضحك .. فمثلا لنفرض ان شهدنا لشاب يخرج من منزله مهرولا .. متجهم الوجه .. مسرعا الى أقرب صيدلية ليشترى دواء ليسعف به أمه المريضة .. وأثناء سيره تطأ قدمه قشرة موز فيتزحلق ويتكفىء على قفاه فى منظر مضحك ..
قلت :

– ان افلامنا بصفتها العامة تتميز بالهزل لمجرد الاضحاك والتسلية .. بعيدة كل البعد
وابتسم صلاح أبو سيف قائلا :
قال :

– لو أن المخرج أو السيناريست واعيا لامكنه ان يحول الهزل مهما كانت فكرته الى كوميديا راقية .. وأيضا الممثل .. أى ممثل يمكن لمثل هذا المخرج أن يصنع منه ممثلا كوميديا .. خذ مثلا فاتن حمامة التى أخرجت عن مالوف مانراها فيه فى أفلامنا ، فمثلت بنجاح دورا كوميديا فى فيلم « الاستاذة فاطمة » .. وأيضا يوسف وهبى فى فيلم « اشاعة هانم » و « اعترافات زوج » .. وفريد شوقى المعروف بمجرم الشاشة .. هؤلاء اعتمدوا فى تمثيلهم الكوميدى على الموقف والتمثيل المجيد ونجحوا ..

ويقول صلاح أبو سيف أن خروج أفلامنا عن الاطار المحلى الى الاقطار الشقيقة وغيرها ، واشتراكها فى المهرجانات الدولية يحتم علينا أن نعتمد على المواقف الفنية .. خصوصا أن هذه البلاد .. وحتى معظم البلاد العربية لايفهمون النكتة بلغتنا الدارجة .
قلت :

– فى أول حديثك قلت لى أنه ليس عندنا ازمة كوميديا .. ثم عدت فقلت اننا فى سبيل التخلص من النكتة اللفظية واستبدالها بالموقف وهذا اعتراف منك بوجود أحد العناصر الهامة للازمة .

– على أى حال .. أحب أن تعلم اننا لانعتمد فى انتاج المؤسسة الا على المواقف الفنية الناجحة ، وسترى ذلك فى فكاهة راة ؟ ليها فكرة فلسفية لتوفيق الحكيم ، وهى تعالج قضية فلسطين ، ويخرجها فطين عبد الوهاب الذى سيخرج ايضا فيلما ملونا .. بطولة اسماعيل يس . وفكرته الفلوس ليست كل شىء فى الوجود ، وهى للمؤلف شى مغمور وعالجها عباس كامل سينمائيا باسلوب ساخر رائع .

الازمة مستحكمة

وفى حديث آخر مع بديع خيرى قال لى رأيا يعارض فيه رأى صلاح أبو سيف فهو يقول : « ان أزمة الكوميديا موجودة ومستحكمة فعلا .. سواء فى الرواية السينمائية او الممثلين . والسبب أن ممثل الكوميديا الجدد يفتقرون الى التمرس واجتياز التجربة حتى يكتسبوا أحاسيس ومشاعر تزداد يوما بعد يوم وبذلك يخلق منهم الممثل الناجح .. حقيقة ان عندنا ممثلين جددا فى حقل الكوميديا لكننا لايمكن بأى حال ان نقول أنهم مجيدون أو أثبتوا وجودهم ، وكل مايمكن قوله هو انه يمكن أن يكون لهم فى المستقبل دور يمكن أن يلعبوه فى عالم الكوميديا بعد أن يدرسوا ويعملوا بلا غرور ..

ولا يمكن أن نحكم عليهم حكما صادقا الا بعد مرور مدة كافية يمكنهم بعدها أن يثبتوا وجودهم .. فنجيب الريحانى أو عمر وصفى وغيرهما كانوا مجيدين فى الصف الاول .. ولكنهم لم يصلوا الى هذه المكانة التى وصلوا اليها الا بعد الدراسة والممارسة الطويلة ..
ويؤسفنى ان أقول أنه ليس إمامى أحد فى المستوى الذى أريده .. لان الشخصية الكوميدية التى تثير الاعجاب والتقدير غير موجودة .. قد يكون هناك اقبال كبير على بعضهم ولكن هذا ليس الحكم الفنى .
قلت :

– والرواية السينمائية .. مارأيك فيها ؟
قال :

– فى الحقيقة .. تعتبر مشكلة المؤلف اكبر من مشكلة الممثل .. والموجودون الآن يمكن أن نقول انهم وصلوا الى منتصف الطريق .. فما زالت النكتة هى الاساس ، وهذا فقر وافلاس فى التاليف .. حقيقة أن الاضحاك والترويح عن الجماهير هو هدف نبيل ، ولكن على أن يكون بعيدا عن الاسفاف فى استجداء ضحك الجماهير .. فان جماهيرنا ضاحكة واولاد نكتة .. ولا يمكن أن نبيع الماء فى حارة السقايين .. ان هناك رأيا ينادى بان نلجأ الى ترجمة الرواية الاجنبية ولكننى أرى أنها لاتصنع شيئا .. فجوها وبيئتها وعاداتها لاتتناسب معنا .. وحتى التمصير لايصلح أيضا ..

اقتراح !

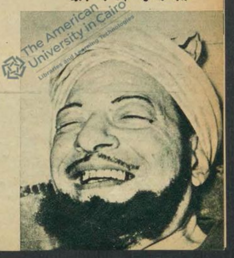
ويقترح بديع خيرى أن ينشأ قسم للتاليف فى معهدى السينما والمسرح لدراسة القصة .. كقسمى النقد او الديكور وغيرهما من فروع التخصص .. هذا القسم يختار فيه جماعة من أصحاب المواهب .. يتتلمذون على يد مؤلفين متمكنين – ولو انهم قلة – أمثال نعمان عاشور وسعد الدين وهبه .. ويعمل لهم برنامج الدراسة الشخصيات واللهجات والاوضاع والحبكة الدرامية .

ويقول بديع خيرى أنه ينفذ هذا الاقتراح من بيته .. فهو يحتضن جماعة من الشبان المؤلفين الناشئين .. يناقشهم ويصلح لهم بعض الاخطاء ويبادلهم الرأى .

ويعود بديع خيرى فينقد الفيلم الكوميدى

فيقول :

– يؤسفنى ان الفيلم السينمائى عندنا ليس فى المستوى اللائق بعصر نهضتنا الثورية .. واننى اعتبر ان الفيلم القديم كان اكثر فنا عن أفلامنا الحديثة .. خذ مثلا من الافلام القديمة .. فيلم « العزيمة » .. هذا الفيلم كان قمة فى الكوميديا الناجحة .. أخرجه المرحوم كمال سليم الذى اذا قدر له ان يعيش حتى يومنا هذا للعب دورا هاما فى الرواية السينمائية .. وايضا ستوديو مصر فى أوائل انشائه – صنع للريحانى افلام « سلامه فى خير » و « سى عمر » و « غزل البنات » فى اواخر أيامه وقامت بدور البطولة فيه ليلى مراد .. كل هذه الافلام وغيرها كانت ناجحة وأفضلها عن أفلامنا الحالية .



نجيب الريحانى : لم يستجد الجمهور



ليل مراد ممثلة كوميديا ممتازة



لايشترط يوسف جوهر تخصص السيناريست



فاتن : لعبت الكوميديا بنجاح ..



صلاح ابوسيف وعى المخرج والسيناريست

القفش والضرب بالشلاليت

ويحدثنا يوسف جوهر كاتب القصة والسيناريست المعروف عن هذه الازمة فيقول ان الناحية الموضوعية بالنسبة للحكاية السينمائية فى بلدنا فى معظمها نابعة من المسرحيات .. وواقعة تحت تأثير القفش والنكت والضرب بالشلاليت والمبالغات التى تدور حول الموضوعات الخرافية وليس فيها فكرة جادة تعالج بطريقة ساخرة هادفة .

لاشك أنها ازمة قصة وسيناريو معا ..

قلت :

ـ وما رأيك فى الممثل ؟

قال :

ـ أنا لااظلم الممثل .. ولكننى أحاكم الرواية والسيناريو لفقرهما . والسيناريست ان لم يكن مجيدا فهو قد يسيل دماء أروع قصة ويحكم عليها بالاعدام .. كما انه يمكنه ان يصنع من قصة متوسطة القيمة سيناريو رائعا وبذلك يضع «الاساس الاول» لنجاح أى قصة فى السينما .. وأحب ان أعرفك اننا مازلنا مجتهدين فى الحقل السينمائى ولو أن من بيننا قلة من الممتازين .

ويختتم يوسف جوهر حديثه قائلا :

ـ ان الكوميديا ان لم تعتمد على المواقف الفنية والموضوع الانسانى . فلا يمكن ان تشق طريقها .. والفن لغة عالمية اذا أجيدت سيفهمها كل انسان فى العالم .

وبعد .. اننى أكتفى بما اختتم به يوسف جوهر حديثه .. فهو خلاصة مانريده لافلامنا ..

عزيز سيداروس

٣ ألحان جديدة للمطربة شهرزاد

المطربة شهر زاد مشغولة فى هذه الايام « لشوشتها » فى حفظ الالحان الجديدة التى ستغنيها فى هذا الموسم ، وخصوصا بعدنجاح أغنيتها الاولى الجديدة (كدابين) التى رددتها الجماهير منذ اللحظة الاولى بعد سماعها ، وهى من تلحين رياض السنباطى ، وسيكون ثانى الحانها للموسيقار فريد الاطرش . **أما الثالث لرؤوف ذهنى**

ان الجماهير التى قدرت فن شهر زاد ستنعم فى هذا العام بسماع الحانها الجديدة التى ستزيد من قمة الغناء العربى فى جميع انحاء الوطن العربى

فى البندر .. سيما



كان لابد للفنان من ان يتجول مع المتعهد فى البندر حتى لو كان محمد عبد الوهاب

ليست القاهرة وحدها ـ ولا الاسكندرية ـ هى التى تمتلىء بدور السينما ·· ان فى كل عاصمة محافظة عدة دور للسينما ··والسينما فى البندر لها أهمية اكبر من السينما فى القاهرة ·· لانها تكاد تكون المجال الوحيد للتسلية لقلة النوادى والمسارح واماكن اللهو الاخرى التى تزخر بها القاهرة ·

ان أهم ما تتميز به سينما البندر هو اتساع المكان المخصص « للترسو » فى الصالة ·· فرواد الدرجة الثالثة فى سينما البندر هم الذين يتزاحمون على شباك التذاكر ·· وهم بالتالى الذين يفرضون أذواقهم فى أغلب الاحيان على دور السينما فتقدم لهم دائما أفلام المغامرات الى جانب الافلام العربية الجديدة ·

الفيلم فى نصف ساعة

ان أول دار للسينما افتتحت فى الاقاليم كانت فى « طنطا » ·· ولم تكن سينما بالمعنى المفهوم ·· وانما كانت لاتزيد عن جراج كبير يستأجره طه محمد ـ صاحب ٤ دور للسينما حاليا ـ وتصطف داخل هذا الجراج عدد من الدكك اذا تكرم السيد صاحب الجراج ·· فاذا لم يتكرم فيجلس الجميع على الارض ·

اما الكابينة التى يدار منها الفيلم على آلة العرض ·· فتقوم بدلا منها عربة كارو طويلة يقف عليها العامل وراء آلة العرض التى تدار باليد ويتحكم فيها العامل حسب أوامر المتعهد ..فاذا كان اليوم ((يوم مولد)) أمر المتعهد العامل ان يدير الآلة بسرعة حتى ينتهى الفيلم فى نصف ساعة وتستوعب الليلة اكبر عدد ممكن من مرات العرض !

وكانت الافلام تعرض فى هذا الجراج ـ أقصد السينما ـ مجزأة ·· فلا توجد غير آلة عرض واحدة ·· ولا تتسع هذه الآلة لشريط مدته اكثر من ٥ دقائق ·· وبعد ان تنتهى كل ٥ دقائق تضاء الانوار فى الجراج ·· ويفرك المتفرجون أعينهم من الضوء المفاجىء ·· ثم يستمر العرض لمدة ٥ دقائق أخرى ··وهكذا فتكون النتيجة ان يحتاج المتفرج الى واحد يسحبه الى الخارج !

واذا كان هذا المتفرج تلميذا فهو يفضل ان يخرج من السينما عن طريق القفز من فوق السور حتى لايلتقى بأبيه الذى ينتظره على الباب بعصاه ·· فقد كانت السينما وقتئذ من المحرمات لاسباب خلقية ودراسية وصحية وكل من يدخلها فى رأى الآباء ساقط فاسد يقام عليه الحد !

لوج حريمى !

وفى نفس المكان الذى اقيمت فيه سينما الجراج هذه بنيت اول دار للعرض هى سينما « مصر » وكانت أسعارها وقتئذ بين قرش ونصف قرش لتذكرة الدرجة الثالثة و٢٥ قرشا ثمن اللوج الخصوصى وكانت تخصص اماكن « للحريم » لايدخلها الرجال !

الفيلم الاخرس

أما اعلانات سينما البندر فى ذلك الوقت فكانت تشرح باسهاب مميزات الفيلم فتقول مثلا « رواية حماسية مفجعة ذات ١٠ فصول تمثيل الممثل القدير المنتقم فلان الفلانى » ·· أو « الشريط الوطنى المصرى ذو السبع فصول بطولة امينة رزق » ·· وكان يقف الى جانب شاشة العرض رجل على كرسى يقوم بشرح الفيلم ومواقفه والكلام الذى يود الممثلون ان ينطقوه لولا ان الفيلم اخرس لا ينطق ! ·· وعندما يسرح هذا الرجل وينسى الكلام يضطر لتأليف غير الامانع !

فحينما يحنث البطل على الشرير يقول أخونا الناطق بلسانهم : « الولد الشجيع بيقول للحرامى انا أدب صوابعى فى عينيك » ·· ولكنه ينظر الى الشاشة فيكتشف ان الموقف لم يتطور بعد ولم يدب صوابعه فى عينيه فيتراجع قائلا : « لكن رجع وقاله معلهش عشان وراك ولايا برضه ·· انا حاعتقك لوجه الله » وهكذا ينتهى الفيلم فيخرج المتفرجون برواية لم يفكر فيها المؤلف ولا المخرج ·· ولم يمثلها الممثلون وانما عم « برعى أبو مطوه » الواقف على الكرسى !

المتر بمليم !

ويتكلم طه محمد صاحب دور السينما الاربع والتاريخ الطويل منذ كان يؤجر بالمتر والمتر بمليم ·

يقول طه محمد : بعد الفيلم الاخرس ·· جاء الفيلم الناطق على اسطوانات ·· وتدور

اونطه



المشروبات .. والكراسى .. انها تلعب دورا لاباس به .. تتشاقل من فوق الرؤوس .. او عليها ..



عبد الحليم حافظ .. ايضا مع الجمهور .. فى افتتاح فيلم لحن الوفاء



(بروجرام هائل) (ثلاثة ابطال)

فى سينما الكوزموجراف الاهلى

« يوم الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٣١ »

حيث يعرض البطل الجبار

... جان فسابن

والرواية الثانية من تمثيل

الذى لايخاف وكس بيل

٥ فصول

والرواية الثالثة من تمثيل

سيد الابطال ورئيسهم الا

وهو هوت جبسن ٦ فصول

المتعهد طه محمد

... كراسى ٣٥ مليم)

هكذا كان يضع المتعهد صورته بجانب صورة البطل .. وحيث يعرض البطل الجبار .. فيلم .. والرواية الاولى .. والرواية الثانية .. والرواية الثالثة من تمثيل سيد الابطال ورئيسهم الا هو .. هوت جبسن ٦ فصول

سميط .. وبيض .. واى جلسة .. المهم ان الواحد يشوف الفيلم .. والسجيع .. الذى لا يموت ابدا

الاسطوانة مع مشاهد الفيلم بالضبط .. فاذا احتصر جزء من الفيلم فان الصورة تسبق الكلام ويصبح لا علاقة لاحدهما بالاخر .. وفى مرة كسرت الاسطوانة أثناء العرض .. فكانت النتيجة ان لحقت بها السينما كلها عندما قام بتكسيرها الجمهور انتقاما لمزاجه الذى انقطع.

زفة ممثلين !

وكان لابد ان يسير كواكب السينما من ابطال الفيلم فى شوارع البندر مع صاحب دار العرض او المتعهد يجوب بهم الحوارى والازقة حتى يقبل الجمهور على الفيلم .. فكانت فاتن حمامه مثلا تسير بين الدروب والنجوع والازقة .. وخلفها العيال والنساء والاطفال .. ولا تستطيع ان تحتج لان هذا هو شرط المتعهد على الموزع ، وهو شرط الموزع على المنتج ، وشرط المنتج على الممثلين !

يسقط الحب

وكثيرا ما كان الاعلان خارج السينما يقول شيء .. والفيلم يقول شيء آخر .. لذلك كان يذكر دائما فى الاعلان ان « الادارة لها الحق فى تغيير البروجرام » بدون سابق انذار !

وكانت وسائل الدعاية تشمل الهجوم على الافلام المعروضة فى دور السينما الاخرى .. فمثلا .. كان أحد الممثلين يدعى « بوب » يعرض له فيلم فى دار للسينما .. بينما دار أخرى تعرض فيلم عاطفى .. فيدور المنادى فى الشوارع يردد : « بوب .. بوب .. كله ضرب .. مش كلام فارغ وحب ! »

وكثيرا ما كان احدهم يحضر الفيلم .. بينما أربعة من بلدياته ينتظرونه فى الخارج حتى ينتهى الفيلم فيقصه عليهم من طاطا لسلامو عليكم .. وتتجمع حوله شلل من الناس على باب السينما وهو يحكى ويكيل اللكمات فى الهواء تأكيدا لبطولة البطل .

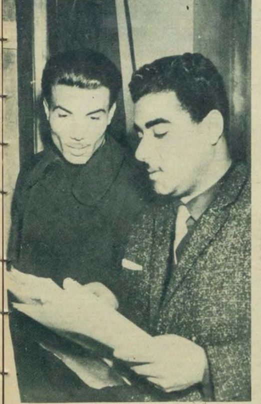
هذه هى سينما البندر فى الماضى .. أما الآن فقد أصبح لها وقارها واتزانها وجمهورها الذى أصبح أكثر وعيا ويطالب بالافلام ذات الموضوع .. لا أفلام « الشجيع » و« الكاوبوى »

محمود عبد العزيز

وراء

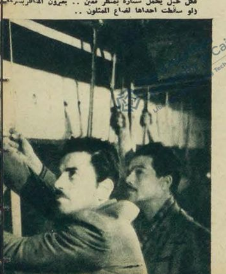
الكواليس

ان الفن الحقيقى هو الذى ينبع من الشعب ليترجم اماله وآلامه ، وانغامه والحانه ، وكفاحه ونضاله ٠٠ انه المرآة الصادقة التى تنعكس عليها حياته الاجتماعية والثقافية والسياسية وما وصل اليه من رقى وتطور ٠ ان تقدم الفن وارتفاع مستواه ما هو الا دليل على تقدم الشعب ونهضته ٠٠ ان كل سطر فى ميثاقنا القومى او فى مبادئنا الستة ما يمكن ان يتحول الى صور تنبض بالحياة ٠٠ وتكون أخلد واصدق من التاريخ ٠٠ على مر الزمان !!



الملقن يحفظ الممثلين ماذا يقولون .. وان غفل عنهم فلن يقولوا شيئا ..

عمال يقفون كالصقور . وسواعدهم القوية على الحبال فكل حبل يحمل ستارة بمنظر معين .. يغيرون المناظر بسرعة ولو سقطت احداها لضاع الممثلون ..





حتى ينطلق الفيلم العربي

اذا كانت مهمة الفنان أن يكتب للناس على الناس على حد تعبير تولستوى . فماذا استطاعت السينما باعتبارها أقوى أداة فنية ان توصله الى اعماق الجماهير ٠ ؟

هل رأينا فيلما يعبر من انسلاخ مجتمعنا من قيمة الراسمالية القديمة ليحتضن القيم الاشتراكية !

هل رأينا فيلما يصور معاركنا ضد الاستعمار ، وانتصارنا العظيم فى السويس؟

هل رأينا فيلما يعبر من مأساة فلسطين ٠٠ و ٠٠ عشرات الأعمال العظيمة التى كان من الممكن ان تقدمها السينما ٠ ولكنها وقفت عاجزة متخاذلة . لاتستطيع أن تقدم سوى بعض الافلام التافهة ، باستثناء بعض الافلام الناجحة كفيلم صلاح الدين .

وكان على السينما ان تؤدى دورها ، بان تواكب انتصارات مجتمعنا المتلاحقة .. انها تستطيع ان تفعل مالا يستطيع ان يفعله الادباء او الكتاب او الساسة لان لها فعل السحر فى نفوس الجماهير .. ويكفى ان تعلم مثلا ا شعبا كالشعب اليابانى الذى ظل عشرات السنين محتفظا بعاداته وتقاليده حتى اننا نجده اثناء الحرب الاخيرة يقبل التسليم بشرط واحد . هو المحافظة على حياة الامبراطور .

ماذا فعلت السينما بهذا الشعب ذى التقاليد العريقة ؟

ان السينما جعلته يتنازل عن تلك العادات والتقاليد .. فيعبر من ملابسه وازيائه ، ليسير وراء موضات لندن ونيويورك وباريس ، وهو الذى كان يقدس ملابسه الوطنية بنفس القوة التى كان يقدس بها حياة الامبراطور .

فما هو السبب فى تخلف الفيلم العربى .. هل هى الامكانيات ؟

ان الامكانيات لم تعد هى المشكلة . فقد ثبت فعلا انه يمكن تقديم أفلام ناجحة ورائدة بدون امكانيات . وقد قدمت ايطاليا هذا الدرس للسينمائيين فى العالم .

ان افلام الموجة الجديدة . والواقعية الحديثة .. اجتاحت العالم وحققت نجاحا ملحوظا .. واصبحت ايطاليا المنافس الاول الخطير لهوليوود عن طريق هذه الافلام التى لم تتكلف كثيرا ، والتي تفوقت على الافلام التى انفق عليها ألوف الدولارات .

فالمخرج لم يعد يحتاج الا الى قصة جيدة .. وممثل ممتاز . وكاميرا وبعد ذلك ينزل الى الشارع .. وباقل التكاليف يقدم فيلما رائدا يشغل الناس فى كل مكان .

الفيلم الايطالى استطاع مثلا بفيلمى « سارق الدراجة » و « معجزة ميلانو » .. ان يكتسح السينما العالمية لدرجة اضطرت هوليوود أن تعرض الوف الدولارات ، على المخرج فيتورى دى سيكا ان ينتج لها أفلاما لها هذا الطابع الواقعى الذى جعل من الفيلم الايطالى فيلما عالميا .. حتى الافلام الدعائية الايطالية لايمكن أن تعرض الا بعد دراسة واعية من الناحية السياسية والاجتماعية والنفسية واثرها على مشاعر الجماهير .

فالعمل السينمائى ليس الغرض منه اللهو . ولكنه تصوير لكفاح الشعوب ونضالها على مر السنين . والتصوير لما فى الحياة من عادات وتقاليد وقيم . وما فيها من خير وشر .. من حب وبغض .. من حرب وسلام .. انها رسالة لها خطرها . وقد تثيرك الدهشة عندما ترى اهتمامات العالم بهذا النوع من التعبير .. فعندما الف « مسيو فرايا » قصة جان دارك للسينما .. تكونت لجنة من مفكرى وساسة وفنانى فرنسا برئاسة كاردينال باريس الاسقف ديبوا .. وامرت الحكومة الفرنسية بعض فرق الجيش بتمثيل معارك الفيلم . وسمحت السلطات الدينية أن يمثل الممثلون دورهم فى كنيسة « ريمس » عندما اقتضى احد مشاهد الفيلم أن تصور حفلة تتويج شارل السابع .. كل هذا حدث للاثر الكبير الذى من الممكن أن تحدثه السينما فى مشاعر الجماهير .

عندما يتخلص المخرجون عندنا من افكار الاثارة .. ويتعلمون من تجارب الامم الاخرى .. ويعبرون عن مشاعر الجماهير بصدق وايمان .. وواقعية ايضا .. سينطلق الفيلم العربى من سجن المحلية الى المجال العالمى متخلصا من الجمود والخمول والتحجر .. الى افاق لم تكد تخطر على بال ..

مأمون غريب

نجوم لا يصفق لهم الجمهور !

ان مايراه الجمهور على المسرح من أنوار متلألئة وملونة ، ومناظر خلابة وديكورات بديعة مختلفة الاشكال والانواع ، ومايسمعه الجمهور من اصوات وضوضاء ورعد وبرق وموسيقى حالمة . وما يراه من جبال واشجار وأمومات وعواصف انما هو نتيجة جهد جيش مجهول من العمال الذين يعملون وراء الستار .. عمال تستمتع بمجهودهم .. ولكنك لاتراهم .. انهم يقومون خلف الكواليس .. خلف الستارة .. فان عملهم يقتضى منهم .. ان يعملوا فى الظلام .. وفى صمت وصبر .. انهم جوهر العمل الذى ترى أنت مظهره .. ترى الوجه الضاحك او الحزين ترى الوجه الذى ينضر بالشباب أو الوجه المتلىء بالتجاعيد .. فكل كلمة أو أيه حركة أو اشارة من الممثل وراءها عامل يختفى فى الظلام .

واحد وراء الكمبوشة !

هناك على المسرح رايته يعمل كسيدنا الشيخ فى كتاب القرية يحفظ الممثلين الجمل التى يجب ان تقال وعلى خشبة المسرح ان عاصم البدوى الملقن بالمسرح القومى يقول :

التلقين نوعان: تلقين ملفوظ ويكون بالقول .. وتلقين ملحوظ ويكون بالاشارة للممثلين ضعيفى السمع وهناك تلقين من وراء الكواليس عندما تكون المسرحية كبيرة .. او اوبريت غنائى ، وفى بعض الاحيان تكون مهمة الملقن كالاسعاف يسارع لنجدة الممثل بالهمس عندما ينسى ما حفظه .. ويروى عن عميد المسرح يوسف وهبى انه كان يقوم بدور ((عطيل)) وكان عليه فى الدور أن يخنق ((ديدمونة)) التى تخونه مع صديق له غير انه نسى كلام شكسبير الذى يجرى على لسانه . فما كان منه الا ان خاطب الجمهور معتذرا بانه لايستطيع مواصلة التمثيل والملقن يصيح به فى نفس الوقت وعمال المسرح يحاولون انقاذ الموقف المعقد الرهيب .. ولكن كبرياء يوسف وهبى ابى عليه الا ان يعتذر .

ويحكى عاصم حادثة طريفة وقعت له : فى مسرحية الفرافير ترك النسخة المكتوبة لدى عامل الاكسسوار .. واتضح ان هذا العامل اختير (كومبارس) بحيث يجلس فى صالة المتفرجين حتى يأتى دوره المرسوم ، وبحثت عنه قبل رفع الستار فلم يجده، وكانت حجرة الاكسسوار مغلقة ولم أجد مفرا من الاعتماد على الذاكرة حتى انتهاء المشهد الاول ومن الطريف : ان يوسف وهبى كان على خشبة المسرح فى دور مركيز يحتسى ويبكى مع زوجته الماركيزة فاطمة رشدى واستهوت الخمر الملقن وهو فى الكمبوشة فصاح قائلا : اعطنى كاسا والنبى ياسيدى الركيز .

ولما سألته عن سماعنا لصوت الملقن فى الروايات التى تذاع على شاشة التليفزيون قال ان هذا عيب فنى من المهندس المختص!

يجدد شبابك .. فى لحظات !!

وخلف الكواليس رايت العامل الفنان الذى تلعب فرشاته دورا حاسما فى تحويل الشباب الناضر الى ارذل العمر فهو يوفر على النجوم كثيرا من المتاعب والآلام عندما تتعرض بشرتهم لعملية الماكياج فالممثلة التى يكون أنفها كسيف الزناتى خليفة يحوله الى أنف دقيق وجميل .. لان الماكيير يركب على جوانبه قطع من المطاط الخفيف .. والعيون الواسعة كعيون البقر .. وهى فى الحقيقة كعين الدب ، الفضل يرجع لفرشاة هذا الفنان وبالاختصار فهو فنان مهمته ان يزيف الواقع .. حتى تبدو الممثلة باقبح وجه او عجوز شمطاء أو العكس يحولها الى اجمل وجه وغادة هيفاء . فالمخرج يرسم الشخصية .. والماكيير يقوم بتنفيذ الرسم.. ان حنفى ابراهيم الماكيير فى المسرح القومى مطلوب منه أن يحول حسن البارودى الى جنرال المانى فى عهد النازية .. والماكيير عليه أن يبين الوجه بكل ماتحمله ملامح جنرال نازى من تجاعيد واخاديد وغطرسة هتلرية . انه فن دقيق يحتاج الى حساسية وذوق فنى .. وانامل متناهية الدقة ودراسة كاملة لكل قسمات وتعبيرات الوجه .. وبهذه المناسبة أسأل : هل لدينا معاهد تخرج مثل هؤلاء الفنانين !!!

الملابس ترسم شخصية الممثل !!

ان رئيس قسم الملابس احمد حلمى وزميله عبد العزيز محمد نصار كلاهما حصل على جوائز ونياشين ويعملان بالمسرح منذ اكثر من ٣٠ سنة . فما هى طبيعة عملهما ؟ عبد العزيز محمد نصار يجيب قائلا اللبيس كالصيدلى المخرج يرسم لنا دور الشخصية ونحولها الى واقع بالملابس فمثلا فى عهد مصطفى كامل كانت الجاكتة ٤ زراير طويلة وبفتحة من الخلف والصدر مغلق .. وتختلف عن الجاكته اليوم .. كذلك بدلة التشريفة والردنجوت والستمابولينا فى عهد الخديوى اسماعيل والاتراك تختلف عن عهد اسلافه . وملابس كل عصر تختلف عن عصر آخر وكل دولة تختلف عن الاخرى .. فالعصور الفرعونية والاغريقية والرومانية والعربية ملابس كل عصر يختلف عن الآخر ومعنى ذلك ان الذى يعمل فى هذا الفن عليه ان يكون مستوعبا للتاريخ حتى يحدد انواع الملابس المناسبة للدور الذى يقوم به الممثل وقد يكون الوقت ضيقا لا يتسع للتفصيل . فقد يصادف ان تكون الملابس مجهزة بمقاس معين على جسم ممثل معين ثم لايحضر الممثل لسبب ما فعلينا ان نقوم بتجهيز ملابس مناسبة لبديله ومعنى هذا مرة ثانية انه يلزم ان يكون لدى الواحد منا الملم بفن الحياكة والتفصيل وهو يوسع أو يضيق حسب الرسم المطلوب للشخصية

يوسف وهبى واللحمة !

اما مهمة الاكسسواريست فهى زخرفة الحجرة حسب الدور فمثلا ، اذا كانت عيادة طبيب فانه يضع فيها مهمات العيادة ترابيزة الكشف والسماعة وطبق الغسيل والمفارش البيضاء .. وان كانت حجرة باشا فيضع مكتبا فاخرا وعليه ادوات فاخرة ومفروش بالسجاجيد والحوائط مزخرفة بالصور الزيتية واللوحات الفنية

ومن الطرائف التى يرويها معوض ابوزيد عالى الاكسسواريست بالمسرح القومى ان زكى طليمات كان عليه ان يخرج (علبة النشوق) ويأخذ منها ((نشقة)) فى روايه ((تاجر البندقية)) الا انه لم يخرجها وحقق معى وظهر من التحقيق ان زكى قد نسيها فى درج المكتب وكلفت بالا اتركه ابدا الا بعد التأكد من ان العلبة فى جيبه .

وفى مشهد ليوسف وهبى كان الدور يقتضى ان ياكل ((لحمة)) مع فاطمه رشدى فى رواية (((كرسى الاعتراف)) الا ان اللحمة لم تعجب يوسف وهبى ، وبعد ان انتهت الرواية ثار وهدد وتوعد ، وطلب ان تكون اللحمة من البتلو او الضانى . (مش كندوز) !!

ومن ذكريات هذا العامل العجوز معوض ابو زيد عن فاطمه رشدى أيام زمان فى مسرح برنطانيا وعماد الدين أنها كانت تساعد الطلبة وتهتم بالعامل سواء كان نجارا أو كهربائيا او عامل ملابس ، او اكسسوار . وكانت لاتقيم وزنا للمال اذا تعارض مع الفن كانت تحكم علينا أن نسير السيارات بمهمات المسرح من مصر حتى اسوان ولايهمها الربح لان الفن عندها كان رسالة .

وهمس احدهم فى اذنى بالنكته الضاحكة المبكية الاتية !

اقيمت حفلة ومن بين المدعوين فاطمه رشدى واحسان عبد القدوس ، وذهبت فاطمة الى البار فسألها البارمان : اتريدين كاسا : قالت له شكرا اريد احسان !!

ستارة كادت تقتل الممثلين

والسجادة الفاخرة التى تراها على خشبة المسرح فى مشهد من المشاهد .. ليست سجادة .. وانما هى من القماش المصور .. المرآة اللامعة المعلقة فى حائط المسرح ليست مرآة وانما هى قطعة خشب ابلكاش عليها مادة فضية .. الاشجار التى تتمايل اغصانها ، والمياه التى تجرى فى الجداول ..والامواج التى تتلاطم فى البحار كلها خشب فى خشب .. ولنترك النقاش يتكلم اولا :

انا نقاش اختلف عن النقاشين العاديين فالمصمم يقدم الرسم على ((ماكيت)) والمنفذ يبدأ فى وضع المقاسات والابعاد بحسب المنظر المطلوب .. ونحضر الواب المصور وينقل عليها الرسم والترزية يتولون خياطتها حسب المقاسات ثم اسلمه للنجار.. والنجار احمد السعدنى نجار رئيس قسم المناظر يقول انا نجار اختلف عن نجار الموبيليا ، وابن كان نجار المسرح ويجب ان يتوفر فى النجار الموهبة والاحساس والذوق والفن . فاقل خطأ يترتب عليه نتائج وخيمة .. تصور منظر مختلف : حجرة مكتب بدلا من بيت فى قرية ، حريق بدل مطر . وقادنا الى أعلى خشبة المسرح .. الى عمال ((السوفيتا)) وكل عامل يقف امام حبل برقم معين يمسك فى ستارة معينة .. وباشارة سريعة ينزل العامل اللوحة الهائلة وعليها المنظر المطلوب .. واذا اسدل الستار يهرع هؤلاء الجنود ويستبدلون المناظر بمناظر أخرى فى لمح البصر .. وترتفع الستار عن منظر جديد ..

(السوفيتا) يعمل عليها عشرة عمال ، وهى مجموعة ستائر ضخمة ومنها ستارة من مادة ثقيلة اسمها ((الامنيت)) وهى تفصل بين الصالة والمسرح اذا ماشب حريق وحدث ان سقطت هذه الستارة وكادت أن تقتل جميع الممثلين ، ومن النوادر التى يحكيها احمد السعدنى :

سافرت الى المغرب فى الطائرة بالدرجة الاولى كطلب عميد المسرح يوسف وهبى .. ولما انتهت مهمتى .. فوجئت بانه حجز لى درجة ثالثة لان مهمتى انتهت .. واحتجبت .. ولجات للقنصل فأعادنى مشكورا بالدرجة الاولى .

كنا فى راس غارب .. حيث لايوجد مسرح ولا امكانيات ، وقام النجارون بعمل ((تقفيصة)) ولم نجد اعمدة كافية لتثبيتها .. وبعد أن تم تركيب الكهرباء والمناظر والستائر انهارت التقفيصة قبل ان ترتفع الستارة ، وفى العراق .. تاخر العرض لان السلطات اللبنانية فى ((الرطبة)) اكتشفوا انه لايوجد تأشيرة خروج فى جواز سفرى الى العراق .

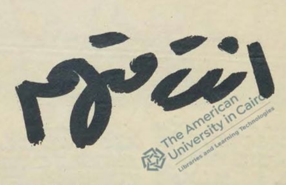
اننا نؤدى واجبنا دون التقيد بمواعيد ..وهذا جزء من عملنا .. ومع ذلك فمرتبى لايتجاوز عشرين جنيها .. وتسلل الى عدد من عمال السوفيتا .. ليهمسوا الى فى حزن قائلين : اننا بؤساء.. هل تتصور ان احسن واحد فينا لايتجاوز مرتبه ١٥ جنيها .

ان هؤلاء العمال الذين يعملون خلف الستار بين طيات الظلام وأمواج العرق وبين الاخشاب وعدسات التصوير وآلات الكهرباء والحبال والمخازن والخياطة وألوان الديكورات .. ينصهرون ليصبوا خيال المؤلف فى قالب من الحقيقة والواقع .. ثم يدفعوه كممثل الى خشبة المسرح او على الشاشة فيجتلب التصفيق .. ويتحول الى كوكب لامع يتلألأ .. ان هؤلاء الصناع الماهرين .. سمعت منهم قصصا عن أجورهم والساعات الطويلة التى يعملونها .. قصصا تدر الدموع .. دموع حقيقية لاصنعة فيها.

مرسى طنطاوى

فستان من حرير مطرز بأسرتر الفضى عمره ٣٢ سنة وسر بقائه كما لو كان جديدا النفتالين المطحون هذا مايقوله العامل الذى يرعاه مع مئات غيره ..





تحقيق يكتبه: فاروق عبدالسلام

● هذا التحقيق ليس هجوما على المنتجين في السينما ! - وأيضا ليس المقصود منه مدح القطاع العام واقامة حفلة تكريم له ! وانما الغرض منه هو كشف الجوانب الخفية في كل من القطاعين .. واظهار قضية السينما تحت دائرة الضوء في مناقشة موضوعية صريحة !

فالمنتجون في القطاع الخاص يتساءلون : هل القطاع العام ينافسنا - أم يحاربنا ؟

فيقول المسئولون في القطاع العام : نحن لا نحاربكم وانما نعمل في منافسة شريفة من اجل انتاج افلام على مستوى فني نظيف !

فيرد المنتجون : ان افلامنا نظيفة ١٠٠٪ وفازت في المهرجانات العالمية - فماذا فعلت أيها القطاع العام غير أفلام منتهى الفرح وبين القصرين ومن اجل حنفي وكل فيلم ينافس الآخر في الفشل الذريع !

و .. يرد القطاع العام .. !

اتهام خطير !

وفي هدوء شديد دعوت العاملين في القطاعين العام .. والخاص .. في مواجهة صريحة .. فصلاح ابو سيف رئيس لمجلس ادارة الشركة العامة للانتاج السينمائي ممثلا للقطاع العام ومعه المخرج حلمي والسيناريست على الزرقاني .

ومن القطاع الخاص : آسيا .. حسن رمزي .. عباس حلمي .. حسين حلمي المهندس .. كمال الشيخ .

وهاش القطاع العام في مواجهة القطاع الخاص ساعتين كاملتين تحدث فيهما صلاح ابو سيف عن عشيقة المنتج التي يفرضها على المخرج والمباذل التي حدثت في السينما خلال الثلاثين سنة الاخيرة وتحدث عن الدخلاء في الوسط السينمائي الذين ادوا الى انهيار الفيلم العربي .. وكيف استطاع القطاع العام انقاذ السينما من كل هذه المساوىء .

وبدأت الندوة حامية ..

● و .. توالت الاسئلة ..

هل القطاع العام منافس للقطاع الخاص ام انه قائد له ؟ - وما هو مصير القطاع الخاص في السينما في ظل القطاع العام ؟

ويرد صلاح ابو سيف : لقد وجد القطاع العام لمساندة القطاع الخاص ولا يوجد اى نوع من المنافسة فالاثنان يسيران معا من اجل تأدية الغرض المطلوب منهما .. فاستديوهات المؤسسة مفتوحة للقطاع الخاص للعمل بها بعد تحسينها وتزويدها بالامكانيات وشركة التوزيع مستعدة لتوزيع اى فيلم من القطاع الخاص لتمويل اى فيلم .

● ويتدخل حلمي حليم : لا مؤاخذة .. انا شايف ان الحاضرين معنا ليسوا من القطاع الخاص فعباس حلمي وحسن رمزي يتعاملان مع القطاع العام ومدام آسيا رغم انها انتجت فيلم صلاح الدين فانها ليست قطاع خاص مائة في المائة ! - فالقطاع العام له أثر في انتاج الفيلم بالطريقة التي ظهر بها

وترد آسيا : القطاع العام ليس له أثر في هذا الفيلم .

حسين حلمي المهندس : هل اعطى لك القطاع العام يا مدام آسيا كل الامكانيات لعمل فيلم صلاح الدين ؟

آسيا : لا .. فعندما انتجت فيلم صلاح الدين لم يكن هناك قطاع عام وفي رأيي ان هدف القطاع العام والخاص هدف واحد وهو ان تصل السينما الى درجة ممتازة .

ويعارض حسين حلمي المهندس رأى آسيا فيقول :

- انا غير موافق على هذا الرأى فهدف القطاع العام غير هدف القطاع الخاص .. فالقطاع الخاص عملية تجارية

- فهل القطاع العام عملية تجارية أيضا !!

- طبعا .. لا .. ومن أجل هذا فأنا اسأل .. ما هي رسالة القطاع العام ؟ - وما هو مصير القطاع الخاص ؟ وهل القطاع العام مرحلة انتقالية بحوار القطاع الخاص وفي النهاية يتحول الخاص الى قطاع عام !!

ويرد صلاح ابو سيف : هذه هي سياسة الدولة ..

حسين حلمي : اذن يعترف النظر من القطاع الخاص .. ما هو هدف القطاع العام من ناحية المصير ؟ ما هي سياسته ؟ ما هو الغرض منه .. هل من اجل انتاج افلام ممتازة للشعب ؟ - هل سينظم للعاملين في الحقل الفني حياتهم ؟

صلاح ابو سيف : يعني عايز تقول ايه .. نقابة يعني ؟ (ضحك)

حلمي حليم : القطاع العام بيعمل افلام والقطاع الخاص بيعمل أفلام فما هي مهمة القطاع الخاص وما هي مهمة القطاع العام!

لنا اقساط

حسين حلمي : القطاع العام يقدم أفلام للنفع العام والقطاع الخاص لا يهمه الا نفعه الخاص وهذا ليس في السينما وحدها وانما في كل المجالات .. فانا أعمل لمنفعتي اذا كنت تاجرا أما اذا كانت الدولة هي التي تتولى صناعة من اجل الارتفاع بها لان لها تأثير خطير على الناس فهي تعمل لخدمة الناس أولا .. فهل أدى القطاع الخاص ما يؤديه القطاع العام ؟ - وما الذى فعله القطاع العام ولم يفعله القطاع الخاص !

ويرد صلاح ابو سيف في حماس شديد :

- انا لن اجيبك كلاما عاطفيا وانما سارد عليك واقعيا - القطاع العام أتى من اجل تخليصك من كل المباذل التي حدثت في السينما منذ ثلاثين عاما .. ولكي يخلصك من القسط الاخير اللي عمرك ما اخذته من المنتج - ومن اجل أن يخلصك من رفيقة المنتج ! من اجل ان ينقذك من اخراج فيلم في ١٥ يوما ويحدد لك المنتج ميعاد العرض قبل البداية في السيناريو . من اجل خلاصك من كل الحاجات التي تعرفها وغير محتاج أن اقولها - وانا لا اقصد شخصا معينا .. لان عندنا الجيد والردىء .. فكلنا لنا اقساط لم تدفع . وكلنا ضغط علينا من اجل ان نعمل افلام لناس بينهم وبين الفن خصومة - وكلنا يعرف جيدا من هو الجيد ومن الردىء وهناك فرق بين سينمائي صناعته السينما وبين دخيل على السينما ، والاخير لابد ان يوقف .

ويرد حسين حلمي : انا معاك يا صلاح في كل الكلام الذى تقوله وسأتحدث في نقطة مهمة وهي التخطيط - هل لديكم سياسة معينة؟ لان هناك أناس يقولون انكم بتحاربونا

صلاح ابو سيف : .. يعني الحرب معناها اننا عملنا حاجة ضد اى انسان - فايه اللي احنا عملناه ؟ وماهي الاتهامات الموجودة

ويقول حسين حلمي : الاتهامات ان القطاع العام بيشغل ناس ولا يشغل آخرين !

صلاح ابو سيف : « ومن هؤلاء الذين عملوا معنا ؟ والذين لم يعملوا معنا ؟ أريد أن أعرف .. هذه كلها اشاعات ! »

ويتدخل حسن رمزي فيقول :

- كنا دائما بنشكوا من الفرد المنتج لان من الصعب عليه أن ينتج فيلم بمبالغ كبيرة لانه بهذه الحال يعرض نفسه للخسائر

وقاطعت آسيا حسن رمزي فقالت : «وما الذى فعله القطاع العام لغاية دلوقت!»

فقال صلاح ابو سيف : « مدام آسيا بتسأل عملت ايه حتى الآن ؟ واريد أن اقول لمدام آسيا وهي سينمائية ممتازة ؛ انت عملت فيلم « صلاح الدين » في كام سنة ؟ »

فردت آسيا : « في خمس سنوات »

فقال صلاح أبو سيف : « وعايزة المؤسسة تعمل أفلام في سنة واحدة !! »

فقالت آسيا : « لازم الناس تفهم كده »

فقال صلاح : « احنا حانفهم مين والا مين ؟ .. اللي بيحاربونا .. المسألة عندهم منافع شخصية .. واحد لم ينتفع وفاهم ان الدولة فتحت له «تكية» لازم «يعرف» منها ده اللي بيحارب .. »

هل هى خناقة .. أم

سنوات ولا نستطيع أن نعمل شيئا واحدا في سنة واظن اى انسان يحترم نفسه ويحترم عمله لا يمكن يحضر فيلم في أقل من ستة شهور .

« وانا الآن عندي مائة قصة مختارة وتعد للسينما وعدد السيناريست قليل وعدد المخرجين قليل - ورغم الصعوبات الموجودة بنحاول التنظيم ونحاول ان نخلق »

لن تسكت الالسنة

قلت : « كان يجب أن تعلن هذا لكل من يهاجم القطاع العام على الاقل من اجل اخراس الالسنة المهاجمة »

فقال صلاح : « لن تسكت هذه الالسنة لان هذا اجرام وانا اعتبر كل من يهاجم القطاع العام انسان مجرم »

حسام مصطفى : « يا صلاح انت قلت كلمة : ان اى واحد يهاجم القطاع العام يعتبر مجرما .. ولكن أريد أن تفرق ما بين الهجوم الهدام والنقد البناء »

صلاح : « النقد لا يعتبر هجوم - النقد الهادف - بالعكس - نحن نرحب به ونعتبره مخلص »

حسام : النقد الذى وجه للمؤسسة من اجل الافلام التي عرضت هي التي هوجمت

صلاح : كن مسئولا مثلي .. هل كنت تتوقف ولا تفعل شيئا ؟

حسام : الافلام اللي انت عملتها ياصلاح من أجل التليفزيون والغلطة انك عرضتها فلماذا يا صلاح لان الجمهور منتظر من المؤسسة اعمال كبيرة .

صلاح : فيه خطة وكل حاجة مدروسة .

قلت : الافلام الكبيرة التي ستنتجها المؤسسة ما هو هدفها ؟ هل لتكون مرآة الحاضر أو لتعد انسان الغد - أو أفلام من أجل اعادة التاريخ وما هي الخطة السينمائية كي لا تكون متأخرين عن ركب الاحداث مثلا .. عملية تهجير أهالي النوبة - وهي أكبر عملية تهجير في التاريخ واخطرها لو كانت في بلدة اخرى لاسرعوا بها في فيلم سينمائي .

صلاح : بنعمل فيلم عن اليمن - ونعمل السد العالي .

قلت : مطلوب منكم التنسيق بين القطاع العام والقطاع الخاص .

صلاح : موجود التنسيق وهناك لجان تقوم بتنظيم كل شيء كي لا يكون هناك عملية ازدواج في الافلام - ومثلا موضوع مثل تهجير النوبة وهذا موضوع لازم نعمله زى ما بتقول - **لكن كل الكتاب انت عارفهم لا يكتبون على مزاجنا - احنا مثلا كلفنا الاستاذ توفيق الحكيم ان يكتب لنا موضوع عن المدنية القديمة وارتباطها بالمدنية الحديثة وكلفنا حلمي حليم يعمل فيلم عن دنشواى - فهل هناك واحد من كتابنا انفعل بالسد العالي وعمل رواية ؟ - هذا سؤال اوجهه للكتاب .. هل انفعل الادب ؟**

عباس حلمي : عايز أقول ان القطاع العام بيساعد القطاع الخاص كما قال الاستاذ صلاح **ولكن يا استاذ صلاح نحن عملنا افلام على حسابنا الخاص وكانت أفلام محترمة واجتازت الحدود المصرية ودخلت المهرجانات العالمية وفازت وهذه الافلام انتجت برأس مال ضعيف - فالحكاية ليست حكاية رأس مال الفيلم - الحكاية اننا نريد الافلام التي لا نقوى نحن القطاع الخاص على انتاجها ويتبناها القطاع العام والدليل على ذلك انني تقدمت بمشروعين منذ عام مضى وكل مشروع لا يقل تكاليفه عن مائة الف جنيه وكنت متوقف**

المنتج عباس حلمي من القطاع الخاص وضد القطاع الخاص !

مطلوب حمار !

صلاح ابو سيف : « انا لا اريد استغلال الندوة واقوم بدعاية للشركة .. نحن الآن نقوم بعمل فيلمين مثلا فيلم « الجبل » ١٠٠٪ تجريبي طويل ويتكلف خمسين الف جنيه .. وفيلم « زقاق السيد البلطي » وهذا الفيلم حينما اخذه احد المنتجين قال انه لن يكسب مليما واحدا من وراء هذا الفيلم

« وايضا لدينا فكرة تحت الاعداد منذ سنة لفيلم اسمه « الحمار » من تاليف الفريد فرج والفيلم فكرته خطيرة جدا وهادفة جدا والفيلم بطولة حمار ورجل ! والحمار شخصية مهمة جدا في الفيلم - فمن كان يفكر ان القطاع الخاص يوافق على مثل هذا النوع من الافلام التي لا تضمن انها ستسلي الجمهور ؟ - وانت حينما تقول لمنتج في القطاع الخاص على فكرة الفيلم بطولة حمار والسيد عبد القوى مش ممكن يقولك اشرب قهوة - لكن القطاع العام يرحب بالفكرة وسيخرج هذا الفيلم مخرج جديد والفيلم كله تصوير خارجي وسيخرج الكاميرا والمخرج والحمار والسيد عبد القوى » وانتظروا الضجة التي سيحدثها هذا الفيلم - والضجة ليست نهيق الحمار ولكنها الفكرة الخطيرة التي يحملها الفيلم !!

رجل مكتب

- قلت لصلاح ابو سيف : لقد هاجمتك الصحافة كثيرا لانك تحولت الى رجل مكتب وتجمدت وطالبنا برجوعك الى البلاتوه - واخيرا عدت الى البلاتوه - وهذا نرحب به - ولكننا سمعنا عن اسماء كانت فاشلة في القطاع الخاص وستخرج افلاما للقطاع العام - مثلا قصة طه حسين (الايام) .. سمعنا أن حسن حلمي مدير برامج التليفزيون سيخرجها والذى اريد ان اعرفه جيدا .. هل هذا الفيلم اسند لحسن حلمي

كانت ندوة حامية .. أثارت عدة قضايا فيها



...يها في منتهى الخطورة.. قال فيها صلاح ابو سيف لمهاجميه.. موتوا بغيظكم ! ! !

المنتجة آسيا .. اول منتجة في خدمة القضايا الوطنية

حرب بين صلاح ابو سيف والمنتجين؟



المخرج السيناريست حسين حلمي المهندس يعترض

المنتج حسن رمزي . وشكوى من المنتجين !

حلمي حليم يبحث عن الطريق الصحيح !

على أساس انه مخرج ناجح ! أم انه اسند اليه على اساس انه مدير عام برامج التليفزيون ؟

صلاح : حسن حلمي اثبت بدراسته لهذا الموضوع انه ممكن ان ينفذ الموضوع وحسن حلمي لم يخرج أفلاما منذ عدة سنوات ـ وقد سافر الى بعثة ودرس وعقد الدكتور طه حسين يشترط اسم حسن حلمي كمخرج وافتكر ان حسن حلمي بتاع زمان غير حسن حلمي الآن .

قلت : لقد اخرج حسن حلمي افشل افلام منها ((بيت النتاش)). وانا أرى ان كلامك يا استاذ صلاح غير منطقي ولا يسنده الدليل واعتقد أن منصب حسن حلمي كان هو الطريق الى الحصول لاخراج هذا الفيلم فما هو مصير المخرج الذي لامنصب له ولا يجد فرصة .

صلاح : كلهم واخدين فرصهم .

قلت : بس فرصة ((الخيار والفقوس))

وعدت اقول لصلاح ابو سيف : انت قلت يا استاذ صلاح ان مهمة القطاع العام القضاء على سوفيقة المنتج او مرائه ولكن جاءت الينا فنانة هنا في ((آخر ساعة)) وقالت لنا ان احد المخرجين يخرج فيلما للقطاع العام وعرض عليها بطولة الفيلم نظير صداقته لها ـ فرفضت الفنانة ـ ورفض هو أن يعطيها الدور .

قلت : فما هو موقف المؤسسة من مثل هذا المخرج ؟

صلاح : لو كان هذا صحيحا تأكد انه سيحدث عقوبات ومستعدون أن نوقف مثل هذه المباذيء وهذا ما أساء الى السينما زمان واحنا كقطاع عام نستطيع ان نعاقب مثل هذا المخرج بمنعه من العمل في السينما والاذاعة والتليفزيون وينال عقابه الشديد .

ثم قال لي : ((وارجوك لو هناك اى تصرف مثل هذا التصرف اخبرني به وانا مستعد ان اعمل تحقيقا وساصل الى حل))

ثم قال لي حلمي حليم : ((انت تقول ان صلاح ابو سيف تجمد واصبح عمله اداريا وانا ارى عكس ذلك ـ لانني اعمل الآن في فيلم ((دنشواى)) واذهب الى صلاح واقول له ((: ((امامي مشكلة واريد منك الحل)) فيرشدني الى الطريق الصحيح ـ لعمله هذا اكثر قيمة من قيمة الاخراج)) .

قلت : « ولكن لا ارى اى معنى لتجميد الكفاءات التي لاتتعدى أصابع اليد الواحدة امثال صلاح ابو سيف في الاخراج وعلى الزرقاني في السيناريو)) ..

فقال صلاح ابو سيف : اننا محتاجون لخلق مواهب جديدة ـ والمواهب لن تخلق بين يوم وليلة ـ ونحن نتعهد خريجي معهد السيناريو والسينما ونعطي لهم فرصا جديدة ونضعهم تحت اشراف الناس الذين سبقوهم في التجربة ـ فعلى الزرقاني مثلا كان يكتب سيناريو واحدا في السنة. أما هو الآن فيعمل عشرة سيناريوهات هذا زيادة على الاستفادة بتجاربه وآرائه كلها ـ وبعد ذلك سيخلق لى السيناريست الصغير الذي يقف على قدميه لينافس على الزرقاني ـ وهذه هي المسئولية التي نقدرها ونريد النجاح بأى شكل ونريد أن نصل بالسينما الى المستوى اللائق لاننا غاويين سينما ـ ولو قالوا لنا : ((اعملوا بدون أجر !)) .. سنعمل .. قالوا لنا : ((لاتعملوا)) . ايضا سنعمل.. لان السينما هواية بالنسبة لنا ـ وانا كنت اكسب من الاخراج اكثر من مكسبي الآن بكثير ولكن امامي الآن هدف كبير اريد الوصول اليه والى ان نصل اليه سأستريح)) .

جيل جديد من الفنانين

قلت له : ((ماهي الوسائل لاعداد جيل سينمائي جديد ؟))

فقال : ((اول شيء وضعنا ـ نصب اعيننا ان عدد الممثلين الموجودين غير كاف ـ ولذلك اقمنا مسابقات للممثلين .. منها مسابقة الجيل الجديد وقد استطعنا ان نحصل منها على عدد لابأس به من الشبان والشابات ـ وبعد ذلك التليفزيون ـ نعتبره موردا كبيرا بالنسبة لنا لانه يخلق المواهب ويوجد فيه الممثل الذي نطلبه بيننا وبين الجمهور والوجه الجديد كيف سيكون صداه مع الجمهور فاذا نجح نعطي له ادوارا كبيرة ولدينا معهد التمثيل ومعهد السينما ولاول مرة أصبح عندنا قسم اسمه قسم توزيع الادوار وهو منظم والمخرج لن يفكر بعد الآن في البحث عن الممثل الذي يلعب له الدور المطلوب ، ويستطيع ان يفتح درج المكتب ليحصل على مائة ممثل يستطيعون اداء دور واحد)) .

وعدت اقول لصلاح ابو سيف : ((لقد اثبت انك دارس مجتهد لنجيب محفوظ بدليل الافلام التي اخرجتها له هذا خلاف اشتراكك معه في كتابة السيناريو لعدة افلام ـ وبعد ذلك اسندت قصة ((بين القصرين)) الى حسن الامام ـ ولقد فشل الفيلم فشلا ذريعا وبقدرة قادر حول حسن الامام القصة الوطنية الى قصة كلها جنس وسطحية ـ وبعد ذلك سمعنا انك ستسند قصة ((قصر الشوق)) الى حسن الامام ايضا .. فهل هي مؤامرة لاغتيال أعمال نجيب محفوظ عن طريق حسن الامام .!

فقال صلاح : لن نسند ((قصر الشوق)) الى حسن الامام ! ولقد قمنا بتكوين لجنة مكونة من خمسة وعشرين اديبا وسينمائيا ومخرجا وبعد هذا ننتخب اثنين لكل رواية لقراءتها وكتابة تقرير مفسر عنها وبعد هذا يتناقشون المخرج والسيناريست والمؤلف وتقيم ندوة لمناقشة الموضوع .

كمال الشيخ : المفروض ان الشركة لابد أن تضمن رواية متفق وموافق عليها ، واذا ضمنت الشركة هذا يكون تنفيذ الفيلم للمخرج الذي يخرج باسلوبه .

صلاح ابو سيف : ((وبعد انتهاء الفيلم نفس اللجنة تشاهد الفيلم)) .

كمال الشيخ : ولو رأت اللجنة ان الفيلم غير الذي اتفقوا عليه تكون مسئولية الشركة في هذه الحالة اكبر !.

صلاح ابو سيف : مسئولية مين ؟ . ـ في أمريكا نفس النظام موجود وفي الاتحاد السوفيتي نفس النظام موجود ـ حتى في القطاع الخاص المنتجون يجمعوا آراء مختلفة

كمال الشيخ : انا اعرف منتجين هدفهم انتاج افلام ممتازة وطبعا لابد ان يكسبوا .. ولكنهم يجتهدوا في ان يفوز الفيلم في مهرجان ـ وفيه فعلا افلام فازت وكانت مشرفة .. ولا نريد أن نخسر ناس من امثال هؤلاء لانهم هواة فلماذا لا تعطون المنتج الذي يريد ان يخلق شيئا جيدا نستفيد من تجاربه واخلاصه وتفانيه في العملية من اجل ان نضيف الى المجهودات الموجودة في القطاع العام مجهودات أخرى ؟ .

اسواق جديدة

صلاح : نحن مستعدون .. بس الناحية المالية تحت اشراف الشركة .

ثم قلت : ماهو دور القطاع العام في تسويق الفيلم العربي في الخارج ؟

فقال صلاح : لاول مرة تبذل مجهودات كبيرة جدا كي نخرج بالفيلم العربي من الازمة التي يعانيها ـ ففتحنا مكاتب في امريكا اللاتينية وفي افريقيا وفي بلاد كثيرة لاننا محتاجون فعلا .. فتكاليف الفيلم في زيادة مستمرة والسوق هو كما هو .. ونحن في حاجة الى أسواق جديدة ـ أسواق الكتلة الشرقية والكتلة الغربية ـ والمؤسسة تبذل مجهودا كبيرا جدا وتصرف مصروفات باهظة كما تضع الفيلم في مكانه .

و .. قبل ان تنتهي الندوة ! قال صلاح ابو سيف .. هل من اسئلة أخرى ؟

وانتهت الاسئلة .. وانتهت الندوة !

وكان المفروض ان يحضر هذه الندوة (حلمي رفلة) لاواجهه بسعاد حسني من خلال اسئلة عديدة ـ ولكن حلمي رفلة اعتذر وكذلك سعاد اعتذرت !

واحمد رمزي .. اعتذر وقال .. ((ماليش دعوة)) !

وفي نهاية الندوة قال لي صلاح ابو سيف ..اننا نبحث الآن عن البطل الذي سيشاركه الحمار البطولة .. وايضا نبحث عن حمار .. ذكي .. واجره كبير جدا .. وكذلك البطل الذي سيشاركه البطولة سيكون سعيد الحظ !

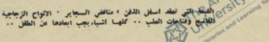
فمن يجد حمارا [illegible]كبه ويسرع به الى صلاح ابو سيف !

فاروق عبد السلام

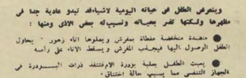
فى بيتنا أطفال

مهمة الأم يوم العيد ..

تعتبر السنوات الثلاث الاولى من حياة الطفل مرحلة حرجة لما تقتضيه من رعاية كبيرة وملاحظة دقيقة لحمايته من أى أذى قد يلحق به . اذ يقوم الطفل باى تصرف يستهويه غير مدرك النتائج التى تترتب عليه . ولهذا السبب فان مهمة الام شاقة وتتطلب منها مضاعفة جهودها حرصا على سلامة طفلها .



القبعة التي تعقد اسفل الذقن ، منافض السجاير . الالواح الزجاجية المفاتيح وفتاحات العلب .. كلها اشياء يجب ابعادها عن الطفل ..



ويتعرض الطفل فى حياته اليومية لاشياء قد تبدو عادية جدا فى مظهرها ولكنها تضر بحياته وتسبب له بعض الاذى ومنها :

● منضدة منخفضة مغطاة بمفرش ويعلوها اناء زهور . يحاول الطفل الوصول اليها فيجذب المفرش ويسقط الاناء على رأسه

● يعبث الطفل بعلبة بودرة الام فتنفذ ذرات البودرة فى الجهاز التنفسى مما يسبب حالة اختناق .

● وجود زجاجات الدواء او المطهرات فى مكان يسهل على الطفل الوصول اليها وفى هذا خطر عليه فقد يشربها فى غفلة من الام .

● ترك أدوات الحياطة كالمقص والابر والدبابيس فى متناول يديه يعرضه لخطر كبير

● عبث الطفل بعلب السكبريت قد يسبب حرق يديه وملابسه

● عدم العناية بتغطية اكباس الكهرباء يسبب اضرارا بليغة قد تودى بحياة الطفل .

● ملاحظة الطفل اثناء نومه ضرورية الا يحدث أن ينقلب الطفل على وجهه ويعجز من تخليص نفسه فيختنق .

● مراقبة الطفل لامفر منها وخاصة اذا وجد فى المطبخ واناء ماء يغلى على النار أو يترك بمفرده امام منضدة عليها براد شاى او قهوة .

● لاتتركى قطة مع الطفل اثناء نومه . المعروف أن القطط تحب الدفء وتجذبها رائحة الاطفال . قد تجلس القطة على وجهه وتخنقه .

● لاتعطى لطفلك الا اللعب التى يسهل غسلها وتجنبى اللعب المعدنية (المصنوعة من الرصاص والحديد) .

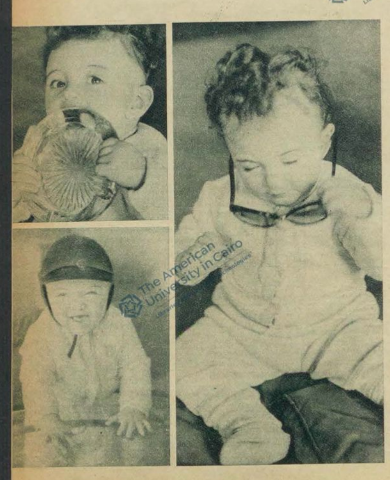
● يجب التأكد من اغلاق نافذة الحجرة التى يلعب فيها الطفل بمفرده فقد يتسلق كرسيا ويحاول النظر من النافذة فيسقط منها .

● يجب تجنب سقوط الطفل من اعلى الكرسى او المائدة فقد تصاب عظامه بكسور ويلازمه العيب طوال حياته .

● من الاشياء التى يجب ابعادها عن تناول يدى الطفل القبعات التى تعقد أسفل الذقن فقد تسبب له الاختناق اذا حاول خلعها بنفسه . منافض السجائر وخاصة النوع الثقيل منها فقد تقع على قدميه . المفاتيح وفتاحات العلب التى يتلذذ بمصها . المناضد ذات السطح الزجاجى والذى يسهل تحريكه . النظارات التى يحاول الطفل وضعها على عينيه فتصيبه بأذى

هذه هى بعض الاخطار التى يتعرض لها الطفل فى حياته اليومية وفى غفلة من الام . ولذلك يجب عليها مراقبته مراقبة شديدة مع توفير الاساليب التى تضمن له السلامة والامان فى كل خطوة يخطوها

احسان عبد الغفار



عيد .. الأعياد

العيد فى كل الدنيا هو فرحة الاطفال ومرحهم وانطلاقهم وسعادتهم بالكحك والحلويات والملابس الجديدة . وأهم من هذا كله تحررهم من كل قيود نظامية الاقيود اللعب والمراجيح والاراجوز والاب والام فى بلدنا يحرصان دائما على خلق هذا الاحساس بالبهجة .. بتوفير كل الاسباب الممكنة له وتحقيق كل الرغبات والمطالب المؤجلة طول العام مهما كانت الظروف وبصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى . ولكن هل سألت الام نفسها لماذا تصر على عمل الكحك .. ولماذا يحرص الاب على شراء الثياب الجديدة ولماذا يعفى الابناء من سيطرته واوامره فى يوم العيد ... هذا هو أصل الحكاية .



نقش الكحك .. فن !

العيد فى بلدنا له تقاليد تختلف عن باقى البلاد العربية لانها مرتبطة بروابطالقرويابطبيعة مجتمعنا الزراعى القديم وطبيعة اخلاقياتنا المصرية الاصيلة . والمهم أن مراسم العيد وتقاليده تمثل ظاهرة فولكلورية لهاتاريخ فى حياة شعبنا .

هذا مايؤكده **احمد رشدى صالح** وهو يتكلم عن الادب الشعبى .. « ان تاريخ الاحتفال بالعيد يبدأ عندنا وبشكل واضح جدا منذ اكثر من ٨٠٠ سنة أيام عهد الفاطميين . والفاطميون هم فى الواقع أول من بدأوا بالاهتمام بالاعياد اهتماما كبيرا . فانشأوا وزارة خاصة للدعاية مهمتها تقديم خدمات فنية كبيرة للشعب ..

وكانت هذه الوزارة تهتم باقامة الاحتفالات طوال شهر رمضان على مستوى الشعب كله وتقدم فيها الفنون المختلفة من رقص وغناء مع كثير من الطعام والحلوى . وخصصت مكانا فسيحا تخزن فيه الباميش والحلويات أسمته دار الفطرة ومكانا آخر عبارة عن مشاغل كبيرة جدا للازياء الشعبية . ومن هذين المكانين كانت توزع الثياب والمأكولات على الشعب مجانا أو بأسعار رمزية ليعيش الناس فى عيد متصل مدته ٣٠ يوما هى شهر رمضان . ومن هذه العادات بقيت لنا الاحتفالات التى تقام فى الحسين وبين القصرين والسكرية والمغربلين وهى المناطق التى كانت تقع فيها دور الفن والفطرة فى العصور الوسطى » ومنها بقى لنا أيضا الاهتمام بلبس الثياب الجديدة فى العيد .

ويؤكد أستاذ الفن الشعبى أن مراسم العيد مراسم قومية لاتتميز كثيرا من بلد الى بلد داخل الجمهورية العربية .. بل انها تتميز باشياء ثابتة فى كل هذه البلاد أهمها :

● الشىء الغريب فعلا هو أن العيد يذكر الناس فى بلدنا بالموتى ، وهذه هى الطبيعة المصرية . الطبيعة الانفعالية التى يختلط فيها البكاء دائما بالفرح .. ويكون أول شىء نفعله للاحتفال بالعيد هو زيارة المقابر وان كان موعد الزيارة يختلف حسب ظروف كل فرد .. فمنهم من يقوم بهذه الزيارة يوم وقفة العيد أو فى صباح اليوم الاول منه .

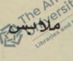
● من أهم صفات المجتمع الزراعى ترابط الاسرة وتمسكها برابطة الدم وسلطة الابوهذه الصفة تملى على الناس بطريقة لا شعورية القيام بواجبات عائلية معينة فى أوقات معينة تأخذ شكل الطقوس والعادة . ففى الصعيد يهتم الناس بزيارة أقاربهم فى العيد مهما بعدت المسافة بينهم .. وتبدأ زيارة الاقارب بالاب الاكبر والاعمام كنوع من تقدير الارتباط بالدم .. وكلما تقطعت روابط المجتمع الزراعى اختفت هذه الظاهرةشيئا فشيئا حتى تصل الى القاهرة فنجدها قد اندثرت تماما وأصبح من غير المهم أن تبدأ الزيارة بالاب والاعمام وحتى اذا اخذت هذا الشكل فانها بجانب ذلك تهتم أيضا بصلات النسب .

● من عادات العيد عندنا أيضا توزيع الهدايا والثمار .. ففى النوبة مثلا يقدم للضيوف الكحك والبلح والشاى . وفى الصعيد الاوسط يقدم البلح وفى القاهرة ومعظم بلاد الوجه البحرى يقدم الباميش مع باقى الحلوى . المهم أن تكون الثمار موجودة فيما يقدم للضيوف وهذه عادة خاصة بمعتقد الخصوبة والتبرك بمقدرة النبات على الانتاج وبامكانية الوفرة والثراء .

● الاهتمام بنقش الكحك أيضا له تقليد راسخ فى حياتنا وتجمع أفراد الاسرة كلها للاشتراك فى عمله ظاهرة أخرى من مظاهر الارتباط الاسرى على الخير والبهجة . وقد فسر بعض الباحثين المهتمين بالفنون الشعبية وما يعرض فى متاحفها النقوش الموجودة على الكحك المصرى بأنها ذات طابع اسلامى قبطى يمكن تمييزه عن باقى النقوش الموجودة على الكحك فى البلاد الاخرى وبسهولة . فالخط والنقطة تجريد لشكل النبات وهو أحد رواسب الفن الاسلامى . أما الزخرفة الاخرى التى تأتى بشكل أو حمامة أو صليب أو نجمة أشبه بالصليب فهذه تميل الى الفن القبطى . والطريف أن معظم الناس يقومون بعمل هذه النقوش بطريقة لا شعورية مدفوعين باحساس لايدركون طبيعته وهو فى الحقيقة امتداد حضارى لفنوننا القديمة .

● من مراسم العيد أيضا والتى نشعر فيها بالبهجة الحقيقية خصوصا فى الاحياء والمناطق الشعبية اهتمام الاطفال بالتجول فى الطريق أو على العربات الكارو وهم يطلقون أصواتهم بالغناء والزغاريد . وهذه عادة أخرى من العادات التى ورثناها من عهد الفاطميين .. فقد كانت تقام فى عهدهم مواكب للفن تطوف بالشوارع وتقدم للناس بلا مقابل كل ماعندها من رقص وغناء والعابوتسال . بالاضافة الى المولد والسوق الذى يقام عند المقابر ابتداء من ليلة آخر رمضان .. واحتفال البيئة الشعبية فى القاهرة مازال يأخذ هذا الطابع حتى عند زيارة القبور فنجد الاطفال فوق العربات الكارو المتجهة الى المقابر يغنون ويرقصون على ايقاع الطبل رغم معرفتهم بأنهم ذاهبون لزيارة الموتى .. أما مرح الشباب وانطلاقهم فلا يتوقف أبدا طيلة أيام العيد لانه يمثل بالنسبة لهم تحررا من كل القيود حتى قيود المادة فكل شىء يريدونه يمكن الحصول عليه بسهولة .. وهناك تعبير تقليدى تسمعه دائما وهو « الدنيا عيد » أى أن العيد مناسبة لتخفيف كل القيود فى سبيل أن يشعر الجميع بالسعادة والبهجة .

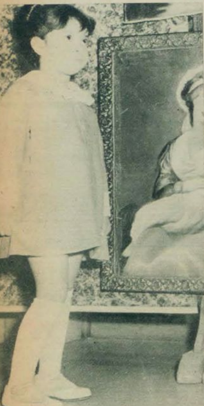
المهم أن كل هذه المظاهر للاحتفال بالعيد تبدو كالسلوك الموحد لان الاحتفال بالعيد مسألة قومية لاتفرق بين بلد وبلد ولا بين منطقة وأخرى الا بمدى الانشغال الحضارى وتفكك روابط المجتمع الزراعى بزحف المجتمع الصناعى

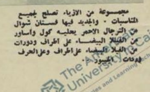


ملابس يوم العيد









مجموعة من الازياء تصلح لجميع المناسبات . والجديد فيها فستان شوال من الترجال الاحمر يحليه كول واساور من الفيللا البيضاء على اطراف ودورات من الفيلا البيضاء على اطراف وعلى العرف فوحات الجيوب .

فرح .. انطلاق .. اناقة .. كل هذا فى يوم العيد ..

فستان من الصوف الكاروهات الاحمر واسود وبنطلون طويل مع جاكيت شامواه



نحن الآن فى العيد .. وفرحة العيد لاتتم الا بابتسامة على وجه طفل . الطفولة السعيدة حقا تبين سعادتها خلال أيام العيد . فالنقود تجرى فى ايديهم على غير العادة .. والصرف يباح لهم الى مافيه الزيادة .. المتنزهات لاتجد فيها موضعا لقدم طفل .. يقصدونها من مصروفهم الخاص .. والهدايا يتهالكون على شرائها مما يجمعونه من مصاريف العيد .

العيد فى شتى صوره .. خلقت ايامه للاطفال لمختلف الاعمار وتباين الاجناس .. فملابسهم الزاهية تبين عن العيد والوان سعادتهم تعكسها الورود التى رسمها العيد على خدود الأطفال .. وليس أبهج من ان نغير تقاليد العيد من «حشو» الكعك الى ملء أسطوانة يسمعها الطفل . لم يعد العيد للتباهى بالاكل .. بل بالفخر بأجمل طفل .. ولكى يحس اطفالنا انهم حقا فى عيد .. فلتندفع اليهم كل مباهج العيد وكل مسرات العيد من كل جديد بتغيير اوانى الزهور .. وبكل جديد تملأ مكتباتهم ليقرأوا ويتثقفوا حتى اذا انتهت ايام العيد لم يندموا على ايام قضوها فى لعب .. بل تمنوا ان تعود من جديد .

فلنرب اطفالنا ليتعرفوا على اعيادهم حتى اذا كبروا كبرت معهم الاعياد لهم .. لها بهجتها المتجددة وسعادتها المتكررة .

سميرة عبد الفتاح

ETERNA · MATIC 3000



أرق ...
وأرق سمكا

إترنا ماتيك ٣٠٠٠ "داتو".
ساعة أوتوماتيكية تبين تاريخ اليوم.
ذات عقرب ثوان نطاط.
أرق ساعه أوتوماتيكية سمكا فى العالم بمراحل.
٢٧٤٦ - ١٤٦٦ إسورة ٢١٠ لا يتسرب اليها الماء.
ظرف ذهب مع إسورة ذهب ١٨ قراط.
ظرف ذهب ١٨ قراط مع اسوره جلد تمساح.
ظرف ملبس بالذهب.
ظرف صلب لا يصدأ.

١٩٤٩ : حدث عظيم فى صناعة الساعات ... إختراع ساعة اترناماتيك ذات الحدافة التى تدور على رولمان بلى
١٩٥٦ : نجاح رائع ... إبتكار أرق ساعة أوتوماتيكية سمكا فى العالم ... ساعة ساتشنير.
من ذلك الحين وبفضل تقدم العلم والفن، أمكن إبتكار ساعة جديدة أحدثت ثوره فى صناعة الساعات ... ساعة فى غاية الدقة والمتانة ... أرق ساعة أوتوماتيكية فى العالم تبين تاريخ اليوم ذات عقرب نطاط .. اترناماتيك ٣٠٠٠ داتو ..

إترْناماتيك ٣٠٠٠

ETERNA::MATIC 3000

ETERNA S.A. Fabrique de Montres de Précision Grenchen (Suisse) Représentation et Service dans 140 Pays

آخر تقاليع السينما الأمريكية



ايفا بريت ستراندبيرج .. صرخة جديدة من السويد .. هكذا تظهر عارية تماما امام البطل ~يث هيلم .. هذه هى الدعاية عن الفيلم قبل ان تدخل الى مقص الرقيب !..

البطل الايطالى ماستردياني والبطلة الانجليزية مارجريت لى .

السينما الامريكية لهـا تقاليع .. كل يوم بتقليعة جديدة .. والاثارة فى السينما الامريكية تتركز الآن على الاعلان .. ومن اشهر الاعلانات التى انتشرت أخيرا اعلانات الفيلم الجـديد (جولد فنجر) او الاصبع الذهبية ولكى يجر المخرج الذكى الصحفيين الى الكتابة عن الفيلم فقد جمعهم ليشهدوا احدى بطلات الفيلم ..نائمة وهى عارية تمـاما ، وراح يشرح امامهم اسرار الفيلم ..

وهنا مثلا ، دفع مجموعة من مصممى الازياء الى خلق أزياء معينة تجمع بين الفيلم وبين الموضـة التى راحت تنتشر بسرعة ، الايدى الذهبية التى تلتصق بالاحذية فوق الاقدام ..

وغيرها .. وتطير وكالات الانباء صورة البطلة السويدية الجديدة ايف بريت سترانبيرج عارية تماما امام بطل الفيلم الجديد الذى تمثله معه ، كيف هـا.



ثلاث اياد ذهبية وثلاث ..موضة جديدة خلقت فقط للدعاية للفيلم الجديد الذى كتبت عنه كل المجلات العالمية « الاصبع الذهبى » .

محمد على دكرورى
ست شمعات



ايمن حازم فودة
شمعتان



سمير حسني اسماعيل
سبع شمعات

رد سريع على مدير السياحة ..

ارسل الدكتور صلاح عبد الوهاب مدير عام مصلحة السياحة رسالة مستفيضة الى آخر سافة يشكو فيها من مقال كنت قد نشرته ضمن عدد خاص عن أسوان .. وكتبت فيه جزءا تحت عنوان « الموظفون فى الفنادق أكثر من السياح » .. نذكر من الرسالة أهم موادها وهى :

« واود ان أوضح هنا ان ماكتبـه الاستاذ طارق فودة لايطابق الواقع وما تقوله الاحصائيات عن موسم السياحـة الحـالى ، ويكفى أن أشـير الى النقط الآتية :

أولا : تفيد الاحصاءات السياحيـة الرسمية أن نسبة الاشغال فى فنـادق أسوان قد زادت بنسبة ٢٤٪ فى نوفمبر ١٩٦٤ عنها فى نوفمبر ١٩٦٣ ، وبنسبة ١٨٪ فى شهر ديسمبر ١٩٦٤ عنها فى نفس الشهر فى عام ١٩٦٣ .

ثانيا : أنه لا يعقـل أن تخلو أسوان من السياح لمجرد أن شركة عمر الخيـام بلندن لاترسل المجموعات التى تحضرعن طريقها لزيارة الجمهورية العربية المتحدة الى أسوان .

ثالثا : أرجو أن يكون السيد الكاتب قد اطلع على البيان الذى أعلنه الدكتور عبد المنعم القيسونى خاصـا بازدهار السياحة ازدهارا كبيرا عام ١٩٦٤ الخ .

***

وأنا لا أريد أن أقـول أن الدكتور صلاح عبد الوهاب لم يقرأ من المقال سوى العنوان فقط .. وانما أنا أرجو منه أن يعيد قراءته مـرة أخرى ، وأن يقـرأ ماكتبته عن أسـوان وعن السياحة فى أسوان طوال سنة ١٩٦٤ ..

فالواقع أننى بدأت مقالى بالقول ان الموسم السياحى فى أسوان قد بدأ .. ولكنه بدأ متأخرا هذا العام ..فالمفروض أن يبدأ الموسم مع أواخر أكتوبر وبداية نوفمبر .. ولكن الحقيقة أنه لم يبـدأ سوى فى بداية يناير وأواخر ديسمبر هذه السنة ..

واذا كان الدكتور صلاح تصل اليـه قائمة الحجز فى الفنادق فأنا أرجو أيضا أن يقرأ قائمة الحجز الذى الغى ..

وأنا لا أهاجم هنـا شيئا بذاته .. وانما كنت أتساءل مع الكثيرين لمـاذا تاخر موسم السياحة فى أسوان فى حين أنه فى نفس الوقت من العام الماضى كان من الصعب جدا أن تجد لنفسك مكانا فى أسوان .. هذه حقيقة .. وأنا أؤكد أنه فى خلال شهر نوفمبر وديسمبر كان من السهل جدا أن تجد فندقا كاملا بلا نزيل واحد من الدرجة الاولى فى أسوان .. وهذه الحقيقة يمكن أن يقرأها الدكتور صلاح عبـد الوهاب فى دفاتر الحسابات فى الفنادق ..

انتى أطلب من د. صلاح أن يطـير بنفسه الى هناك .. فأسوان والسياحة فيها وتنظيمها ومحاولة توصيل السياح اليهـا والى أبى سنبل تستحق هـذه الزيارة !.

طارق فودة

سمعت لك



منذ اسبوعين اختيرت كلوديا اول ملكة ايطالية للنور على الطريقة السويدية .. السبب فيلم جديد .. وفى الاسبوع الماضى ، طارت الى هوليوود لتقوم ببطولة فيلم جديد امام روك هدسون .. وهذه الصورة التقطت لها ساعة وصولها الى هناك .. الاضواء تلاحقها فى كل مكان!!

* ف. يانيكة احد اعضاء برلمان برلين الغربية ومدير معرضها الدولى وصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى يحمل عرضا مغريا باشتراك الجمهورية العربية المتحدة فى المعرض الذى يقام هناك فى شهر سبتمبر من كل سنة .. عرض يانيكه على الجمهورية العربية اكثر من ٤٠٠ متر مربع بلا مقابل على ان تتحمل ادارة المعرض نقل كل المعروضات من الاسكندرية الى برلين وعودتها ثانيــة اذا لم يتم بيعها داخل المعرض .. كما وعد يانيكه بتحمل نفقات سفر فرقة صغيرة من الفنون الشعبية حيث يمكن ان تقدم فنونها فى الهـواء الطلق هناك .. ونفقات مشرف على المعرض ومدير مسئول له ..

الجناح الرئيسى فى المعرض هذا العام ستحتله الدول العربية جميعا ..

* الشريفة دينا عبد الحميد .. تلقت باقة من الزهور النادرة من تلميذاتهــا بالجامعة بعد أن سمعن بمرضها المفـاجىء وانها ممنوعة من مغادرة الفراش .

* لوحات عن قضية فلسطين عهد الى عدد من الفنــانين التشكيليين باعدادها تمهيدا لكى تعرضها مصلحة السياحـة فى واجهة بعض الفنادق الكبرى .

* حفيدة المرحوم احمد عبد الغفـار والمهندس فائق العروسى نجل حسن جلال العروسى مستشار مؤسسة فرانكلين يتم زواجهما غدا – الخميس –

* جيهان حمزة .. كريمة عبد اللطيف حمزة رئيس قسم الصحافة بجامعة القاهرة عرض عليها القيام بدور البطولة فى فيلم « حب بلا قناع » .. قصة الفيلم كتبتها جيهان نفسها .. ولها قصة اخرى بعنوان « حب فى دنشواى » .

* قصة هارب من الايام لثروت اباظة تحولت الى مسرحية تقدمها فرقة الاسكندرية المسرحية ..

* الدكتور عبد المحسن عاطف سلام الاستاذ بكلية الأداب بجامعة الاسكندرية يطير الى بغداد يوم ١٥ فبراير للاشتراك فى مؤتمر الادباء ..

* عبد المحسن ابراهيم والفنان الشعبى وعازف الارغول والنــاى .. التقط له خبراء اليونسكو فيلما سينمائيا اثناء عزفه كنموذج للعازف الشعبى .

* الكاتب العربى المعروف خيرى حماد غادر سويسرا الى انجلترا حيث يدخل الى مستشفى كلينيك للفحص الطبى العام .. يعود خيرى حماد بعد ثلاثة اسابيع ..

* حرم عزيز المصرى رئيسة جمعيــة خريجات الجامعة كونت اول لجنة لرعاية طالبات جامعة الاسكندرية تقيم معرضـا لكل احتياجات الطالبة .. اللجنة مكونة من السيدات نبيلة الجبل وصفية الملاح وفوزية الخشن ونادية بليع وعايدة صفوت ومديحة المهدى ..

* اتفق الدكتور صمويل بقطر استاذ ورئيس قسم جراحة المخ بطب الاسكندرية مع ويليام سويتى استاذ جراحة الاعصاب بجامعة هارفارد على المساهمة فى اقامة اول معهد لابحاث المخ فى الاسكندرية ..

* الدكتور مصطفى الديوانى .. طبيب الاطفـــال المشهور .. تقدم بمـــذكرة للمسئولين فى وزارة الصحة يستعجل فيها بناء اكبر عيادة للاطفال فى العالم تقام على مساحة ٤ آلاف متر بمصر القديمة وترتفع الى ١٠ ادوار .. ستتكلف ٢٤ الف جنيه .

* اليس منصور .. وزع على جميع موظفى مجلس الفنون والآداب نسخة من كتابه الفائز بجائزة الدولة « حول العالم فى ٢٠٠ يوم » .. وعلى السعاة خمسة جنيهات بمناسبة فوزه بالجائزة ..

* « مصر هبة النيل » .. موضـوع مسابقة الرسم العالمية للاطفال التى تنظمها مصلحة السياحة مع شركات الطـيران العالمية . الطفل الفائز يمنح تذكرتين الى القاهرة واقامة لمدة اسبوع له ولمرافق معه .

* دورة رباعية بين نوادى الجـزيرة وهليو ليدو والمعادى وسبورتنج ستقام فى منتصف فبراير فى كل الالعاب على ارض نادى المعـادى وتشترك فيها ٣٢ فرقة !

* مهرجان فنى يقام فى ستوكهولم فى نوفمبر من هـذا العام .. ستشترك فيه ج.ع.م مع اكثر من ٤٠ دولة ببرامج تليفزيونية واستعراضات للفنون الشعبية يبدأ الاستعداد لها من الآن .



البيب بيب .. هو اسم احدث رقصة يرقصها المجتمع الروسى الآن .. والتسمية جاءت من صـــوت الاقمـــار الصناعية وهى ترســـل اشاراتها المعروفة .. بيب بيب !

فاروق جيد .. عمل مترجما لاديناور



كانت آخر مرة رايته فيها سنة ١٩٥٨ فى الجيش كنت عسكرى .. وكان هو اومباشى .. ومنذ ايام قليلة عاد الى القاهرة ، يرتدى بدلة انيقة وفى يده حقيبة رجال الاعمال .. وراح يروى لى قصة مذهلة .. طار فاروق جيد الى المانيا فى بداية سنة ١٩٦٠ وكان يعمل وقتها موظفا عاديا باحدى الشركات ، وهناك اشتغل عاملا باحد المصانع .. وجمع بعض النقود ، وفكر فى الدخول الى مدرسة الفنادق Bad Reichenhall-Hotel Fachschule

المدرسة مصاريفها ٢٠٠٠ مارك ، لم يكن قد جمع سوى ١٠٠٠ مارك فقط ، فراح صاحب المصـــنع يدفع له باقى المصاريف على ان يقوم فاروق بتسديدها عندما يعمل من جديد ..

وانتهت مدة الدراسة .. وبدأ العمل من جديد جرسون !.. وراح يلتقـــط اللهجة الالمانية السليمة من ابنائها ، فاجادها ، الى جانب اجادته للغــة الفرنسية والعربية فراح مدير الفندق الكبير الذى يعمل به يطلبه فى كل لحظة ليقـــوم بدور المترجم .. ثم اكتشف المدير فيه مواهب اخرى ، انه محاسب ممتاز .. ومدير ناجح .. فراح ينيبه عنه فى كثير من الامور .. وتتابعت حلقات القصة الناجحة التى يعيشـــها فاروق الى ان طلب منه اديناور مستشار المانيا الغربية السابق ان يكون مترجما خاصا له فى بعض زياراته واجتماعاته .. وصعد فاروق الى القمة ..

فصدر قرار بتعيينه مديرا عاما للادارة فى اكبر الفنادق ..

ومنـــذ ايام ، وبعـــــد توقيع بعض الاتفاقيات السياحية والفندقية الجديدة عاد فاروق جيد على انه واحـــــد من الخبراء الذين ســـيعملون مع بعض الشركات السويسرية والالمانية فى ادارة مجموعة من الفنادق المصرية .

وكانت هذه هى المرة الثانية التى اراه فيها !..

انه صورة مشرقة من صور نجـــاح الشباب المصرى خارج البلاد !..



تركيبات فنية جديدة فى مصانع جوفيال للساعات

بعد خبرة زادت على ٣٠ سنة ادخلت مصانع الساعات السويسرية الكبيرة « جوفيال » تعديلات جوهرية فى طرق انتاجها عن طريق استعمال شبكة التركيب فى ورشها .

وبذلك اصبح مصنع الشركة القائم بمدينة « بيين » والذى يعمل فيه حاليا ٨٠٠ من العمال والموظفين من احدث مصانع الساعات فى العالم وادقها فى الآلات .

وبالتركيبات الجديدة والآلات الحديثة التى زودت بها المصانع سوف تستطيع مصانع جوفيال من انتاج اكثر من ٣٠٠,٠٠٠ ساعة يد من جميع الانواع سنويا تكون من حيث الدقة والمتانة فى أعلى المستويات .

وهناك حدث هام يجدر الاشارة اليه وهو أن مصنع ساعات « جوفيال » بوجه الغالبية الكبرى من انتاجه الى الاسواق العربية حيث نال اسمه سمعة لا مثيل لها فى تاريخ صناعة الساعات السويسرية

ونشير اخيرا ان هذه المؤسسة قد افتتحت لها فى الخريف الماضى مركزا خاصا للاستعلامات فى بيروت للعمل على تحسين وتوطيد علاقاتها بالبلاد العربية.

الاتحاد الاشتراكى فى القللى

احتفل الاتحاد الاشتراكى العربى بالقللى والسبتية بليلة القدر .. حيث قامت السيدة حرم المحاسب أميل بباوى امين الوحدة بتوزيع مائتى فستان تبرعت بها على الفقراء.




الهام سند .. ١٠ شمعات

حنان صبحى يوسف عيد ميلادها الاول اطفأت شمعة واحدة



قصة العدد

ملخص ما نشر

تزوجت « خالد » وانجبت منه طفلا تعسر وضعه فاجريت لى عملية قيصرية اجمع الاطباء بعدها على أننى لن احمل مرة اخرى . فاخذت أعتنى بطفلى الوحيد .. فانقلب زوجى الى رجل انانى يغار من هذا الحب وبدا يقامر ويستنزف كل اموالى حتى بددها جميعا ومات طفلى الوحيد ثم تعرف زوجى بسعاد زوجة ابن خالى الثرية واخذ يخوننى معها ويستغل اموالها فى الانفاق على البيت. ولم أتحمل هذا الوضع الشاذ فانفجرت فى لحظة غضب وطلبت منه الطلاق .. وذهبت لاقيم بمنزل عمتى الارملة العجوز واضطرب فكرى وعشت نصف مجنونة احلم بانسان طيب ينقذنى من ورطتى .. وفجاة هبط الرجل الذى انشده كما تهبط المعجزة من السماء .

صراع مع الماضى «٢»

عرفته اتفاقا فى بيت احدى قريباتى . ثم التقيت به عندها مرات ، وفى كل مرة كان يزداد تأثرى ، ويزداد انجذابى ، ويزداد شعورى باننى قد عثرت فى النهاية على حلمى وضالتى ، وكان رشاد شابا فى نحو الثلاثين ، حلو الحديث ، دقيق المعشر ، عذب الروح . فى خلقه طيبة اصيلة ، وفى طبعه صراحة ابية ، وفى نفسه استقامة صارمة تنم عن عزة ورجولة وارادة لايمكن ان تفرط فى الحق أوتلين ، وكان جميلا جمالا تمتزج فيه العزة بالتواضع ، والانفة بالكياسة ، والكرامة بالبشاشة والادب الجم . فاحببته واحبنى ، وتوثقت الروابط العاطفية بيننا ، ولم يعد فى وسع احدنا الاستغناء عن الآخر ..

وكنت اقدر رشاد لانه كان يحترمنى ، ويعف عنى ، ويقدس حرمتى ، ويريد ان اظل فى عينيه طاهرة نقية حتى اطلق فيتزوجنى . هذا المسلك المريح النبيل خلب لبى . فتقربت ايضا الى الشاب واثقة ومطمئنة . فازداد هو ولعابى . فالفنا الخروج الى المتنزه البعيدة معا ، والفنا التفاهم العاطفى والفكرى الوديع ، والفنا الراحة المعنوية البريئة النزيهة التى لايعكرها شائبة من دنس ، وعشنا بضعة اسابيع فى نشوة صافية غامرة دونها نشوة النعيم .

وكنت انا ماخوذة ومفتونة وحيرى . لم المح فى رشاد اى نقص . لم اسجل عليه اية هفوة . عبثا حاولت ان استفزه كى اكشف فى خلقه من اى جانب زرى . عبثا حاولت ان اقتنص من عينيه نظرة ولو عارضة الى امراة . كنت ارقبه وامتحنه ، وكان هو لايبصر غيرى ، ولا يهتم الا بى ، ولا تطيب له الحياة الا اذا تفانى فى حبى ، وسبقنى الى رغبتى ، وبذل وضحى فى بهجة وفرح من اجلى . والعجيب ان عقلى المتنبه الفاحص ارتد الى بجملته تماما وانا الحظ رشاد . شفيت بغتة من هوسى وجنونى . فلكى اتأكد واستوثق من ان هذا الرجل هو حقا حلمى وخيالى وحقا هدفى وغايتى ، كنت اتنكر له عامدة فيصبر مع ذلك على ، واهجره غير مكترثة فيلاحقنى ، واغلظ له القول فيصفح عنى .. فأسرف فى الغلظة واقسو ، فأراه بعد اذ ينتفض تحت وقع عباراتى ويمتقع وجهه الناضر الجميل ، ينظر الى نظرة مشفقة ، ويبتسم ابتسامة ممتزة متجلدة ، ثم يربت على خدى كأنى طفلة ، ويقول لى ان لاحاجة بى الى امتحانه ، وانى مهما تقلبت وتغيرت فسيظل هو الى الابد يحبنى . فأبهت انا لذكائه وعمق عاطفته ولا استطيع الا ان اطرق براسى نادمة ومستغفرة وخجلى ..

وتجاه هذا النعيم الباسط ذراعيه لى ، بدات افقد صبرى ، وأود ان استعجل طلاقى لاقترن برشاد .

ففى احدى الامسيات ، كنت ازور قريبتى التى التقيت برشاد عندها . فاردت ان استطلع رايها فيما عقدت عليه عزمى . فكاشفتها بأن فى نيتى ان اتصل باكبر اشقاء زوجى ، وارجوه ان يعاوننى فى طلاقى مؤكدة له باننى لن اتزحزح عن موقفى ، ولن اعود ابدا الى خالد ، ولن اطالبه باى حق او مستحق غير خلاصى ، وبينما كنت اتكلم دخل رشاد . اقبل هو الآخر فى زيارة على غير علم منى . فقطعت للفور حديثى ، وهممت بالانصراف خشية ان تعتقد قريبتى انى كنت على موعد معه فى بيتها ، ولكنها كانت تثق فى استقامتى . فاستبقتنى ، واسرعت وصارحت رشاد بما عزمت انا عليه وايدت فكرتى . فابتهج هو ، واشرق وجهه اشراقا ساطعا ، وردد فى حرارة وحماسة ان اقصى ما يتمناه فى هذه الدنيا هو ان يتزوجنى متى تم طلاقى ، وفى تلك اللحظة ، فى تلك اللحظة نفسها ، دق جرس التليفون . فاستاذنت السيدة ونهضت وتحدثت .. وما ان سمعت انا ماتقول ، ما ان سمعت العبارات التى ردت بها على زوجها الذى كان يخاطبها ، حتى اندفق دمى كله الى راسى وجمدت . سمعتها تقول وهى تراجع محدثها وهو يؤكد لها النبأ ، ان سعاد ، سعاد قريبتى ، سعاد عدوتى ، سعاد التى حطمت بيتى ، قد انفصلت من زوجها منذ اسبوع وطلقت منه ..

ولبثت انا لحظة مأخوذة وجامدة ، ثم سرت فى بدنى رعدة لم استطع كبحها . فاشتد احتقان وجهى ، واشتد خفقان قلبى ، وصرت ارتجف ارتجافا متعاقبا كأنما غاشية الخبال توشك ان تعود فتجتاحنى .

ومثل لى خيالى شبحا مفزعا ، شبحا مروعا ، شبحا تسلط على واحتوانى بالرغم منى . فحولت بصرى عن رشاد ، وعجزت عن النظر اليه مواجهة ، بل شعرت ان النظر اليه يحز فى صدرى ، وانى استغرب كيف اتصلت به ، وانه انسان غريب عنى ، تسلل الى فى غفلة من نفسى ، واستباح حرمة عقلى وقلبى ، واراد ان يستقر منى عنوة فى الصميم ..

وعلى ذعر منى ، ومن النار التى اشتعلت بغتة فى كيانى ، وبمثل السرعة التى تحولت بها من خالد الى رشاد ، رأيتنى اتحول من رشاد الى خالد ، بل أحس وانا مذهولة ومبهوتة ومسلوبة ، انى ما زلت افكر فى خالد ، واحن الى خالد ، واصبو الى خالد ، وان خالد الذى غدر بى هو ذاتى ، هو بضعة حبيبة منى ، وجزء اصيل من نفسى ودمى وروحى . فعضضت على شفتى وتصنعت لكى اخفى اضطرابى ، ولكنى كنت احس ان رشاد يرقبنى ، ويتحول بعينيه وفق تحولى ، ويلحظ كل انفعال يمر بى ، ويقرأ كل خاطر يجول فى سريرتى . فلم استطع واستأذنت . فاستأذن هو ايضا وخرج معى .

ومشينا صامتين ساهمين ، وهو متأبط ذراعى ، وانا ارمقه من طرف خفى ، ولا اكاد اشعر بالدفء المنبعث من قربه ينعشنى فترة ويردنى عن تحولى ، حتى يملكنى هذا التحول ويشيع فى نفسى القلق والدهش ويأسرنى .

وعندما اشرفنا على باب العمارة التى تقيم فيها عمتى ، توقف رشاد ، واقلت ذراعه من ذراعى ، ثم تطلع الى ، وحدق فى بعينيه الثابتة المتقدة ، وقال فى صوت غائر مرتعش :

ـ لماذا اضطربت الساعة عندما سمعت ذلك النبأ ، ولماذا تغير كل شىء فيك ؟. انا اصارحك يا اجلال ولا اتردد . لقد قلت فى نفسك ان خالد لم يشأ ان يطلقك الا بعد ان تطلق سعاد. فاذا ما طلقت هى تخلى هو بعد ذلك عنك انت وتزوجها . هذا ما اضرم فى قلبك النار . فانت الآن تخافين ان يطلقك خالد . تخافين ان يكون قد تعمد طوال هذه الفترة الابقاء عليك والمساومة على استمرار صلته بك ، ليثير ثائرة سعاد ، ويدفعها الى الطلاق دفعا ، فيضمن بطلاقها حيازتها وحيازة ثروتها ومالها . لذلك تريدين الاسراع بالعودة اليه . نعم . انت تريدين الرجوع الى خالد . تريدين منعه من طلاقك . تريدين بلهل المستحيل لاسترداده وقهر غريمتك .. اليس كذلك ؟.. تكلمى ..

وندت منه زفرة عميقة واستطرد :

ـ لقد عذبك خالد يا اجلال .. عذبك طويلا، وخانك وانت ثكلى ، وبدد مالك ، ولكنك تحبينه يا اجلال .. تحبينه هو .. الشقاء يقيدنا اكثر من السعادة ، بل الشقاء هو الذى قد نطلبه فى الحب لا السعادة .. وانت بهذا الشقاء قد ارتبطت بخالد . فعودى اليه يا اجلال . عودى الى زوجك ..

واردف منسحقا وهو يصافحنى :

ـ نحن لانحب الا من يقتلنا !..

واستدار وتركنى ذاهلة ومغضى . فترددت فى سمعى كلماته الكاشفة التى كان يهجس بها ضميرى . فاتبعته النظر وهو يمشى متعثر القدمين ، متساقط الكتفين ، محنى الظهر كشيخ هرم ، وانتابتنى حيرة طارئة مزقتنى .

لم اعد ادرى ماذا يجب على ان افعل . ايجب ان اسرع بالعودة الى خالد واتنكر لرشاد المخلص الطيب واطعنه فى شغاف قلبه ، ام يجب ان استنهض كرامتى ، واذكر كل ماأصابنى ، واصبر ايضا واكافح حتى يتم طلاقى ، فاقترن برشاد واتجه صوب حياة وطيدة وهادئة ؟..

وظللت واقفة افكر ، واحسست ان ليس فى وسعى احتمال فقد خالد وانسلاخه عنى ، كما ان ليس فى وسعى احتمال رؤية نفسى وضيعة وخسيسة ومجردة من كل عطف وحنو على الرجل الوفى النبيل الذى يحبنى . فتخطفتنى الحيرة ، وملكنى التخبط والتوزع ، ولكن ما ان اختفى رشاد عن بصرى ، وما ان الفيتنى وحيدة ومسلوبة العون تجاه ذاتى ، حتى انبق امامى طيف زوجى ، وها جمنى شبح المرأة الفاجرة . فلم اشعر بالغيرة منها ولا بالخوف قدر ما شعرت بحاجتى الى خالد ، وبتلهفى المحموم عليه ، وبرغبتى العنيدة فيه ، وبقدرتى الواثقة من استرداده . فاندفعت الى باب العمارة ، وصعدت الدرج وثبا ، وانا اريد ان اسرع بجمع متاعى ، وان اشرك عمتى فى فرحتى ، واقول لها انى قد اعتزمت العودة الى زوجى الليلة بل الساعة .

ودخلت البيت فلم ابصر عمتى . ثم لمحتها عن بعد جالسة على مقعدها فى المطبخ . تهز رأسها وتدمدم وكأنها تذكر اسمى . فناديتها . فانتفضت ونهضت . نهضت متثاقلة وقد شحب لونها ، ثم اقبلت على ، واخرجت من جيبها رسالة ناولتنى اياها . وقالت انها تلقتها مسجلة منذ ساعات .

ونظرت انا الى اليد المرتجفة وتراجعت . ثم انقضضت عليها ، واختطفت الرسالة ، وفضضتها ، فاذا فى جوفها المهلك ورقة طلاقى . فانخلع قلبى وغشى الدم عينى . وانفجر ذلى وكمدى ويأسى . لاسخطا على خالد ولا حقدا على غريمتى ولا ثورة على نفسى . بل نقمة على رشاد . ولعنة على اليوم الذى عرفته فيه . وحسرة مريرة على الوقت الذى ضيعته معه ، والذى حال بينى وبين ان اسرع الى خالد واتفادى الكارثة المروعة التى حلت بى .

وغلى الكمد فى صدرى . فانهمرت دموعى . فبكت الارملة العجوز معى . ولم تستطع ان تنطق بكلمة لتعزينى . فحملت تضمنى وتقبلنى . فنظرت اليها . الى وجهها المتغضن . والى شعرها الابيض والى بيتها الخانق . والى حياتها المستوحدة الهامدة . وتصورت انى قد امسى فى الغد مثلها . وقد أحيا فى الغد حياتها . فافتقد حنقى وضل عقلى . فاندفعت نحو الباب ملتاعة . فتبعتنى العجوز متوسلة وامسكت بى . ولكنى تملصت منها فى غلظة وخرجت .. خرجت الى الشارع أطلب هواء وملاذا ورحمة . ثم انطلقت أمشى فى الظلمة

●

الغائرة الضارية على غير هدى .

وأبيت ان ارى خالد . فعهدت الى أحد أقاربنا بأن يطالبه فقط بأثاث بيتى . فبعث به الى . فافردت له عمتى حجرة ثانية ركمته فيها كأنما هى تراكم حطام حياتى .

وعشت فى البيت مع الارملة العجوز . لا اخرج ولا أرى الدنيا كأن بى وصمة عار اريد ان أحجبها عن اعين الناس .

وتقوضت اعصابى . وزايلنى كل نشاط . وتولتنى رغبة عميقة فى التبلد والاسترخاء والراحة . فتواكلت واستسلمت ولم اعد أحفل بشىء او اكترث لشىء .

ولاحت لى أيام سعادتى الاولى أشبه بسفن هاربة ، او أعمدة قصر متهاوية ، او مآدب عرس رائعة عاث فيها رهط من الاوغاد . فكرهت السعادة ، وكرهت الامل . ونسيت شبح المرأة الفاجرة وتباعد عنى طيف خالد . فلم أعد أحس بوطأته القديمة على وتعجبت .. تعجبت واغتبطت .. وزاد فى اغتباطى شعورى بان نقمتى على رشاد قد تبددت وانه هو الآخر أصبح ولا أهمية له عندى .

وهكذا تحللت من كل شىء . وارتميت فى لجة التبلد والراحة ، ومضيت استمرىء الشرود والنسيان ، والعزلة والاعتكاف ، وفراغ القلب والعاطفة ، وهمود الفكر والروح .

وكان رشاد يلاحقنى ، بل كان يفد فى الاسبوع مرات مستفسرا عنى . فكنت استقبله فى سكون وبرود واجالسه فترة ثم أتركه فى صحبة عمتى ، او اعتذر اليه بأنى مريضة واستأذنه وادخل غرفتى . فكان عندئذ يحدق فى والاسى العميق يفيض من عينيه ، ثم يهم بأن يغافل عمتى وينحنى كى يقبل يدى . فابتعد انا مسرعة واقطب وجهى فينهض هو وينصرف ممتلا وبائسا ومكروبا .. فاود انا ان أضحك . وأود ان اهزأ . فالمحه من باب الشرفة يسير فى الشارع متباطئا متلفتا عساه ان يرانى ايضا .. فاحتجب عنه عامدة ، واظل مع ذلك اتمثل عينيه السابحتين فى غمرة الاسى وافكر ..

بيد انى كنت اريد ان أتخلص من قيد يربطنى بالماضى . بل كنت لا أريد ان أفكر لا فى الماضى ولا فى المستقبل . كان حاضرى يكفينى . وراحتى تستغرقنى . وحلاوة اليأس المطلق تحملنى على ارجوحة رخية من صفاء فيه متعة العدم .

والفت هذه الحياة واستعذبتها اياما .. وكانت عمتى العجوز دائما امامى . تدب على الارض ولا تمشى ، وتجلس ولا تنهض ، وتشكو من امراضها ولا تكل ، ولا يفتأ وجودها الخامد ينفث فى نفسى روح الخمول ، ونشوة التزهد ، وكره الحركة ، وتعب الشيخوخة . فاشتد انجذابى الى هذا المرقد الوثير الذى كنت ارتعد من تصوره بالامس . واشتد استهتارى بنفسى وشبابى ومصيرى .

وفجاة ، وفى ذات صباح ، وبينما انا أتمشط تجاه المرآة ، تراجعت مبهوتة اذ أبصرت لاول مرة خيوطا من الشعر الابيض تنساب فى رأسى ، وحفنة من الشعر تتجمع فى المشط وتكاد ان تعرى مفرقى . فشخصت الى المرآة فى ذعر وانعمت النظر فى وجهى . واذا بعينى الساحرتين منطفئتين ، وخدى الورديين شاحبين وغائرين وفمى الناضر متقلص وشبه متشنج والتجاعيد تسرى فى صدغى وحول حدقتى خطوطا متقاربة صغيرة دقيقة كأنها حشرات زاحفة .

ولم أكن بعد قد جاوزت الثلاثين . فهلع قلبى ولمست مبلغ الاثر الذى أحدثه الهم الدفين فى بدنى ، وطالعت فى المرآة بدء نهايتى . فاستشاط كبرى ، واضطرمت حسرتى وعز على شبابى وجمالى . روعتنى الحياة الفاتكة التى أحياها . أثارنى العيش قرب عجوز محطمة وفانية ، هالنى ان أقضى العمر ولا طفل لى ولا رجل يعاوننى بينما سعاد تهنأ وتتمتع فى صحبة خالد . فارتد الى فى لحظة كل ما كنت اشعر به من عوامل الكمد والحنق قبل استكانتى وخمولى . فارتجفت وانا اذكر خالد وسعاد ، وأتصور خالد وسعاد . وعاد طيف خالد واحتلنى . وانتشر فى عقلى وحواسى ، واستحوذ على كل جارحة فى . فصرخت شفقة على نفسى . وعجزا عن استرداد خالد ولهفة على نصيب لى فى الحياة . انعم به انا ايضا كغيرى قبل ان تبطش بى الكهولة وتشوهنى وتسدل على حظى وشبابى الستار .

وسخرت من ضعفى ، ومن جبنى ، ومن ترددى ولم استطع الا ان أتجه بكل قوى عقلى وارادتى نحوه هو . نحو الرجل الطيب الوفى النبيل الذى بت أرى فيه وحده ملاذى وملجئى .

هرعت الى رشاد مستغفرة وخائفة .. ولكنه لم يصدنى ، ولم يؤاخذنى ، ولم يعاتبنى ، ولم يوجه الى أية عبارة فيها شبهة من شماتة تجرح كرامتى . بل تلقانى بوجهه السمح البشوش الذى تألقت فيه سعادة لم أبصرها قط على وجه رجل يعشق امرأة .

وعفوت له وعاد الى .. عدنا كما كنا . صديقين حميمين بريئين نزيهين نخرج الى الحياة معا ، ونزاول الملاهى معا . ونغشى الحدائق العامة جذلين متضاحكين . كان كل واحد منا وقد القى ببعض حمله على عاتق رفيقه . استطاع ان ينهض ببقية الحمل ويتنفس ويعيش .

ولبثنا على هذا الحال أشهرا . انا مبتهجة برفقة رجل يضمن لى مصيرى ويعوضنى عن عذابى ، ويسكب بلسما على جروحى ، واعرف انه يحبنى لذاتى ولن يعيرنى ابدا بعقمى ولن ينبذنى . ورشاد يزداد شغفا بى ، وحنوا على . وتطلعا الى اليوم الذى يصل فيه حياته بحياتى .

واحسست فى قربه ان الماضى ينسلخ شيئا فشيئا عنى ، وصورة المرأة الفاجرة توشك ان تزايل خيالى ، وطيف خالد يترفق بى ويأخذ فى التراجع والانزواء ويختفى فى كومة بعيدة من ضباب . فاردت ان امحو بقايا هذا الماضى البغيض محوا ، وان احزم امرى ، واحقق بزواج جديد ولو بعض آمال عمرى واحلام صباى .

بقلم : ابراهيم المصرى

بريشة : كنعان

ويالها من فرحة تلك التى غمرت رشاد يوم ان كاشفته بعزمى . لم يستطع من فرط فرحته الا ان يرتمى على ويقبلنى ويبكى . قبلنى وبكى دون ان يسألنى ما اذا كنت قد تبدلت تماما . وما اذا كنت قد شفيت تماما . وما اذا كنت قد اصبحت حقا احبه هو . كان مكتفيا بما احرز ، وكان واثقا كل الثقة من قدرته على ان يجعلنى احبه فى الغد كما يهوى ويشتهى . فلم يطرح على واحدا من تلك الاسئلة . وانا ، انا نفسى لم اطرحها على نفسى . كنت من فرط فرحى لفرحه وابتهاجى بطربه ، واطمئنانى الى خلاصى ممثلا فيه ، اشعر انى احبه ، وانى لا بد ان اسعد معه ، وانه هو الرجل الذى كنت انشد واتمنى .

وهكذا آمن هو انى قد بت متعلقة به على قدر ما قاسيت وتحملت على يد غيره ، وآمنت انا انى اصبحت ايضا احبه على قدر ما كنت فى حاجة اليه

●

وتم زواجنا .. وعشنا ايامنا الاولى فى اجمل واكمل وفاق . وكنت انا اريد ان اعيش . كنت اريد ان انسى . كنت اريد ان اتوه عن ذاتى وافقدها ، واشعر انى قد بعثت حقا فى عالم جديد . فمضيت انشد الهناءة لزوجى ومنقذى ، واهب نفسى له مختارة وراضية ، بل ابذل قصاراى فى ان احس بقلبى وادرك بعقلى ان زواجى برشاد هو محط رحالى ومهبط شراعى وغاية سفرى ، وانى قد تبدلت فعلا ، واصبحت المراة التى عثرت بعد طول محنتها على املها المرتجى وحلمها المنشود .

وكان رشاد الذى ذهبت بلبه فرحته كانما هو قد اوتى ملك الدنيا ، يغدق على الحب ، ويغدق على الحنان ، وتفيض به السعادة فيضحك ويهلل كطفل ، او يهتف ويهذى كملتاث ، او يختال ويزهو كفاتح ظافر ممتر .

بيد انه فى اختياله وزهوه لم يجنح ابدا الى التكبر والاستعلاء . كان على النقيض يزهو ويتواضع ، ويختال ويمتنع ، ويمتز ويسخو ، ولا تطيب له سعادته الا اذا استمدها منى ، واشركنى فيها ، وجمعها فى باقة رائعة وقدمها الى .

وكنت اتامله واعجب كيف استطعت انا المراة المهزومة المنبوذة المطعونة ان احقق لرجل كل هذه السعادة . ولكنى فى الوقت ذاته ، وتجاه فرحته الملتهبة الزاخرة المدوية ، كنت اعجب لنفسى كيف لا احس سعادة كسعادته ، وكيف انى برغم ارادتى قد عجزت عن تحقيق مثل هذه السعادة لنفسى ، وكيف انى فى الواقع اتفرج فقط على رشاد وهو سعيد ، ولا قدرة لى على أن اندمج فى سعادته كما كنت ارجو .

والغريب ان هذه السعادة الكاملة كانت فى بعض الاحيان تؤلمنى ، بل كنت انفر منها ، واشمئز كلما رايتها متقدة ومشبوبة كان تمتع زوجى بها لا يتم الا بالرغم منى وعلى حساب قلبى وعواطفى وجسدى . ومع ذلك فقد جاهدت كى احبه كما يهوى ، وكافحت كى اندمج فيه ، لكان هو يستشعر تفوقى ، ويلمس كفاحى ، ولا يجرم بى ، بل يمعن فى حبى ، ويمعن فى رعايتى ، ولا يدخر وسعا فى سبيل اجتذابى . فبدل ان انس انا مسلكه ، احس انه يترخص ، وانه يتبذل ، وانه يمتهن رجولته ، فيزداد جهاله تحفظى ، ويصدنى هذا التحفظ من الاقبال عليه بنفس الحرارة التى يصبو اليها قلبه المشتعل وروحه الظمأى .

ولبثنا على هذه الحال زمنا طويلا ، هو لا يدرى ، وقد بذل كل ما فى وسعه من جهود ، باى حب وبذل جديدين يجب ان ياخذ كى يمتلكنى امتلاكا كاملا ويرد الى ولو بعض ما كان ينعم به من لهفتى الاولى ، وانا احاول ان ارضيه ، واحاول أن استجيب اليه ، واحاول ان اقهر ذلك التحفظ الخفى الذى يجثم على بدنى ، والذى يسخط عليه عقلى وتستنكره نيتى وارادتى . ولكن كيف كان يمكننى أن اقهر تحفظى المستبد ، وعقلى نفسه يخوننى ، وفكرى نفسه يتجه بكرها الى الماضى ، وخيالى يربط بين الماضى والمستقبل ، ولا يفتأ ينذرنى بما قد يحدث اليوم او غدا .

وحدث فجاة ما كنت اتوقع ..

البقية فى العدد القادم



واستدار وتركنى ذاهلة ومضى . .

فترددت فى سمعى كلماته التى كان يهجس بها ضميرى . .



.. ثم يتحول الهتاف والتصفيق مع كل هدف



يا خبر ابيض !! اما جول .. هكذا قال الجمهور عن هدف رفعت الفناجيل أحرز الزمالك هدف التعادل فابتسم حسن عامر رئيس النادى ..

لاعبو الأهلى والزمالك نجحوا فى الامتحان!

تحقيق: عبد المجيد نعمان



وقال صلاح دسوقى رئيس الاهلى : عادل ليس عاديا

٢٩ يناير ١٩٦٥ .. الجمعة .. تم اللقاء الكبير بين الاهلى والزمالك فى نفس اليوم تم لقاءان آخران لهمـــا خطورتهما المشابهة .. .. الاتحاد مع الاولمبى فى الاســـكندرية والمصرى مع الاســـماعيلى فى بور ســـــعيد تمت المباريات الثـــلاث فى خير وسلام .. تعادل الاهلى والزمالك ٢/٢ بحق .. وفاز الاتحـــاد على الاوليمبى ٣/١ بحق ايضا .. وفاز الاسماعيلى على المصرى ٢/صفر .. بحق براعة رضا نجم الاسماعيلى فى خطف الاهداف .. لم يقع فى اليوم الخطير حادث واحد

الاستعداد للمباريات الهامة فى كرة القدم لا يقتصر على اعداد اللاعبين ، بل انه يمتد الى اكثر من ميدان .. رجال الامن .. باعة التذاكر .. باعة الماكولات والمشروبات .. المتفـــرجين .. كل منهم له دوره ، وله استعداده الخاص ..

انذار الامن للاهلى

مدير امن القـــاهرة ارسل انذارا الى النادى الاهلى بانه سيطلب نقل المباراة من ملعب الاهلى الى ستاد القاهرة ، اذا ثبت وجود اى بقايا زلط او احجار قريبـــة من المدرجات ، او اذا لم يتخذ النادى الاجراءات التى تمنع وصول المتفرجين الى داخـــل الملعب ..

ونقل المباراة الى الاستاد معناه ان يقل عدد المتفرجين ـ رغم سعة الاستاد الضخمة ـ لان (المشوار) قد يؤثر على بعض الصائمين فيجعلهم يكتفون بمشاهدة المباراة فى التليفزيون ومعناه ايضا ان يقل ايراد المباراة ، نظرا لزيادة المصاريف الادارية فى مراقبة الابواب الكثيرة وحفظ النظام .. ومعناه ايضا عجز النادى الاهلى عن التنظيم ، وهى تهمـــة لا يقبل الاهلى ـ ابو الاندية ـ ان توجـــه اليه .. خاصـــة ان تاريخه يخلو من اى حوادث جسيمة فى المباريات ..

وعلى الفور .. اتخذ الاهلى الاجراءات الكفيلة بالابقاء على اقامة المباراة على ملعبه .. استعان بسلاح المهندسين فى اقامة سور من الســلك الشائك فوق الســور الحديدى المحيط بارض الملعب ، اشرف عليه فى همة مشكورة الرائد المهندس سامى شلباية كابتن الفريق الاهلى لكرة السلة .. وقاد امين شعير سكرتير عام النادى الاهلى (تجريدة) من ٥٠ عاملا طهرت المدرجات وما حولها من اى اثر للزلط او الاحجار .. واطمأن مدير الامن بعض الشىء ..

وبدأ الاهلى يطبع تذاكر المباراة .. سعة مدرجات الدرجة الثالثة ٢٨ الف متفرج .. كان مقررا ان يكون سعر التذكرة ١٠ قروش .. فى المران الاخير للنادى الاهلى قبل المباراة شاهد التدريب ٢٠ الف متفرج ، وشاهد لتدريب الزمالك ١٠ آلاف متفرج .. كيف تسعهم المدرجات ، وتسع غيرهم ممن يحرصون على مشاهدة المباريات دون التدريبات ؟ .. فى آخر وقت رأت ادارة الاهلى ان ترفع سعر التذكرة الثالثة الى ١٥ قرشا والدرجة الثانية من ٣٥ الى ٥٠ قرشا لكى تضرب عصفورين بحجر .. تقلل من ازدحام المدرجات وتزيد من ايراد المباراة ..

غير انه ثبت ان ادارة النادى كانت متفائلة فى تقديرها .. ان الجمهور كان سيحرص على ملء المدرجات حتى ولو ارتفع الثمن الى ١٠٠ قرش .. انها مباراة الموسم .. المباراة التى يظل من يشاهدها يتحدث عنها الى ان يلتقى الفريقان من جديد فى مايو .. آخر أسابيع الدور الثانى للدورى العام .. واقبلت الجماهير على مدرجات الاهلى منذ التاســـعة صباحا ، رغم انذارهم بان المدرجات ستفتح لهم من العاشرة .. جاءوا جماعات ..

تجمع الزمالكيين فى الاهلى

وحرص جمهور الزمالك على التبكير فى الذهاب الى الملعب .. انه يعرف انه اقل من جمهور الاهلى ، وخاصة حين تقـــام المباراة على ملعب الاهلى .. بكروا باتفاق سابق فى يوم الاربعاء السابق على المباراة ، وتجمعوا فى المدرج القـــريب من مستشفى الانجلو .. كما تجمـــع من دخلوا بتذاكر الدرجة الاولى فى أماكن متقاربة ، ليظهر صـــوتهم عند التشجيع ، وليطمئنوا الى سلامتهم اذا وقع مكروه .. لا قدر الله ..

واقتربت الساعة .. وتفاءل جمهور الاهلى وهو يشاهد اشباله تحت ١٦ سنة يفوزون على السكة ٨ / صفر .. وكان الاهلى قد فاز فى صباح يوم المباراة على الزمالك ١٧/٦ فى كرة اليد .. كما فاز على الزمالك فى كرة السلة ٨٣/٥٨ فى اليوم السابق .

وقبل الموعد المحدد لبدء اللقاء الكبير بعشر دقائق ، نزل لاعبو الزمالك ـ يتقدمهم يكن الكابتن ـ بفانلاتهم البيضاء والشريطين الاحمرين . واسمعوا آذانهم من مزيج من صفارات الفم و (بيه .. بيه) والتصفيق من العقلاء.. ثم تبعهم لاعبو الاهلى ـ يتقدمهم صالح سليم ومن خلفه عادل هيكل .. لم رفعت الفناجيلى على غير عادته .. ان رفعت يفضل دائما ان يكون آخر لاعب فى الطابور .. واطلق الحمام فوق رؤوس لاعبى الاهلى .. وقد راعى مشجعوه فى انتقائه الا يكون بينه حمامة بيضاء واحدة .. قـــد تميل بحكم لونها الى نادى الزمالك ..

ومع بداية مباراة الكرة انتهت المباراة فى الهتافات .. قاد محمد الجنيدى المنولوجست هتاف الاهلى : تلاتة .. تلاتة بس .. ياصالح اديهم درس .. وقاد جورج سعد مطـــر الزمالك هتافيه : زامالك .. زامالك .. امتازت الهتافات بخلوها من الالفاظ النابية، وبمحافظة كل فريق على شعور الفريق الاخر .. وهو ما يحرص عليه جمهور القـــاهرة الاصيل ، قبل ان تنتقل اليه هتـــافات الاسماعيلية ، على وزن صاجات رقصـــــة (الســـمسمية) ..

الخولى .. حكم ممتاز

قاد المباراة احمد الخولى .. الحكم الذى اطمأنت اليه لجنة الحكام الرئيسية ، والذى اطمأن اليه الفريقان .. له تاريخه فى الملاعب كنجم لامع ، قوى الشـــخصية .. يفهم ما يقصده اللاعب ، فيساعده هذا على صحة التقدير فى المسائل التى يتركها القـــانون لتقديره .. لم يقع منه فى تاريخ الناديين ما يغضبه ، او ما يبعث الشك فى اى قرار يصدره .. احسن جمهور القاهرة استقباله، ولم يخرج عليه الا مرة ، اطلق فيها هتاف (هيلو الرف) .. ولكن سرعان ما انتهى هذا الهتاف غير اللائق .. وتمكن الخولى من ان يمنع انتقال توتر اعصاب اللاعبين الى اقدامهم ، فقلت الخشونة المتعمدة ، لان الخولى كان هناك .. قريبا من الكرة.. عينه مفتوحة وصفارته فى فمه ، والانذار بالطرد لمن يحاول ان يخرج بالمبـــاراة عن الروح الرياضية .. ونجح الخولى فى ادارة المباراة المحمومة ..

كانت المباراة محمومة فعلا .. فهى حامية ساخنة .. وهى تتأرجح بين هذا الفريق



ثم هاجم الاهلى فى الدقائق الاخيرة..



واستعجل حسن عامر نهاية المباراة



عبد العزيز صالح ظهير الاسماعيلي يخطف الكرة الخطيرة قبل الليبي لاعب المصري ..



مرتضى خميس حارس الاوليمبي على الكرة ، وامامه احمد صالح وفؤاد مرسي

صدمت الكرة وجه الروبي حارس الاهلي فاصابت عينيه ، ثم علا راسه الى جوار حمادة امام مهاجم الزمالك ..



وذاك .. ونتيجتها تهتز .. والكرة لاتستقر مع فريق على حال .. ومع هذا التأرجح والاهتزاز كانت اعصاب المتفرجين .. متفرجي الناديين .. تستريح اعصاب الاهلوى والكرة بين أقدام لاعبى الأهلى ، فتنزعج اعصاب متفرج الزمالك .. والعكس أكثر من صحيح .. لا تكاد الكرة تصل الى عمر النور او حمادة امام حتى تعلو صرخات الخوف والهلع من مدرجات الاهلى ..

عبرت الدقائق الاولى من سير المباراة .. فى الدقيقة الاولى اضاع راس صالح سليم هدفا .. وارسل عبده نصحى قذيفة من بعيد بين يدى عادل حارس الاهلى .. ثم ارسل حمادة امام كرة عرضية اراد طارق سليم ظهير الاهلى الايسر ان يبعدها فكاد يدخلها مرماه .. وانقذ سمير محمد على حارس الزمالك مرماه من قذيفة ارسلها عزت ابو الروس .. ومع كل قذيفة او لعبة خطرة تصاعدت آهات الاعجاب .. وآهات الخوف فى نفس الوقت .. توزعت على متفرجى الناديين بالعدل والقسطاس ..

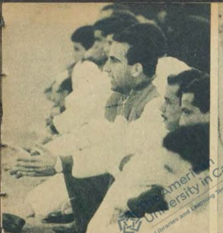
هدف عجيب لحمادة العجيب

وفجأة .. هدأ اللعب الا من صفارة الخولى .. لقد احرز حمادة امام هدفا عجيبا للزمالك من مكان لا تجىء منه الاهداف عادة .. ولكنه حمادة .. لم يمنعه وقوف عادل هيكل – حارس مرمى الفريق الاهلى لعدة سنوات – من ان يخدعه ، ليبدو كأنه سيلعب الكرة للخلف ، ولكنه يسددها فى الزاوية الضيقة .. ارضية .. من نوع السهل الممتنع .. الممتنع على غير النجوم الماكرين ..

وتبحث من حناجر مشجعى الاهلى فلاتجدها .. خافوا على لاعبيهم ان تتأثر روحهم العالية .. التى استعادوها مع التشكيل الجديد لمجلس الادارة ، ومع الاهتمام الجديد بشئون اللاعبين .. وبدا لاعبو الزمالك أثبت اعصابا ، واكثر حركة ، واسرع وانشط بحكم الفارق فى السن .. ليس بينهم من القدامى الا يكن ورأفت ، بينما يضم الأهلى:



قبل النهاية .. خرج يكن للعلاج .. اثر اصطدامه بحسن جبر لاعب الاهلى .. ساعد فى العلاج على بكر



احمد مصطفى .. منعه المرض من الاشتراك مع الزمالك ، ولكنه لم يمنعه من الحضور لتشجيع زملائه خارج الخطوط

لاعبو الأهلى والزمالك ..

صالح وطارق ورفعت والشربينى وعزت ابو الروس ..

ولكن الخبرة تعوض بعض الجهود ... وبعيد رفعت الفناجيلى الى جمهوره الفرحة والطمأنينة بقذيفة دك بها مرمى سمير محمد على قبل ان ينتهى الشوط الاول بسبع دقائق .. ويهاجم الاهلى ، ويرتبك الزمالك .. وتنقذه صفارة نهاية الشوط بنفس الطريقة التى ينقذ بها الجونج الملاكم ، ليسترد عافيته ونشاطه وثقته بنفسه ..

نصائح بين الشوطين

وبين الشوطين تكثر النصائح للاعبين حتى يستدركوا ما فاتهم فى الشوط الاول .. عبد العزيز حمامى مدرب الاهلى يلفت النظر الى التركيز على اللعب الواسع للجناحين .. والى حسن جبر بالذات .. ويطلب الى الشربينى ومحمدين الزيادة من الرقابة المفروضة على حمادة امام وعمر النور مكمن الخطورة فى هجوم الزمالك .. ويوصى طارق سليم بالقرب من عفت الجناح الايسر ليصعب عليه استقبال الكرات .. وفاندلر مدرب الزمالك اليوجوسلافى يطلب الى حسام الجناح الايمن ان يشارك زملاءه المدافعين فى مضايقة رفعت الفناجيلى اخطر مهاجمى الاهلى .. ويوصى يكن ورأفت ونصحى بالاكثار من الكرات الطويلة فى الوسط الى حمادة وعمر ، بعد ان ثبت انهما يثبان الى الكرة اعلى مما يثب الشربينى ، الجديد على مركز الظهير الثالث ، والذى لا يجيد ضربات الرأس ..

ولم تفلح مسابقات العاب القوى التى جرت بين الشوطين فى صرف اذهان المتفرجين عن احداث المباراة ، وما يتوقعونه لها من نتيجة .. متفرجو الزمالك مطمئنون الى ان لاعبيهم اكثر لياقة من لاعبى الاهلى ، وبهذا سيتمكنون من اداء المباراة بمجهود كامل حتى نهايتها .. ومتفرجو الاهلى لايكفيهم التعادل الذى قل ان يحدث فى مباريات الناديين ، ويؤكدون ان الفوز آت لا ريب فيه .. ولوس باب الايحاء للاعبين ..

وينزل اللاعبون لاداء الشوط الثانى .. نزل الزمالك اولا ، وكانت مقابلة الجمهور له افضل منها فى بداية المباراة .. خمسة او ستة من بين ٢٥ الف متفرج قالوا (بيه) وضاعت سخافتهم بين التصفيق الواجب .. ثم نزل الاهلى ، وقد بدت آثار التدليك على سانى اكثر من لاعب ..

تقدم الاهلى ٧ دقائق

وقبل ان تنقضى الدقيقة الاولى من الشوط احرز الاهلى هدفه الثانى .. ولا تسل عن الاحضان والقبلات والطبل والرقص .. واستأنف الاهلى هجومه ، حتى ان يكن ظهير الزمالك استدعى حسام الجناح الايمن للرجوع مع زملائه المهاجمين لمقاومة الزحف الاهلاوى .. وارتبك دفاع الزمالك لان الاهلى فتح اللعب للجناحين ، فخلا الطريق لرفعت ليسدد ..

ولكن فرحة الاهلى لتقدمه لم تدم كثيرا .. سبع دقائق لا غير ، وتعادل الزمالك .. بين هجوم الاهلى المتوالى وصلت الكرة الى عمر النور فى منطقة جزاء الاهلى .. ودفاع الاهلى يتقهقر امامه .. ويتردد عمر قبل ان يتوكل فيسدد كرة يصدها اى حارس مرمى .. ولكن عادل هيكل ـ تأكيدا لعدم توفيقه فى المباراة الهامة ـ يتركها تدخل .. هدية ثانية من الزمالك .. وكما يقول المونولوج او الاسكتش .. شالوا عادل .. جابوا الروبى .. ولم ينس عادل قبل ان يخرج ان يقبل الروبى متمنيا له حظا أحسن ..

ورغم أن المباراة مالت الى الهدوء النسبى بعد ما اسرف اللاعبون فى بذل الجهود فى الشوط الاول من المباراة ، فان الفريقين تبادلا اكثر من هجمة خطيرة .. حول الفناجيلى كرة براسه ، ابعدها سمير حارس الزمالك .. وتكررت تمريرات خطيرة بنفس التسلسل .. من عفت البعيد عن رقابة طارق ، الى حمادة ، الى عمر النور ليجرى من الشربينى وينفرد بالمرمى ، ثم يخطفها محمدين لاعب الاهلى فى آخر لحظة .

ومع الوقت بدأ لاعبو الزمالك يظهرون انهم اكثر لياقة ، واسرع حركة ، بينما انكمش اكثر من لاعب من الاهلى بحكم التدريب العنيف المتوالى الذى لم يعتده اللاعبون منذ بداية الموسم .. ثم يصحون ليهاجموا فى الدقائق الخمس الاخيرة ، ولكن فى غير خطورة حقيقية .. وتنتهى المباراة بالتعادل العادل ، الذى لا يقل ولا يخل من جهود الفريقين .. والذى يبقى للزمالك فارق النقط الخمس بينه وبين الاهلى منافسه التقليدى ..

ويخرج اللاعبون والجمهور .. كل يشكر الظروف فى السر ، ويلعن الحظ فى العلن . وتندفع الجماهير فى طريقها الى المنازل والمقاهى ، ولا حديث لهم الا عن المباراة ، التى ظلوا يتحدثون عنها وحدها اسبوعا كاملا .. ومر يوم القاهرة فى خير وسلام .

فوز الاتحاد .. فوز للاسكندرية

وفى الاسكندرية .. استعدت مديرية الامن لليوم العصيب " ان المباراة بين الاتحاد " النادى ذى الشعبية الكبرى ، وبين النادى الاوليمبى .. صحيح ان اندية الاسكندرية الثلاثة الاوليمبى والسواحل والاتحاد هى آخر اندية الجمهورية فى ترتيب الدورى العام .. ولكن زعامة الكرة فى الاسكندرية لها شأن آخر ، ولا علاقة لها بهذا الترتيب . ان مباراة الاتحاد والاوليمبى هى التى تحدد بطل الاسكندرية .

واخفى السيد جوده المدير الفنى لكرة القدم لنادى الاتحاد اسماء فريقه . عكس الاوليمبى الذى اعلن اسماءه قبل المباراة بثلاثة ايام . ويوم المباراة ظهر أن جودة اعطى الفرصة لناشىء جديد اسمه العيسوى مع الناشىء الذى قدمه فى المباراة السابقة ونجح واسمه خميس بشير . وظهر ايضا ان جودة اشرك احمد صالح مهاجما متقدما كرأس الحربة الموجهة الى قلب دفاع الاوليمبى .

وما توقعه جودة تحقق . احرز احمد صالح هدفين للاتحاد فى الشوط الاول ، واحرز شحته الاسكندرانى هدفا . ونجحت تجربة الناشئين نجاحها فى يوم الشرطة حين فاز ناشئو الاتحاد على الترسانة ٢/صفر .

ولما كان جمهور الاسكندرية هو جمهور الاتحاد فان فوز الاتحاد على الاوليمبى ٣ـ١ كان فى حكم النهاية السعيدة ليوم سعيد .

بورسعيد .. خير رغم الهزيمة

وفى بورسعيد .. لم يقبل عصام الدين حسونة المحافظ اعتذار شاهين لاعب النادى المصرى عن رفضه الاشتراك فى مباراة ناديه السابقة مع الزمالك . ولعب المصرى بدونه امام الاسماعيلى . ورغم غياب شاهين فان المصرى كان الفريق الاحسن .. تماما كما كان الاهلى يوم مباراة الاسماعيلى . وكما انهزم الاهلى ٤/٢ ببراعة رضا وشحته ، انهزم المصرى ٢/صفر ببراعة نفس النجمين .

ورغم هزيمة المصرى على ملعبه ، فان جمهوره الغفير الكثير قدر للاعبيه جهادهم فى سبيل النصر .

وهكذا .. استحق اللاعبون والجمهور التهنئة باليوم الرياضى الذى امضته القاهرة والاسكندرية وبورسعيد .. فى خير وسلام .

عبد المجيد نعمان


عيد العرب
فتح عنيك
تاكل ملبن
بريشة :
مصطفى حسين

مسابقة آخر ساعة أبطال كرة القدم العالمين

هذه مسابقة جديدة .. عن ابطال كرة القدم العالميين .. ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا لكل فائز من الجمهورية العربية المتحدة . وتمنح الفائزين من البلاد العربية والخارج اشتراكا فى مجلة آخر ساعة لمدة ستة أشهر .

ارسل الحل .. الى هذا العنوان مجلة آخر ساعة ٦ شارع الصحافة ـ القاهرة .

اكتب على الظرف .. (مسابقة ابطال كرة القدم) آخر موعد لاستلام الحلول يوم ١٥ فبراير ١٩٦٥

● ١ ـ جوهرة من أمريكا اللاتينية ابن لعامل بالسكك الحديدية . لعب الكرة فى سن ١٣ وفى سن ١٥ أصبح فى الفريق الاول لناديه .. لعب فى القاهرة وساقه فى رباط من الجبس . وفى الاسكندرية سجل ٣ أهداف . لاترى الكرة فى قدميه . سجل فى السويد عام ١٩٥٨ هدفين فى ٣ دقائق . حاول ريال مدريد شراءه فاجيب طلبه .. اذا أردتم شراءه فعليكم ان تدفعوا وزنه ذهبا .. تبنى ابنا يتيما لاحد خدم الأندية . من عاداته أن يلبس حذاءه الايمن قبل الايسر وباليمين يخطو الى الملعب .

● ٢ ـ لاعب دولى من ألمانيا .. لعب قلب هجوم للفريق الاهلى .. تلقى خطابا من هواة الكرة فى شيلى يفيده بتكوين فريق باسمه تقديرا لجهوده فى مباريات كأس العالم فى السنوات الخمس الماضية .. يعتبر لدى بعض النقاد واحدا من أحسن خمسة مهاجمين فى العالم

● ٣ ـ لعب حارس مرمى ورأس فريق بلاده .. فاز بلقب أحسن حارس مرمى لعام ١٩٦٣ .. مديد القامة نحيف . والد لابنتين . يبلغ من العمر مايقرب من ٣٥ سنة .. غالبا مايوصف بانه الظهير الرابع لفريقه لانه يفسد حركات الفريق المنافس بعيدا عن مرماه . كانت بداية شهرته الرياضية عام ١٩٥٣ اثر مباراة فى الهوكى . . يمتاز بثقته بنفسه ويعكس ذلك بوضوح على زملائه .

● ٤ ـ كان ساحرا يفترس الدفاع بطريقة غريبة .. لعب كأحسن وأسرع جناح أيمن .. فى بلاده يلعبون الكرة ليلا ونهارا . يقال أنه نموذج للتصميم والارادة . . أصيب فى صغره بشلل الاطفال وأن عموده الفقرى به تركيب عكسى جعله فى ارتكازه يختلف عن الانسان العادى . تشاجر مع ناديه وترك بناته السبع وزوجته من أجل راقصة . فى احدى مبارياته مع فرنسا أضحك الجماهير التى اطلقت عليه شارلى شابلن الكرة .. شارك فى فوز بلاده بكأس العالم سنة ١٩٥٨ .

● ٥ ـ كان ضابطا بجيش بلاده . تركها على اثر أحداث دامية ولعب لنادى ريال مدريد . وأصبح يشكل مع دى ستيفانو وختنو أخطر مثلث رياضى يتمتع به ناد فى العالم . تعرض لازمة عنيفة عندما عرض عليه مبلغ كبير ليلعب ضد فريق فى وطنه الام . يعد أعظم ساعد هجوم أيمن أو أيسر فى أوربا . أمنيته أن يلعب حتى سن الاربعين . أصبح يمتلك أكبر مصنع للسجق فى أسبانيا .

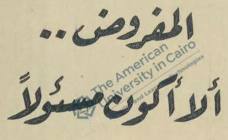
● ٦ ـ حاد فى ألعابه وحياته الخاصة .. أراد له أبوه أن يكون عازفا على الكمان .. ولكن والد بوشكاش ـ وكان مدربا للكرة ـ وجد فيه خامة رياضية طيبة . . تشاجر الابوان من أجله .. فى عام ١٩٥٢ لعب فى أوليمبياد هلسنكى وكسبت بلاده البطولة فى عام ١٩٥٤ . فاز بكأس هداف العالم بسويسرا سنة ١٩٥٤ عندما سجل برأسه أربعة أهداف من مركز ساعد الهجوم .. وسمى اللاعب « أبو رأس ذهب » . كان ضابطا بالجيش فى احدى بلدان أوربا الشرقية التى تركها وهاجر .

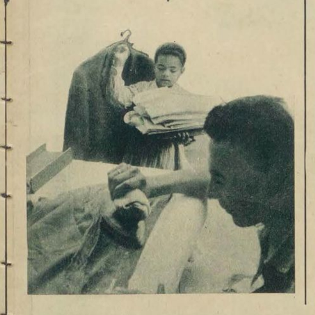
● ٧ ـ لاعب اعتبر فى السنوات الخمس الماضية .. ثالث لاعب فى مسابقة كأس العالم .. ترأس فريق بلاده ولكنه لم يفز بالبطولة .. من ألقابه اللاعب الاول .. واللاعب المثالى .. تعد بلاده من أكبر الدول الداعية لسياسة عدم الانحياز فى أوربا وأقربها للجمهورية العربية المتحدة .. الكرة هى كل حياته ومصدر سعادته لايستطيع أن يعيش بعيدا عنها . لعب لنادى سيرفينا زفردا أى النجم الاحمر . تعرض لنقد مر من النقاد لهزيمة بلاده فى الفوز بكأس العالم . . أوقفه اتحاد الكرة لتكرار مشاغباته فى الملعب .. ثم رفع عنه الايقاف قبل المباريات النهائية لكأس العالم .. رأته القاهرة وبورسعيد يشغل مركز ساعد الهجوم .

● ٨ ـ ايطالى من جهة جده لابيه وفرنسى من جهة أمه .. تجنس بالاسبانية .. ولعب لنادى ريال مدريد . يعتبر قائد أوركسترا كرة القدم .. أجمع النقاد على أنه أحسن لاعب لاربع سنوات . . لعب فى الارجنتين وكولومبيا . . من ألقابه السهم الاشقر . . يقترب من نهاية الحلقة الرابعة من العمر . يعتبر من خيرة متوسطى الهجوم فى تاريخ كرة القدم . كما أنه اللاعب ذو الحاسة السادسة التى بها يمكنه أن يرى ٢١ لاعبا قبل أن يستقبل أو يرسل الكرة .. تعرض لعملية اختطاف هزت العالم كله .

● ٩ ـ بلغ الخمسين من العمر .. ومع ذلك فقد ظل ساحر الكرة العجوز لمدة تزيد على الثلاثين عاما .. كان أبوه حلاقا وملاكما . . نحيل الجسم متواضع . جم الادب .. لم يصدر منه أى خطأ طوال حياته الشبوبه كرياضى يضحى بالمال والشهرة فى سبيل بلده . لعب مع ناديه « ستوك سيتى » لينقذه من ورطته المالية . المراوغ البارع . من رأيه أن الكرة فن على اللاعب فيها أن يتخلص من خصمه بالمهارة والسرعة . لعب متوسط دفاع ثم جناحا أيمن .. يعتمد فى احراز الفوز لفريقه على أن يدعو دفاع الفريق الآخر لمهاجمته ليخلو زملاؤه من الرقابة ويحرزون الاهداف .

من الحياة





النجوم قالت لى..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
خير سيدخل على نفسك السرور .. الايام القادمة تحمل مزيدا من السعادة ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
فكر قبل أن تقرر .. ان أسوأ العواقب تأتى من القرارات السريعة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
يوجد من يناقش مشكلة تتعلق بك الآن . لا تقلق بالك كثيرا .. والا تعبت ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
الذين يحيطون بك يحملون لك المزيد من الحب . حاول أن تستمد قوة من هذا الحب .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
رسالة ، أو مكالمة أو شىء يوحى ليك بان أنباء عاجلة فى الطريق اليك ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
لاتعتمد كثيرا على مايقوله الآخرون .. حاول ان تفكر فى جو غاية فى الهدوء ..









من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
لاشك أنك على حق .. ولكن حاول أن تكون أكثر ليونة فى تسيير أمورك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
أمامك باب مفتوح ، ربما أمامك سفر معين او رحلة تقوم بها .. حاول أن تذهب .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
اجمل الأفكار متجددة دائما .. لا تصر على رأيك فى كل شىء .. كن مرنا ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
ستضايقك تصرفات بعض أفراد أسرتك .. ولكن ثق أنها ليس لها أى أثر كبير فى المستقبل

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
ستتلقى نبأ سعيدا متعلقا بانسان عزيز عليك فى خلال أيام قليلة ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
ستعيش فى جو عائلى رائع فى خلال الايام القادمة .. حاول أن تكون طيب القلب دائما .

آخر ساعة

رئيس مجلس الادارة
خالد محيى الدين

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدرعن مؤسسة اخباراليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى أمين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٢ ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق٠ س
لبنان ٦٠ ق٠ ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطر والبحرين ٢٠ آنة
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٠٠ فرنك
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات

البريد العادى :
ج٠ع٠م٠ ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

احمد الصاوى محمد
(زكيبة البريد)
ابراهيم المصرى
(من قلب الى قلب)
(الاسبوع القادم)



الطفل هو المستقبل ٠٠ وعندما نبدأ فى رسم صورة صادقة مشرقة للغد نبدأ دائما من خلال الانسان الذى نصنع له هذا الغد ٠٠ والذى يعيش فى الصورة التى نعمل من اجلها ٠٠

يقول خبراء علم النفس والاجتماع ان الطفل لابد أن يمر بمراحل نمو نفسى متكاملة حتى يصبح انسانا متكاملا مع مجتمعه ٠٠ وبناء الانسان أصعب كثيرا من بناء المصانع والمدن ٠٠ وهناك اكثر من شريحة فى المجتمع لاتأخذ دورها فى النمو الطبيعى ٠٠ نعنى هذا انه سيكون هناك افراد كثيرون فى المجتمع لايتلاءمون مع شكل الحياة ٠٠ يعيشون حياتهم بمعزل عن التطور ٠٠ أو على الاصح أجبروا ليعيشوا حياتهم متخلفين ٠٠٠ اجبروا نتيجة اخطاء ورواسب المجتمع الذى لايحمى افراده بكافة الضمانات الاجتماعية ٠٠ ان هذا الانسان يكافح ٠٠ يكافح ضد قوى أكبر منه ٠٠ انه حتى يعيش حياته مضطر لان يكافح ٠٠ لان يعطى ٠٠ فى الوقت الذى يجب فيه أن يأخذ ٠٠ يأخذ من المجتمع الرعاية والامان والعلم ٠٠ فى الوقت الذى لم يكتمل فيه بعد ليعطى مجتمعه ويتكامل معه ٠٠

هذا الانسان هو الطفل الصغير ٠٠ أى طفل ٠٠ تقابله وهو يعمل ٠٠ صبى جزار ٠٠ او صبى بقال ٠٠ فى أى جراج ٠٠ او عند اى مكوجى ٠٠

صورة ليست غريبة على اعيننا ٠ ٠ صورة تعودناها ٠٠ طفل عمره سبع سنوات على الاكثر يحضر المكوى للزبائن ٠٠ يصعد بها السلالم ويهبط اكثر من ثلاثين مرة فى اليوم الواحد نظير بضعة قروش لاتتعدى أصابع اليد الواحدة يوميا ٠

شىء طبيعى أن هذا الطفل غيرمفروض أن يكون مسئولا عن نفسه ٠٠ وبالتالى غير مفروض أن يكون مسئولا عن أسرة كاملة ٠٠

وهذه واحدة من آلاف القصص التى يعيشها اطفال مسئولون ٠

كمال عبد الرازق ٠٠ طفل عمره ثمان سنوات فى السنة الثانية الابتدائية ٠٠ يعيش حياة غريبة ٠٠ فى الصباح يذهب الى المدرسة ٠٠ وبعد الظهر يعمل عند المكوجى من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساء أو العاشرة ٠٠ تراه دائما وهو يلهث ٠٠فهو اما صاعدا السلم او هابطه ٠٠ الشىء الغريب أن أى بواب لايسمح لهؤلاء الاطفال باستعمال الاسانسير ٠٠ ويظل الطفل يعمل بقية النهار نظير خمسة قروش يتقاضاها يوميا من صاحب المحل ٠

ـ وبتعمل ايه بالفلوس ياكمال ؟

ـ أعطيهم لامى علشان ناكل

وتبدأ مأساة الطفل الذى فقد أبوه فجأة ٠٠ ولا يوجد أى ضمان لبقاء الاسرة بعد موت عائلها ٠٠ عبد الرازق العامل بأحد الجراجات ٠٠ والاسرة تتكون من الام وفتاة عمرها احدى عشرة سنة وكمال وطفل اخر عمره ثلاث سنوات ٠٠ تعول الاسرة وزارة الشئون الاجتماعية بجنيهين ونصف جنيه شهريا وتعمل الام بالغسيل فى المنازل أربع مرات فى الاسبوع ٠٠ وكان لابد أن يعمل كمال أيضا ٠٠ صحيح أن قانون العمل يحرم التعاقد مع أى طفل أقل من ١٥ سنة ٠٠ لكننا نرى فى كل مصنع وفى كل شارع صورة تصفع القانون ولو [illegible] أن كمال لن يعمل ٠٠ معنى هذا أنه [illegible] ولن يعيش هو واخواته أيضا ٠٠

أحسست بعد ذلك بتعاطف [illegible] والطفل يحمل دكانا من الملابس ليهبط بها السلم والبرد يلفح ساقين عاريتين ٠

سناء فتح الله

عزيزى المحرر..

ان (آخر ساعة) تدفع عن كل كلمة تنشر فى هذا الباب جنيها مصريا ، للمواطنين فى الجمهورية العربية المتحدة ، واشتراكا لمدة نصف سنة لمن هو فى الخارج ٠

قرأت باعجاب شديد التحقيق الرائع الذى نشر فى عدد سابق من آخر ساعة فى عيد الطفولة فى الجمهورية العربية المتحدة ٠

وقد ألهمنى هذا الموضوع بهذه الابيات من الزجل :

بكره حانكبر والهنا يكتر ٠ واهو مال الدنيا عزة وحرية ٠ احنا زرع النيل الاسمر ٠ احنا رمز لشعب التحرر ٠ احنا الشعب الحر ٠ قال بكفاحه المر ٠ للمستعمر : مش حا نمر ٠٠ مش حانمر ٠٠ فى طريق الحرية ٠ حيشوفنا الشعب عساكر ٠ نحمى الراية العربية ٠٠ احنا ولاد عبد الناصر ٠

ابراهيم شعراوى
القاهرة

هل تعلم ؟

ان أول من اخترع (البيرة) هم المصريون ٠٠ وكان ذلك بـ ٧٠٠٠ سنة قبل الميلاد ، وكان عندهم ١٧ نوعا من البيرة ، على حين أنه فى أوربا لايزيدعلى ٥ أنواع

وان أول طابع بريد فى العالم صدر فى مايو سنة ١٨٤٠ فى انجلترا يحمل صورة واسم الملكة فيكتوريا ، وبعدها صدر فى سويسرا فى أول مارس سنة ١٨٤٣

جورج تيريدى

اقوال

قال لقمان لابنه :

ـ من حمل ما لا يطيق عجز ٠ ومن اعجب بنفسه هلك ٠ ومن تكبر على الناس ذل ٠ ومن جالس العلماء علم ٠ ومن قل كلامه دامت عافيته

ـ الانانية تصرع المجد فى المهد ٠

ـ العمل بلا نظام ٠٠ كالسير فى الظلام ٠

نائل عبد الغنى محسن

حسب اشارة الطبيب

الاول : أما زلت تشرب الويسكى ؟
الثانى : نعم ٠٠٠ حسب اشارة الطبيب
الاول : ولكنك قلت لى أن الطبيب سمح لك بكأس واحدة وأنت تشرب خمس كئوس
الثانى : هذا صحيح ٠٠٠ لاننى استشرت خمسة أطباء !

نجيب محمود مكارم
لبنان

عادات

من عادة الرجل الالمانى أن يغادر القطار بمجرد وقوفه ٠٠ والرجل الفرنسى يراجع متاعه ليرى ماذا كان قد نسى شيئا منه ٠٠ والرجل الانجليزى يراجع حاجياته ويدونها فى ورقة ٠٠ أما الصهيونى فانه يراجع متاعه ثم يبقى فى القطار لعل غيره ينسى شيئا فيأخذه !

جهاد فوزى مشتهى
غزة ـ فلسطين

الدورة الدموية !

كانت المعلمة تشرح لتلميذاتها مضار الثياب الضيقة ، وخاصة بالنسبة للدورة الدموية ٠ فقالت تلميذة :

ـ ولكن اذا كانت الثياب الضيقة تعوق الدورة الدموية لمن تلبسها ٠٠ فان المارة من الجنس الآخر ستسير دورتهم الدموية بسرعة زائدة عند رؤيتها !

عصام عكاوى
طرابلس ـ لبنان

اذا لم يخطىء ثانيا ؟

اخذ الوالد يعنف والده بشدة لوقوع خطأ منه ٠٠ فتدخلت الام قائلة :

ـ سامحه يابو محمود المرة دى ولو اخطأ مرة ثانية نعاقبه

وقال الوالد ثائرا :

ـ واذا لم يخطىء ثانيا ؟

شريف محمد ابو الوفا الجزيرى
الاسكندرية

نشرنا فى عدد مضى من (آخر ساعة) كلمة بعنوان (من الحياة) علم محمد على غريب ٠٠ عن العامل عبد المنعم عبد العزيز ٠ وقد تلقينا من المواطنين العربيين الكريمين ٠٠ الاستاذ عبد الرحمن عبد العزيز الهاشم من أثرياء الكويت مبلغ ٢٠ جنيها استرلينيا ، ومن الاستاذ محمد محمد الخياط من أثرياء سوهاج مبلغ ٥ جنيهات ٠ وتسلم العامل هذين المبلغين ٠


السيجارة
العربية
الصميمة
كليوباترا
كينج سايز
بفم فلتر
من أجود
الأدخنة
العالمية
صنع بمصر
بفم فلتر
كليوباترا
كينج سايز
FILTER TIPPED
CLEOPATRA
KING SIZE
الموزعون :
الكويت : السيد/ عبد العزيز سعود أبا بطين .
الامارات المتصالحة وقطر : السادة / يوسف حبيب واخوانه .
البحرين : المؤسسة التجارية الشرقية .
العراق : السيد/ طالب مصطفى خان .
اليمن : شركة التبغ والكبريت الوطنية .
عدن والجنوب العربي : وكالة الأهرام التجارية .
غزة : الحاج عيسى سالم وأولاده .
المملكة العربية السعودية : الحاج عبد الوهاب محمد علي بجراوي .
دول غرب افريقيا : موزع شركة النصر للتصدير والاستيراد في هذه الدول .
انتاج : الشركة الشرقية «ايسترن كومباني»
ش.م.م الجيزة - س.ت ٤٨٨٤ جيزة ، « احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية »